

## تحذير من هلاك الثروة السمكية والطيور النادرة

• البيوتانية، عباس رضا الموسوي

البيئية كشفت جهودها لمواجهة الصيد الجائر بعدد من المسطحات المائية الواقعة بجوار عدد من مركز المحافظة لاسيما هور البليغ، الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، وحذرة من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي بأكمله. وقال مدير شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة حيدر جناح الصباح: إن الفرق

أندرت محافظة البيوتانية مرتكبي أعمال الصيد الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، وحذرة من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي بأكمله. وقال مدير شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة حيدر جناح الصباح: إن الفرق

تفاصيل 2

ch.editor@alsabab.com

الخميس 3 آذار 2022 العدد 5348 Issue No. 5348

24 صفحة السعر 500 دينار

## يشترط في عقد جلسته تحقيق نصاب «النصف + 1»

# البرلمان يتهيأ لفتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية مجدداً

• بغداد: شيماء رشيد ومهند عبد الوهاب

يرتقب أن يعقد البرلمان الأسبوع المقبل جلسة خاصة لإعادة فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية مجدداً. بعد أن أصدرت المحكمة الاتحادية قراراً بعدم دستورية قرار رئاسة البرلمان فتح باب الترشيح مرة ثانية وطالبت بأن يكون قرار فتح باب الترشيح من خلال تصويت النواب في جلسة للبرلمان يتحقق فيها نصاب التصرف زائداً واحداً من الأعضاء بحسب برلمانين.

وتوقع عضو مجلس النواب هادي السلامي في حديث له الصباح أن يعقد المجلس النواب جلسة خاصة لإعادة فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية مستمدون من التصور في الوقت الذي يتعدى لعدد الجلسة ولكن الأمر متروك لرئيس البرلمان في تحديد توقيت الجلسة، وأوضح أن الأحزاب السياسية تترقب أن الوضع لا يحتمل التأخير وأن الشارع متحمس بسبب الصراعات السياسية وتوقف مصالح الناس وأعمالهم بسبب عدم وجود موازنة ترتبط بها كثير من الأمور.

إلى ذلك، بين الخبير القانوني أحمد العمادي في حديث له الصباح، أن المحكمة الاتحادية لم تحدد فترة زمنية لعقد جلسة للبرلمان من أجل فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية وإنما اشترطت أن يكون التصويت من قبل النواب ورئاسة البرلمان، وهو قرار قطعي وملزم، مبيناً أنه في حال لم تعقد جلسة برلمانية سيقبى الوضع كما هو عليه الآن.

بدوره، أوضح المحلل السياسي إياد العنبر في حديث له الصباح أن المحكمة الاتحادية لم تعد أمراً بقصد جلسة لفتح باب الترشيح، وإنما أكدت أنه لا يمكن فتح باب الترشيح بقرار من رئاسة مجلس النواب وإنما بجلسته تصويت مجلس النواب.

وأضاف أن المشكلة ليست بعقد الجلسة وإنما في قضية الثلثين لانتخاب رئيس الجمهورية، وفتح باب الترشيح قد يتم بقرار من المحكمة الاتحادية بقرار من مجلس النواب.

إذ قال النائب عن كتلة دولة القانون محمد الشمري في حديث له الصباح: إن قرار المحكمة الاتحادية أجل قرار إعادة فتح باب الترشيح لنصيب رئيس الجمهورية في مجلس النواب وستعقد جلسة للتصويت على ذلك بناءً على قرار المحكمة الذي قرر الأمر بالجلسة لرئاسته.

وأضاف أن موعد عقد الجلسة سيكون مقرراً بالتوقيعات ويصدر موعداً عن رئاسة المجلس، وسيكون الحكم فيها سهلاً لأنها اقترنت بنصف زائداً واحداً وليس تحقيق الثلثين مثل ما هو في انتخاب رئيس الجمهورية الذي يصعب تحقيقه دون اتفاق سياسي.

وأكد أن من الممكن حل كل المشكلات بسهولة ويمكن أن يميز منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والحكومة في حال اتفاق الإطراف السياسية والتيار الصدري، وبيّن هذا الاتفاق سلاسة في تسمية المناصب.

بين جانباً، بين المحلل السياسي غالب الدمعي في حديث له الصباح أن جلسة فتح باب الترشيح لنصيب رئيس الجمهورية سيكون مرجحاً أن تمر، لأن التحالف الثلاثي لديه الأغلبية البسيطة 166 نائباً وسيتم فتح باب الترشيح وبعدها يتم الإعلان عن جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية.

ورجح أن يواجه مجلس النواب مشكلة في تحقيق النصاب بثلاثي أعضائه في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية الذي يتم بحزبتين الأولى تحقيق النصاب والثانية الانتخاب بأغلبية الأصوات.

• تحرير: محمد الأنصاري



• الزماني يفتتح معرض الأمن

أ ف ب

## البيتان «الشيوعي والكردي» يبحثان عن مخارج للآزمة

• بغداد: هدى العزاوي

تعاني العملية السياسية استناداً ومشكلات عميقة في البيتين الشيعي والكردي (الديمقراطي والاتحاد) وتسمى الأطراف ولكن في كلا البيتين وأطراف أخرى للبحث عن حلول وطرح مبادرات للخروج من هذه الأزمة. وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني نهوراوندوزي في حديث له الصباح: إن الخلاف في البيت

الكردي على انتخاب رئيس الجمهورية ليس وليد اللحظة، بل هذا الخلاف كان حاضرًا وعائياً في الدورة السابقة عام 2018، وقد عملنا على المصالحة المشتركة وكانت في ذلك الوقت عملية ديمقراطية واستحقاقاً انتخابياً شعبياً لكل حزب يؤوز برؤى مصالح. وبين أن الحزب الديمقراطي حصل على أكثر من 30 مقعداً في حين أن حزب الاتحاد الوطني الكردي حصل على 13 مقعداً، وهذا يضع الحزب الديمقراطي أمام مسؤولية جديدة،

تفاصيل 3

## ثلاثة أسباب

### أخرت تشريع قانون

#### «العنف الأسري»

• بغداد: الصباح

حذرت رئيس لجنة المرأة والأسرة والطفولة في البرلمان السابق ميسون الساعدي ثلاثة أسباب لتأخر تشريع قانون العنف الأسري. وقالت الساعدي لـ «الصباح»: إن القانون قدم في الدورات الماضية، وأجريت عليه عدة تغييرات، محددة ثلاثة أسباب لتأخر إقراره الأول هو عنوانه المتوح حسب رأي البعض، كون ضرب الأب لانه يتصدد التأديب بعد عقاب ضده. وأضافت أن السبب الثاني هو إبلاغ المخبر السري ضد أعمال العنف التي تجري ضد النساء أو الأطفال من دون أن تعرف هويته، والتي ظهر أن بعضها كيدية سواء كانت ضد العائلة أو رب الأسرة، مشيرة إلى أن المصعب الثالث هو دور الإيواء للمغتربات والتي كان ينص القانون على فتح تلك الدور لكل من يملك إمكانية ذلك بعد موافقة وزاري الداخلية والعمل، مما حدا بالمتخصصين على ضرورة الترتيب بتشريع خشيّة تحول تلك الدور إلى أماكن لاستغلال المغتربات بشكل سيئ.

وبيّنت الساعدي أن البعض ارتأي تشريعه بعد إقراره من محاولة لأن بعض النقاط فيها مخالفة للمعادن مستحسناً حديثه أن الحزب الديمقراطي الكلدستاني عقد الكثير من الاجتماعات للخروج من هذه الأزمة سواء كان على مستوى داخل التحالف أو خارجة مع الأقطاب الأخرى، والوطنى والقوى الكردية الأخرى، فالتأجيل الكردي يسمى إلى التوافق من أجل خدمة المصلحة العامة.

تفاصيل 3

## أمر ديواني يُعيد إحياء المبادرة الزراعية

• بغداد: عمر عبد الطيف

انحسب الأمطار، أما النقلة الثالثة فتمثل بأقله الإبراد المائية من دول الجوار، منها بإمكانية معالجة هذه المشكلات باستخدام تقنيات الري بارش والتقطيع السطحي بطور.

وطرح القيسي أيضاً معالجات أخرى، من بينها تحويل القنوات الناقلة للمياه من النهرو إلى العفل من خلال أنابيب مبنية لتقليل درجات الحرارة ورش التبخير، مما يقلل من الفقد والضبابات ويمنع استخدام المياه.

وتابع القيسي أن مشكلة التملح والتغدق في التربة بمحافظات الوسط والجنوب، يمكن معالجتها بالعبور البسيطة التي تمثل بزراعة الخضرة والزراعة البيوتانية والصناعات الزراعية التجريبية. أيضاً إلى أن تلك المعالجات يكون مردودها الاقتصادي أكثر من إيرادات الحنطة وذلك بسبب زراعتها على مدار السنة.

• تحرير: عبدالرحمن إبراهيم

## العراق وإيران يستكملان

### معاملات الشهداء

• بغداد: الصباح

شهدت بغداد، أمس الأربعاء، محادثات عراقية إيرانية بشأن الإشكالات القانونية في معاملات أسر الشهداء بين البلدين، إضافة إلى التهامات والاتفاقات المبرمة في مجالات المشاريع الاستثمارية والخدمية. سبقت هذه المحادثات عملية تبادل زيارات رفات بين الجانبين، أشرفت عليها اللجنة الدولية للتصليب الأحمر في منظمة الشلالمة الحدودية قرب محافظة البصرة جنوباً. وذكرت لجنة التصليب الأحمر، في بيانها، أنه أعيد زيارات تسعة جنود عراقيين مجهولين الهوية، و72 جندياً إيرانياً إلى بلادهم، مشيرة إلى أن الأسماء، الآباء، الزوجات، وأفراد الأسرة الآخرين، سيتمكنون من معرفة مسير ذويهم بعد سنوات من عدم اليقين والتكهن، وذلك مع مرور 30 عاماً على انتهاء الحرب العراقية الإيرانية.

تفاصيل 3

## ليث وجسر الكوفة

• سرور العلي

ماكيتي لحجم وتوليد الكهرباء، ومجموعة من عمل الأتوان ليشاير العمل. حين ينهي العمل لا ينسى أن يضع ركائز لحماية أسيجة الجسر من الكسر مجدداً.

يقول ليث بأنسامة ودودة، ناشدت الجهات المعنية إصلاحه فور ما رأيت منظره غير الحضاري في بلد يعمر بالثروات والإمكانات، وحين لم يستجب ليث أحد فتمت بمساعدة أصدقائي بإصلاحه.

من مبدأ الشموخ بأسلوبية والحفاظ على حياة الآخرين، يقوم ليث بمبادرته التي لم تكن الأولى، إذ قام بالعديد من المبادرات، ومنها حملة تأهيل وإعادة إعمار الحدائق والمتنزهات المائية.

يسرد ليث أن عم الحكومة نقل رؤية

اعتاد ليث العبودي (30 عاماً)، التزلج من سيارته كلما شاهد شجرة غير مشددة في شوارع مدينته النجف، ليبادر بفتح صندوق الأسيجة وإخراج عدة أدوات أشترها مثل هذه الأسيجة ثم سرعان ما يبدأ مهمته. لم يكتف ليث بهذه المهام التي أولها لنفسه طواعية، بل يبادر مؤخرًا بصيانة وإصلاح قواطع جسر الكوفة وأسيجة على نفقته الخاصة.

يخرج ليث الموظف في مطار النجف الدولي، وتملكه الحماسة في كل مرة يرى فيها أن هناك مشكلة ما تعجز أو تتكامل دوائر البلدية في إصلاحها، فيذهب إلى أحد الحرفيين ويتابع الحديد، ويتم تقطيعه ثم يستاجر



# دعا الدفاع والداخلية إلى تقديم رؤية استراتيجية الزاملي يفتح معرض الأمن والصناعات الحربية

● بغداد، الصباح

مشيراً إلى أن مجلس النواب سيضع التخصصات المالية الكافية لدعم التسليح والتصنيع الحربي والتكنولوجي وما يسميه عقدراته عن حدود الوطن الجديدة لبناء قدرات قواته المسلحة، موضحاً في كلمة القاها أن المعرض يبيع الأطلاق على آخر انتاجات الدولة المشاركة من صناعاتها الحربية واختيار ما يتناسب مع الخطط الموضوعية والمعدة مسبقاً لتطوير المنظومة العسكرية. وأضاف أن الأمن هو العنصر الأساسي لبناء البلد، إذ إن

الاستقرار يفتح أبواب الاستثمار والبناء والإعمار ما ينتج عنه توفير فرص العمل للأبناء الوطنيين. مبيّناً أن الأبناء سيكفون له دور كبير في تحقيق ما تتمتع عليه الوزارة من توفير الأمن في جميع ربوع العراق وهو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه القوات. دعا رئيس هيئة التصنيع الحربي محمد صاحب الدراجي الشركات المشاركة في المعرض بالقيام بشراكة فعالة مع مؤسساته لدعم التصنيع العسكري المحلي. كلمة الدراجي خلال افتتاح

## العراق وتونس يبحثان تعزيز التعاون

● بغداد، الصباح

بحث وزير الداخلية عثمان الغانمي، مع الرئيس التونسي قيس سعيدي، أمس الأربعاء، العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون الأمني. وأكد سعيدي للوزارة، أن الغانمي التقى على هامش حضوره اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في جمهورية تونس، سعيدي. وأضاف أن الغانمي نقل تحيات العراق حكومة وشعباً إلى الرئيس التونسي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون الأمني القائم بين البلدين، فضلاً عن مناقشة جملة من المواضيع ذات الاهتمام المتبادل بما يقدم مصالح الشيعين الثقيتين.

افتتح على أرض معرض في بغداد الدولي، أمس الأربعاء، معرض الأمن والدفاع والصناعات الحربية العراقية بمرورته بمشاركة أكثر من 60 شركة وألقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي كلمة خلال الافتتاح، دعا فيها وزارتي الداخلية والدفاع إلى تقديم رؤية استراتيجية شاملة تحدد الأولويات لتطوير المؤسسة العسكرية والأمنية في مجالات التسليح والتدريب والتطوير.

## منافذ جديدة للتفخيخ في جانب الرصافة

# اليوم.. افتتاح مستشفىين لعلاج مصابي كورونا في بغداد



● حملة ميدانية للتفخيخ

تدشن وزارة الصحة اليوم في جانبي الكرخ والرصافة مستشفىين حديثين مخصصين لعلاج مصابي كورونا جرى تنفيذهما ضمن المنحة الألمانية، في وقت تستعد فيه صحة الرصافة لتدشين 8 منافذ جديدة للتفخيخ في المستشفيات.

● بغداد، شدّي الجنابي

وقال مدير صحة الرصافة الدكتور علاء كاظم الحمدادي لـ الصباح: إن المستشفىين أحدهما في جانب الكرخ والآخر في منطقة الزعفرانية بجانب الرصافة، ضمن مشروع إنشاء ستة مستشفيات على مستوى البلاد ضمن المنحة الألمانية، وهما مخصصان لعلاج مصابي كورونا.

وأوضح أن المستشفىين من الممكن تحويلهما إلى مستشفى عام في ظل انحسار الوباء، حيث تبلغ السعة السريرية لكل منهما 100 سرير، مبيّناً أنهما يضمان زهدات خاصة للتفخيخ الرئوي مزودة بالأجهزة الطبية والخدمات القفدية والمستلزمات. ومن المرجح أنهما يشكلان جزءاً من تخفيف الزخم على المستشفيات القريبة. ولقدت الحمدادي إلى أن الدائرة أطلقت حملات ميدانية للتفخيخ تشمل الأعمار من 12 عاماً فما فوق. وأكد أن مرحلة الخطر بالنسبة لفيروس

تصوير مصطفى الجبزياني

والزعفرانية والنعمان والكندي، نظراً لكثافة السكانية في المناطق الموجودة فيها، مع استمرار العمل في مناقشة مستشفيات التفخيخ الصدر وضاري القسام وسعد الوترى وابن الهيثم، مع وجود 95 منشأة لتفخيخها، 89 منها في المراكز الصحية و6 في المولات.

تحرير: علي موفق

بهذا المنفذ. وأشار إلى أن الموقف الوبائي يشهد انخفاضاً بأعداد الإصابات بسبب تجاوز ذروة الموجة الرابعة كما أعلنتها الوزارة من خلال الإقنين والمحليين والخبراء في منظمة الصحة العالمية. وذكر أن الدائرة تستخدم افتتاه 8 منافذ لتفخيخ جديدة داخل مستشفيات فاطمة الزهراء (ع) والواسطي وابن البليدي والإمام علي(ع) والمدائن

كورونا ما زالت موجودة من خلال الخشية من احتمال تفتش وبائي جديد، وهو أمر وارد بسبب ظهور فيروسات جديدة تجهل مدى موروثتها حتى الآن. وبين الحمدادي أن الدائرة لم تحقق حتى الآن النسبة المطلوبة في أعداد التفخيخ على الرغم من الجهود التي تبذلها الملاكات الصحية حيث نتجناح إلى تعاون أكبر من المواطنين

## لمرحتي المتوسطة والإعدادية

# الأسبوع المقبل.. إعلان نتائج الامتحانات التمهيديّة

● بغداد، إسراء السامرائي

تعلن وزارة التربية مطلع الأسبوع المقبل، نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحتي المتوسطة والإعدادية والخاصة بالأسماء الدراسي العالي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر فائق السعدون لـ الصباح: إن الوزارة تعاملت مع الدفاتر الامتحانية لطلبة الخارجيين في غرار خطة الامتحانات الزاوية في آلية التصحيح والفحص والتدقيق، بما يضمن حصول كل مشارك على الدرجة التي يستحقها.

وبين السعدون أن مطلع الأسبوع المقبل، سيشهد إعلان نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحلتين المتوسطة والإعدادية للعام الدراسي الحالي، منوهاً بأنه لا يمكن إعلان نتائجها بشكل منفرد، لكن عملية تصحيحها تتم مركزياً في بغداد، فيها تجاوزت عدد المشاركين ضمنها الـ 156 ألفاً. يشار إلى أن وزارة التربية كانت قد أعلنت نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحلة السادس الابتدائي الأسبوع الماضي، كون عملية التصحيح غير مركزية.

تحرير: مصطفى مجيد

## الديوانية تحذر من هلاك الثروة السمكية والطيور النادرة

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

أشدت محافظة الديوانية مركتي أعمال الصيد الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، فيما حذرت من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي وتؤكد منظمات منية بحماية البيئة، اتساع ظاهرة الصيد الجائر باستخدام السموم والضعف بالكهرباء في هور الدلع الذي يستقبل سنوياً أعداد كبيرة من الطيور النادرة والمهاجرة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، فضلاً عما يحويه من أنواع الأسماك العراقية النادرة. وقد مبرر شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة حيدر عتاج لـ الصباح: إن الفرق البيئية كثفت جهودها لمواجهة الصيد

الجائر الجاري بعدد من المسطحات المائية الواقعة بعيداً عن مركز المحافظة لأسبوعاً هو الدلع، من قبل صيادين يستخدمون السموم والكهرباء، بهدف اصطياد كميات كبيرة من الأسماك دفعة واحدة، وذلك للإعتماد بما يسببه ذلك من قتل لجميع الأحياء المتواجدة في المكان. وأوضح أن الصيد الجائر يعرض الأحياء المائية بمختلف أنواعها إلى الإيذاء الجماعي، ناهيك عما يسببه ذلك من تفراس للأسماك المحلية النادرة لاسيما البني، وبتنكسراً للخالفين ب اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم، كونهم يسببونهاظ الطيور المهاجرة في هور الدلع، وهو ما يلحق ضرراً بالغاً بالنظام البيئي هناك.

تحرير: مصطفى مجيد

## العمل تدعو لتخصيص قطع أراض لذوي الإعاقة

● بغداد، بتول الحسني

قال رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل أحمد هادي بنية لـ الصباح: إن الهيئة فاحت صندوق الإسكان لتحديد نسبة من فروض الإسكان للأشخاص من ذوي الإعاقة وذلك ضمن سياسة التمكين الاقتصادي للأشخاص من ذوي الإعاقة، موضحاً أن أكثر من نصف مليون مساق موجود بالمرافق وهم فئة كبيرة

تستحق العناية والاهتمام من قبل الجهات الحكومية وقد نص القانون على ضمان حق السكن لهم. وأضاف بنية أن الهيئة طالبت وزارة الإسكان والحكومات المحلية في بغداد والمحافظات بتخصيص قطع أراض للأشخاص من ذوي الإعاقة، فضلاً عن تخصيص قطعة أرض لكل قسم من أقسام الهيئة في المحافظات لبناء ثمانية تليق باستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن عدد المتقدمين للحصول

## كركوك تعاني من قلة الماء الخام وتذبذب الطاقة

● كركوك، نهضة على

مع قرب حلول فصلي الربيع والصفيف واشتداد الطلب على استخدام المياه، تعاني مديرية ماء كركوك من قلة كميات الماء الخام وتذبذب التيار الكهربائي المجهز لمشاريع التصفيّة، وفي وقت شدت فيه إجراءات محاسبة التجاوزين. وقال مدير عام مديرية ماء المحافظة عباس اسماعيل لـ الصباح: إن المديرية خذت إجراءاتها ضد التجاوزين على شبكات المياه من خلال إحالتهم إلى المحاكم، وذلك لضمان تقليل الهدر.

وأضاف أن المديرية عملت أيضاً على حث المواطنين على دفع أجور الماء وتفتيهم بتدبير الاستخادم من خلال خدمة الإيلاء والمدفوعات. وأوضح أن مشروع ماء كركوك الموحد يمرحلتيه الأولى والثانية بعمل بملاحة ٢٨ ألف متر مكعب بالساعة، حيث يتحمل عمله تصفية وتقيم المخارفي الخزانة الرئيسية والخطوط الناقلّة والشبكات. ولقدت المديرية إلى أن المشكلة الرئيسة تكمن في مصدر الماء الخام والعلاقة التي تربطها بمصدر تغلغل يورث في تصفية وانتاج الماء، فضلاً عن تجاوزات المرافق في فصل الصيف على قناة الماء الممتدة لمسافة ٢٨ كم، إذ تؤدي إلى قلة منسوب الماء وانخفاضه ما يؤثر في توفير احتياجات المواطنين. وأشار إلى أن المديرية تبنت نظام المراقبة لتجهيز المناطق بالماء بسبب عدم توفر الكمية المطلوبة للمحافظة من قبل وزارة الموارد المائية نتيجة تقادم المضخات الناقلّة وتراكم الطيان والترسيبات في قناة الري ووجود نبات الشميلان الذي يعيق جريان الماء والتجاوزات.

وفوه اسماعيل بقر تنفيذ مشروع لنصب الماييس التي سيكون له تأثير في تقنين الصرف من قبل المواطن، وكذلك إيقاف العمل بالمرشحة وإيصال الماء إلى البعد نقطة. وتابع أن المديرية أنجزت ٩٥% من مشاريع الماء في المناطق الحضرية من إرهاب داعش التي دمّرت في فترة وجوده، فيما تواصل أعمالها بصيانة مشاريع ماء المعجمات والصيانة والتأهيل للشبكات والتوزيع وتبديل القديمة لضمان وصول الماء إلى الأحياء والوادي على الرغم من قلة الملاك والتصميمات المالية.

تحرير: علي موفق

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

فزار عبد الستار

سكرتيراً التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الأرواح

علي البوابي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsaba.iq

الاعلانات

ads@alsaba.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsaba.iq

info@alsaba.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

distinn@alsaba.iq





### العراق المعلم

أحمد عبد الحسين

مراسل cbsnews الأمريكية وجه إهانة للعراق قبل أيام، تشارلي داغاتا قال ما مؤذاه إن العراق أقل تحضراً من أوكرانيا. اعتذر الرجل بعد أن أنهيه موبيره بجملته ساخرة ذكته، قال تعلمنا جميعاً في الثانوية أن العراق مهد الحضارة، لكن يبدو أن الزميل تشارلي كان غائباً عن المدرسة ذلك اليوم.

ليس تعلمنا ولا فاض نصيبة وطنية القول إن العراق علم الإنسانية القراءة والكتابة هذا بديهيتي ومن البهامة أيضاً أن كل العلوم التي ابتدعها الإنسان من هندسة إقليدس إلى فيزياء الكم وعلم الجينات، لم يكن ليحوزها لولا أنه يقرأ ويكتب القراءة والكتابة أصل تفردت عنه هذه العلوم المقدمة الأمر تماماً كاختراع العراقيين القدماء العجلة التي وضعا في عربة يجرها ثور، مزّت عليها سبعة آلاف سنة فأصبحت دخاله في تركيب سفينة فضائية، بهذا المعنى فإن الركبة لوسي مدينة لتلك مدين لـ دودو كاتب الألواح الطينية.

تتعهد العلوم وتتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعدد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

# بعد الانسداد السياسي البيتان «الشيوعي والكردي» يبحثن عن مخارج للأزمة



### ● بغداد، هدى العزاوي

حزب الاتحاد الوطني حمل على 13 متعدياً، وهذا يضع الحزب الديمقراطي أمام مسؤولية جديدة، والناخب يطلب أن تحصل على استحقاق الانتخابي وتمارس دورك حسب الاستحقاق. مختتماً حديثه أن الحزب الديمقراطي الكرديستاني عقد الكثير من الاجتماعات للخروج من هذه الأزمة سواء كان على مستوى داخل التحالف أو خارجه ومع الأطراف الأخرى والاتحاد الوطني الكردي الأخرى. فالبيت الكردي يسعى إلى التوافق خدمة للمصلحة العامة. من جانبه، أوضح الباحث في الشأن السياسي الدكتور عبدان السراج في حديث لـ الصباح أن الانسداد السياسي موجود وسيستمر حين الاتفاق على تشكيل القوى السياسية المشتركة سواء كانت شيوعية أو كردية، ولعل الإطار التسيقي ضمن استراتيجية عمله يسعى لتشكيل الكتلة الأكبر بالتحالف مع التيار الصدري

من أجل تشكيل الحكومة واختيار رئيس الجمهورية، وبالتالي نجد أن أي عمل يتم خارج هذا النطاق سيكون (متهماً شعبياً) وبالتالي إصناف الواقع الشعبي بعدم القبول بفضي العملية السياسية، هذا من جانب، ومن جانب آخر يرى السراج أننا اليوم أمام حالة جديدة بعد قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من قبل نواب من المجلس النيابي، فالبيت الكردي يستمر في تشكيل الحكومة يتواجه في كل مرة عدم سهولة بسبب الواقع العام، خاصة في ظل تعدد المكاتب والمعتقدات والمذاهب والقوميات والأديان، لذلك ليس من السهل تشكيل الحكومة بين ليرة وضحاها، ولكن هذه المرة المسألة تعقدت أكثر بحكم عدم انسجام الكتل السياسية وعدم توحيد مكونات البيت العراقي.

تحريز: محمد الانصاري

الأكبر بالتحالف مع التيار الصدري

## لرفع التصدير إلى 6 ملايين برميل بحلول 2028 خطان جديان لنفط البصرة

● البصرة، سعد السماك  
أعلنت شركة النفط الوطنية قرب ترسية عقد المشتريات والتجهيز على إحدى الشركات الأجنبية المتنافسة لتشيد خطين اثنين من أنابيب نقل النفط الخام إلى موانئ البصرة النفطية وبطاقة 12 مليون برميل يومي، مبنية أن الطاقة التصديرية المتاحة الحالية عبر موانئ البصرة لا تفي بـ 3.5 ملايين برميل يومي قياسي، وأكدت أن إنجاز المشروع المتوقع خلال 5 أعوام سوف يحقق المستهدف بالوصول إلى تصدير نحو 6 ملايين برميل يومي بحلول

عام 2028 وروج وكيل مدير عام شركة نفط البصرة وعضو مجلس إدارة النفط الوطنية أحمد دهم في حديث لـ الصباح أن يبدأ العمل بالمشروع لصالح (شركة نفط البصرة) ضمن القرض الياباني من منتصف العام الجاري، وهي الفترة التي تستغرق لتحويل العروض لأختيار الأوفر حظاً لرفع عقد المناقصة التي أغلقت في موعدها النهائي في أكثر من شهر

ويعتقد أن قيمة عقد الملائمة 100 مليون دولار من الأموال بالموافقة العامة من يساعده على تعزيز القيمة المحلية المضافة في تصعيد المقاطات التصديرية وحركة

إلى المنصات التصديرية في موانئ الفاو النفطية وأوضح وكيل مدير عام شركة نفط البصرة (ثاني منتج ومصدير في أول) أن الحكومة وافقت مؤخراً على خطة تمويل الأشغال وتشيد الخطين 5 و6 ومحطات الضخ وذلك من خلال إعادة توجيه جزء من أرباح شركة نفط البصرة من حقل الزبير للمشروع، والتمويل الثاني من المصرف التجاري العراقي عبر شريحة 200 مليون دولار من الأموال بالموافقة العامة من يساعده على تعزيز القيمة المحلية المضافة في تصعيد المقاطات التصديرية وحركة

● العمارة، سعد حسن  
وقعت عشائر ميسان أسس في مدينة العمارة، وثيقة شرف تبنيت فيها الخلافات (الدكة) العشائرية، وتبرأت من تجار المخدرات ومرجعيها، مع تأكيدها على إسناد الأجهزة الأمنية لتأديب واجباها، وحصر السلاح بيد الدولة، إضافة إلى وضع (سفن) عشائرية جديدة تلازم العصر.

جاء ذلك في ختام المؤتمر العشائري الذي عقده مديرية شؤون العشائر بوزارة الداخلية بالتعاون مع قيادة شرطة ميسان تحت شعار «العشائر الميسانية» موقف ثابت لتعزيز القيم الوطنية.

## ثلاثة أسباب أخرجت تشريع قانون «العنف الأسري»

### ● بغداد، عمر عبد الطيب

حدّثت رئيس لجنة المرأة والأسرة والطفولة في البرلمان السابق ميسون الساعدي ثلاثة أسباب تأخر تشريع قانون العنف الأسري. وقالت الساعدي لـ الصباح: إن القانون قدم في السنوات الماضية، وأجريت عليه عدة تعديرات، محددة ثلاث أسباب تأخر إقراره الأول هو عنوانه المتعقّب بحسب رأي البعض، كون ضرب الأب لابنه يتعدّد التأييد بعد عنفاً سهواً.

وأضافت أن السبب الثاني هو إعلانات الخبير السري ضد أعمال العنف التي تجري ضد النساء أو الأطفال دون أن تعرف هويته، والتي تظهر أن بعضها كيدية سواء كانت ضد العائلة أو رب أسرتها، مشيرة إلى أن السبب الثالث هو دور الأيوام للمعتقدات والتي كان ينص القانون على فتح تلك الدور لكل من يملك إمكانية ذلك بعد موافقة وزارتي الداخلية والعدل، مما حدا بالخصصين على ضرورة الترتيب بتشريعه خشية تحول تلك الدور إلى أماكن لاستغلال المعتدين بشكل سيئ.

وبيّنت الساعدي أن البعض ارتأى تشريعه بعد إقراره من محتواه لأن بعض النقاد فيها مخالفة للمبادئ والتقاليد، مؤكدة أن بعض الدول أفرغت القانون من محتواه ومن ثمّ شرعته كما حصل في المملكة الأردنية وجمهورية إيران والكويت كونه يتضارب مع الأعراف الموجودة في تلك البلدان، بعدما جرت تعديلات عليه وإضافة الفقرات التي يمكن أن تخدم الفرد والمجتمع في هذا القانون. من جانبها، بيّنت الخبيرة القانونية في شؤون الأسرة والمرأة والطفل بشرى العبيدي أن كل ما يحفظ القيمة المجتمعية للنساء يجابه بالرخص منهن.

وعزت العبيدي لـ الصباح، سبب ذلك إلى الفكر الذكوري، الذي نشأ عليه مما زرع في داخلهن رفض كل ما يقدم لهنّ من قوانين يمكن أن تعيد قيمتهن الاجتماعية وحمايتهن.

وأكدت أن نسبة العنف الأسري الذي يجري خلف الكواليس هو أكثر وأشدّ هشاشة مما صوّرت بكاميرات الهواتف، إضافة إلى الأشكال الأخرى من العنف كالظلم العائلي من بعد ما قبل الرجل تجاه المرأة والإهمال وحرمانها من أموالها ومن أي شيء، ترغب بشرته.

تحريز: مصطفى إبراهيم

## عشائر ميسان توقع وثيقة للتبرؤ من مثيري النزاعات وتجار المخدرات

(الدكة العشائرية)، ما مكثنا من حسم نزاعات عدة من خلال هيئة الرأي بالمحافظة التي تضم رجال دين وشيوخ وجهاء ميسان.

تحريز: مصطفى مجيد

## ضبابية في الموقف الإيراني حيال أزمة أوكرانيا

## لافروف: الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة

● طهران: الصباح  
● عواصم: وكالات

حذّر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من أن الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة. وشدد في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية أمس الأربعاء، على أن روسيا لن تسمح باحتلال أوكرانيا سلاحاً نووياً. وأضاف أن الغرب رفض التعامل مع مطالبنا بصياغة هندسة جديدة للأمن الأوروبي.

وأوضح وزير الخارجية الروسي، حذراً، الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة، والرئيس الأميركي جو بايدن ذو خبرة، وقال إنه لا يوجد بديل عن العقوبات من جانبه، حرض الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، اليهود في كل أنحاء العالم على رفع الصوت وعدم التزام الصمت بعد توجيه القوات الروسية ضربة استهدفت برج التلفزيون في العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال زيلينسكي: أنا أخاطب الآن جميع يهود العالم، لأن ما يحدث لهذا الشعب من المم هو جداً الأليم ملايين اليهود حول العالم الصمت الآن في المقابل، مسرح الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الوفد الروسي وصل إلى موقع الجولة

الجديدة من المفاوضات مع أوكرانيا في وقت متأخر عصر أمس الأربعاء وسيكون جاهزاً للقاء وفد كييف، ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أصابت هدفاً بضربة جوية مكثفة ضد البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، مضيفة أن إجمالي المنشآت العسكرية الأوكرانية المدمرة بلغ 1502 منذ بدء العملية بدورها، قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في بيان، إن حصاه أعدته أمس أن عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة ارتفع مجدداً ووصل إلى 836 ألف شخص حتى الأول من آذار.

من جانب آخر، يدور في إيران جدل واسع بشأن الموقف من الأزمة الأوكرانية وآلية التعامل مع الأزمة على خلفية العلاقات المتميزة التي تربط إيران بروسيا إضافة إلى انعكاسات هذه الأزمة على الملفات الإيرانية وتديداً في ما يتعلق بالمفاوضات النووية الجارية فيينا والتي وصلت إلى نقطة حرجة وحساسة.

وكانت طهران قد أعربت عن اعتقادها أن الأزمة الأوكرانية لن تؤثر في المفاوضات النووية التي تخوضها إيران أمام الدول الغربية؛ لكن تطور هذه الأزمة ربما يلقى بطلانه على مسار المفاوضات وعلى بقية الملفات الإيرانية المتعلقة بتحالفها مع روسيا والصين، حيث تتحدث المعلومات عن تغير المفاوضات خلال اليومين الماضيين الأمر الذي دعا وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية إلى اعتبار أن

احتمال التوصل لاتفاق في فيينا من عدمه متساوياً، وهو ما فسره بعض الأوساط بأحتمال تأثره بالأزمة الأوكرانية التي تتصاعد يوماً بعد آخر.

وقد وضع المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي إطاراً للتعاملي مع الأزمة الأوكرانية خلال خطابه أمس الأربعاء بمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف حيث أعلن رفض إيران الحرب ودعا إلى وقفها لكنه أقر باللامه على الدول الغربية والولايات المتحدة تحديداً بأحداث هذه الأزمة.

وزارة الخارجية الإيرانية لم تأخذ موقفاً واضحاً من هذه الأزمة، ففي الوقت الذي رفض فيه وزير الخارجية أمير عبد الهيمان الحرب كوسيلة لنفض النزاعات؛ إلا أنه أقر مواقف الدول الغربية التي أشعلت الأزمة.

ولم يسجل على الموقف الإيراني أي إدانة لروسيا ورئيسها فلاديمير بوتين باستخدامه الحرب كوسيلة لحل النزاع؛ لكن إيران في الوقت ذاته لم تعترف بالفصل المحافظين دويتشك ولوهانسك عن أوكرانيا.

في الصورة جعلت الموقف الإيراني مصاباً بنوع من الضبابية حيال الأزمة الأوكرانية، ففي الوقت الذي لا ترفض فيه أن تتسجم مع الرغبة الغربية في تمدد حلف الناتو لأنه سيكون مستقبلاً على حدودها الشمالية الشرقية في آسيا الوسطى وهذا ما يسبب لها خائراً أمنياً وعسكرياً محتملاً؛ لكنها في الوقت ذاته لا تريد

أن تخسر حليفها الروسي أمام علاقاتها غير الطبيعية مع الدول الغربية.

وقد انعكس هذا الموقف على أوساط سياسية إيرانية متمردة سواء في الجناح الأصولي المتشدد أو الإصلاحى المعتدل.

وقد رسم المساع السياسي لقائد الحرس الثوري الإيراني يد الله جواني، صورة عن الجو السائد في الدائل الإيراني وما تقتضيه المصالح الإيرانية في التعامل مع الأزمة الأوكرانية؛ مشيراً إلى أن الحرب ضارة وتعزل العمل السياسي، إلا أن تاريخ البشرية مرتب بحروب مختلفة وطبائع مختلفة. وفي عالم اليوم، يريد العرب طاهرة حتمية.

واعتبر جواني النظر إلى حرب أوكرانيا على أنها تخص كييف وموسكو فقط خطأ ستراتيجياً، لأن الطبيعة الرئيسية لهذه الحرب ترجع لتنافس الحاد والصراع الذي دام سنوات عديدة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي برعاية الولايات المتحدة؛ حيث أصبحت أوكرانيا في الوقت الحاضر، الأرض الرئيسية لهذه الحرب.

وشدد على الشوايات الإيرانية في عدم الانحياز للمعسكرين الشرقي والغربي، لكنه ندد باندور الأميركي الذي يريد الهيمنة على العالم في مقابل دول آسيا ومنها الصين وروسيا التي تشكل عقبة أمام الهيمنة الأميركية على العالم.

الشرق الأوسط  
وتداعيات حرب أوكرانيا

علي حسن الفواز

الشرق الأوسط سيكون بؤرة توتر ساخنة وصاحبة، وربما ستكون هي المنطقة الأكثر احتداماً، بحكم تعدد استقطاباتها وولاعاتها وأجنداتها وطبيعية خزيتها السياسي والايديولوجي المضطرب

ما بعد الحرب قد يكون هو الأضعف، والأسوأ، لأن تبعاتها ونتائجها ستكون سيئاً في نقل النزاع، وتوسيعه، وتحويل الجغرافيا السياسية إلى مناطق حرب متجاورة، أو مناطق أزمات تشبكي فيها العسكرية مع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني.

الشرق الأوسط سيكون بؤرة توتر ساخنة وصاحبة، وربما ستكون هي المنطقة الأكثر احتداماً، بحكم تعدد استقطاباتها وولاعاتها وأجنداتها، وطبيعية خزيتها السياسي والايديولوجي المضطرب، وما يرتبط به من استعدادات التحشيد، وتبني سياسة المعسكرات الخلفية الداعمة لهذه الجهة أو تلك.

الحرب الأوكرانية الروسية في حرب تحالفات، وأن توصيتها الجيوبسياسي سيجعل من منطقة الشرق الأوسط، أمام زمن ساخن يهدد بإشعال حرائقها والدخول في صراع مفتوح يتجاوز الاقتصاد والنمط والغز إلى حرب هيمنة، ستكون إسرائيل طرفاً بها، أو جزءاً من مطبخها العسكري والأمني، تماهياً مع ما يجري في أوروبا، والخاص بتوسيم حدود خارطة أمنية جديدة، وسياسات تسليح، أو سياسات حيد، أو بؤر نووية جديدة، وهي قضايا إشكالية تستعمل من الحرب الأوكرانية الروسية عتية للدخول في حرب مفتوحة، أو في إطار سياسات قطبية جديدة تستعيد فيها القوى الكبرى منطلق الحرب الباردة، أو حرب الأدلجات التناعمة.

من أخطر التلاعبات التي قد يتأثر بها الشرق الأوسط هي أزمات تتعلق بإمكانية بروز أزمة لاثنين جديدة، فضلاً عن أزمة الغذاء، لاسيما الدول التي تعتمد على استيراد القمح من روسيا وأوكرانيا، وكذلك أزمة الطاقة وتصديرها، وارتفاع أسعارها، وهو ما يعني انعكاس ذلك على الفقراء، وعلى السياسات الاقتصادية في دول تعاني من أزمة توفير تلك الطاقة، وكذلك تضخم ظاهرة العسكرة، وزيادة استيراد الأسلحة، والدخول المباشر في لعبة الاحتداد والتعاطفات، لاسيما وأن دول المنطقة تعاني من تعقيدات بنوية، وأمن وثمن وريز وإلابة واقضية، وقابلية للتجزر في أي لحظة قد يتم توظيفها في سياق تمدد النفوذ الروسي مع أوكرانيا والغرب وأمريكا.



يصفط اللاجون الأوكرانيون لتقديم طلبات الحصول على تصاريح إقامة في مقر شرطة الأجانب في براغ عاصمة جمهورية التشيك.

أ ف ب

وزارة الاقتصاد تدعو الدول لإرسال الهبات أسوة بالبراق  
أزمة رغيغ حادة تلوح في أفق لبنان

● بيروت: سالي قرفلي

الذي دمر المركز الرئيسي للتخزين وهو الإهراءات، والثاني خارجي وهو الحرب الروسية الأوكرانية، وما يتبعها من توقف لاستيراد القمح من هذين البلدين والذي يشكل 62% من إجمالي القمح المستورد، وبشأن الحلول المطروحة من قبل الوزارة، أشار برياري إلى أن الحل الوحيد على المدى المنظور هو التواصل مع الدول المانحة لشراء القمح شهرياً، مضيفاً، تواصلنا مع برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة للمساعدة بتأمين الهبات، وفي هذا الإطار، أكد مدير عام الحبوب في وزارة الاقتصاد اللبنانية جريس برياري أن مخزون القمح على وشك النفاذ الكامل، وذلك بعد تسليم الأول داخلياً، وبعدهم القدرة على تخزين كميات كبيرة من القمح بعد انفجار مرفأ بيروت

الذي دمر المركز الرئيسي للتخزين وهو الإهراءات، والثاني خارجي وهو الحرب الروسية الأوكرانية، وما يتبعها من توقف لاستيراد القمح من هذين البلدين والذي يشكل 62% من إجمالي القمح المستورد، وبشأن الحلول المطروحة من قبل الوزارة، أشار برياري إلى أن الحل الوحيد على المدى المنظور هو التواصل مع الدول المانحة لشراء القمح شهرياً، مضيفاً، تواصلنا مع برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة للمساعدة بتأمين الهبات، وفي هذا الإطار، أكد مدير عام الحبوب في وزارة الاقتصاد اللبنانية جريس برياري أن مخزون القمح على وشك النفاذ الكامل، وذلك بعد تسليم الأول داخلياً، وبعدهم القدرة على تخزين كميات كبيرة من القمح بعد انفجار مرفأ بيروت



الولايات المتحدة تحذر من السفر إلى هونغ كونغ

جدل في ليبيا عقب منح الثقة للحكومة الجديدة

الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات في الضفة

ارتفاع حصيلة الفيضانات في أستراليا إلى 12 قتيلًا

حذرت الولايات المتحدة الأميركية، مواطنيها من السفر إلى هونغ كونغ، بسبب خطر فصل الأطفال عن والديهم على خلفية قيود فيروس كورونا الشديدة للجلد، ولقفت وزارة الخارجية الأميركية، إلى أنه لا السماح، أن مخزون القمح على وشك النفاذ الكامل، وذلك بعد تسليم الأول داخلياً، وبعدهم القدرة على تخزين كميات كبيرة من القمح بعد انفجار مرفأ بيروت

قال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، إن منح مجلس النواب بطريق الثقة للحكومة الجديدة برئاسة فتحي باشاغا يمثل مخالفة للاتفاق السياسي، وأضاف المشري في تصريح صحفي، أن المجلس كان قد أقر رفضه للخلاوات التي يقوم بها مجلس النواب متفرداً وسيكون للمجلس جلسة (اليوم الخميس) لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه هذه المخالفات.

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عملية اعتقالات في عدة مدن بالضفة الغربية، بحجة قيام حركة الجهاد الإسلامي، واعتقلت القوات الإسرائيلية، 35 مواطناً من عدة مناطق بالضفة الغربية، منهم 12 أسيراً محرراً من الجهاد الإسلامي في بلدة السيلة العارضية غرب جنين، وذلك عشية توجه إسرائيل لتنفيذ عملية مماثل 3 أسرى من الحركة.

ارتفعت حصيلة الفيضانات التي تجتاح أستراليا، إلى 12 قتيلًا على الأقل، في حين أظقت السلطات تحذيرات للسكان، وأكد نائب رئيس وزراء ولاية نيوساوث ويلز، بول تون، وفاة 3 أشخاص في بلدة ليسموث الواقعة بالتجزر في أي لحظة قد يتم توظيفها في سياق تمدد النفوذ الروسي مع أوكرانيا والغرب وأمريكا.

# من نظريات الجغرافية التقليدية إلى أفكار القرن الجديد الأزمة الأوكرانية وإشكالية التفسير

إذا أردنا أن نتبع في الأزمة الأوكرانية عن الجانب الأخرى، وننتقل إلى التحليل فمن الصعب جدا ممارسة الاجتهاد التحليلي، في حث لا يزال في طور الصيرورة والتكون، والأصعب من ذلك هي مهمة التنبؤ وتوقع خيارات المستقبل، ووضع اليد باطمئنان على السيناريوهات القادمة. فلقد أثارت الأزمة جميع منطلقات ظاهرة الصراع في النظام العالمي، وما نشأ عنها من نظريات في السياسة الدولية خلال القرن الماضي، وبدأ من تلك التي تعيد الصراع إلى دوافع أيديولوجية وهوية، وانتهاء بنظريات التحليل النفسي والاجتماعي، مروراً بالداخل النظرية التي تقصر تفسر الصراعات وانطلاق الحروب، على أسس جيولوجيوتيكية واقتصادية وسياسية، كما ستكشف عنه هذه المتابعة.

الحلوان اليوم لأزمة أوكرانيا  
وحرب بوتين يستحضرون في  
التفسير ميراث روسيا عبر  
ثلاثة عصور هي التفسيرية  
والسوفيتية والروسية أو ما  
يعد السوفيتية، ويستنبطون  
نظرياتهم في التفسير، من  
أحضان هذه العهود مجتمعاً

نظريات التفسير في التحليل  
السياسي اكتسبت في واقع  
الأزمة الأوكرانية وحرب  
بوتين، مديات زمنية عريضة  
بدأت على نحو متداخل  
ومركب، يعكس منطق التراكم  
والاستمرارية، ويرفض  
التفسير بالعامل الواحد



● جواد علي سكار

## تراث القرن العشرين

حقيقة الحال، أن الأزمة الأوكرانية وحرب روسيا، لم تقتصر على تحفيز الأذهان وتزويقها، لاستعادة أغلب، إن لم يكن، جميع نظريات العلاقات السياسية الدولية، إبان القرن العشرين، بل تخطت ذلك إلى استثمار العمل السياسي واستناده بالبحر من نظرياته، خلال القرن التاسع عشر أيضاً، على الأقل في أوروبا، كما أشارت إلى ذلك شهادة من أعمال الشهادة، متفائلة بخلق المنشار الأثافي ألاف ثوليس في البرلمان الاتحادي الألماني (البرندساج) الأحد الماضي، عندما ذكر صراحة أن حرب بوتين وهجوم روسيا على أوكرانيا، لا يهدد خريطة الاستقرار في أوروبا خلال نصف قرن وحسب، بل يهدد أيضاً عتبات السعادة في هذه القارة، إلى أجزاء القرن التاسع عشر، وهذا: ما لا

تعدنا هذا الكنافة في استحضار تراث القرن العشرين في الصراع الروسي، إلى المنطق التراكمي الذي يحكم هذا الجانب من التأسيس، ويكشف عن أن التفرقة المعارمة التي عرّفت شطراً كبيراً من السياسة ومنظرة السياسة في الأكاديمية الغربية، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991م، وسرورهم بإنهاء الحرب الباردة، وأقول نظام التقطيع الثنائية القائم يومها، على أساس الصراع الإيديولوجي بين الشرق والغرب الرأسمالي، لم يكن سوى لحظة مؤقتة، وليس حالة مثالية للنظام العالمي الجديد، الذي يشتر به انقلاب كبر في الغرب ولابنها الأميركي، ونظر أن أصحاب منطق التهاويل من أمثال فوكوياما وأضرابه، هي هزاة غلق العالم في إطار التهاويل السعيدة.

## التفسير المركب

فضلاً عن الرؤية التراكمية التي تدل عليها هذه العود إلى الوراء، فإن استعادة نظريات القرن الماضي بجديها، بل التوصل إلى ما هو أبعد من ذلك، من خلال الابتكار، إلى تاريخ معتبرات السياسة في أوروبا والعالم إبان عصر الإمبراطوريات، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى قبل ذلك، يضيف إلى أخرى مفادها، أن أزمت السياسة في يدرة من الصراعات الدول وحروبها، هي مجرد من التركب والتقدير، بحيث لا يكفي العامل الواحد في تفسيرها.

فاظنن اليوم لأزمة أوكرانيا وحرب بوتين، يستحضرون في التفسير ميراث روسيا عبر ثلاثة عصور، هي التفسيرية والسوفيتية والروسية أو ما بعد السوفيتية، ويستنبطون نظرياتهم في التفسير، من أحضان هذه العهود مجتمعاً، وهم يتخذون من التفسيرية الحديثة وطموحات القصر الجديد (بوتين) بأحلام استعادة الإمبراطورية الروسية وإحيائها مجدداً. كما تجتمع في القلام هؤلاء وعلى صعيد واحد أو متناثر، نظريات التفسير الجغرافية والجيولوجيوتيك والأرواسية على ما بينها من تداخل، وبالنسبة للأيديولوجية والعصر والبرقيات السايكولوجية

أيضاً. معنى ذلك عملياً أن التفسير الجغرافي، يفضلاً أمام نظريات ويول نظرية وحدة على سبيل المثال، يقول مؤلف كتاب مدخل جديد إلى الجغرافية السياسية ريتشارد مور، ما نصه: إن الأمم البارزة في المجتمع الدولي، هي التي تتمتع بكبر قدر من الوحدة الجغرافية، وهي تدفن وجودها إلى هذه الحقيقة، يضرب لذلك أمثلة، وكيف تبرز الجغرافيا الطبيعية، في تكوين خريطة الأمم والتجارات، وتترك بصمتها من بعد ذلك في الجغرافيا السياسية، على النحو الذي يرى أن حدود معظم الدول زمت على أساس جغرافي. من أمثلة هذه الرؤى يشفيها القومي السياسي، يذكر مورير جبال البرانس التي تفصل شبه جزيرة ايبيريا عن باقي دول غرب أوروبا، وكيف ساهمت بدور في نمو القومية الإسبانية، وكذلك الدور الذي قامت به جبال الألب بدعم أواخر الوحدة الإيطالية، وما نهض به النزال الإنكليزي والمحيط الأطلنطي، من منصة انطلاق للقوميين الإنكليزي والأميركي، والعوامل المشابهة في نشأة القوميات اليابانية والاندونيسية والبلقانية، هكذا إلى باقي الأمثلة (ينظر: البلاغات، السياسية الدولية، صبري مقلد، ص 99-98).

نظريات المجال ربما كان العالم الجغرافي والبريطاني وأستاذ الجغرافيا بجامعة لندن، ألفرورد ماكندر (1861 - 1947) صاحب بحث تقطعة الأركاز الجغرافي الذي صدر عام 1904م، هو أول من مزج الجغرافيا بالسياسة عبر الجيولوجيوتيك، وأخرج لنا بداية القرن العشرين خريطة للعالم، يحيط بها المحيط الهادي والهندي والأطلسي محيطات الشمال (الهندي والهندي) والجنوبية (مجموع أراضي آسيا وأفريقيا) البشرية المركزية في آسيا وأوروبا (أفريقيا) والتي لصياغة نظرية الأسيهر، ذات الأركان الثلاثة، التي نقيت في بحثه عن شرق أوروبا يتسلط على قلب العالم، ومن يحكم قلب العالم يتسلط على الجزيرة العالمية، ومن يحكم الجزيرة العالمية يتسلط على العالم كله (الجيولوجيوتيك، فينيل بيرسي، ص 29-34).

ويبدأ من هذا ماكندر بترننا، هو كويل هوسهوفر (1869-1946) فقد جمع هذا الرجل بين المسكرة مندريا في الجيش الياباني، ثم ضابطاً في الجيش القيصري؛ وبين الجغرافيا أستاذاً لها في جامعة ميونيخ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة، قبل أن يولس يولس معهد ميونخ للجيولوجيا، ويحصل رئيساً للأكاديمية الألمانية عام 1934م. أهم فكرة تركز الالمانية عام 1934م، لهوسهوفر، هي المجال الابتدائي العامة سلفه، فريدريك راتزل (1844 - 1904م) أحد أكبر رادة الجغرافيا السياسية، قد سبقه إلى مصطلح المجال، وهو يقول إن تدهور كل دولة هو نتيجة لتدهور وضعف كفة المجال الأرواسي عنها، فإن هوسهوفر ذهب بالقول إلى، مداها الأرواسي، وهو سيجل، بأن المجال يتحكم في تاريخ البشرية.

أكثر من ذلك، كما هوسهوفر من المؤمنين بتفسير ذلك عملياً أن التفسير الجغرافي، يفضلاً أمام نظريات ويول نظرية وحدة على سبيل المثال، يقول مؤلف كتاب مدخل جديد إلى الجغرافية السياسية ريتشارد مور، ما نصه: إن الأمم البارزة في المجتمع الدولي، هي التي تتمتع بكبر قدر من الوحدة الجغرافية، وهي تدفن وجودها إلى هذه الحقيقة، يضرب لذلك أمثلة، وكيف تبرز الجغرافيا الطبيعية، في تكوين خريطة الأمم والتجارات، وتترك بصمتها من بعد ذلك في الجغرافيا السياسية، على النحو الذي يرى أن حدود معظم الدول زمت على أساس جغرافي. من أمثلة هذه الرؤى يشفيها القومي السياسي، يذكر مورير جبال البرانس التي تفصل شبه جزيرة ايبيريا عن باقي دول غرب أوروبا، وكيف ساهمت بدور في نمو القومية الإسبانية، وكذلك الدور الذي قامت به جبال الألب بدعم أواخر الوحدة الإيطالية، وما نهض به النزال الإنكليزي والمحيط الأطلنطي، من منصة انطلاق للقوميين الإنكليزي والأميركي، والعوامل المشابهة في نشأة القوميات اليابانية والاندونيسية والبلقانية، هكذا إلى باقي الأمثلة (ينظر: البلاغات، السياسية الدولية، صبري مقلد، ص 99-98).

بأن الدولة يجب أن تتسع أو تهاك في ملازمة ضمنية لبدأ أن قيام الدولة الضخمة معناه زوال الوحدات الضغرى؛ بمعنى أن الدول الكبرى في المساحة تتبع جدول الصغرى. وهذا ما يشير لنا الميل الظاهر الآن، لتفسير سلوك روسيا ضد أوكرانيا على أساس الجغرافي، بكل ما يحفل به هذا العامل، من خلفية وتراكم وراء نظري. من الأفكار التكميلية لهوسهوفر، أن المجال الأرواسي ضده يتحاج إلى سيادة، وهي تأتي عن طريق المؤثرات الجغرافية والتاريخية ليتحول من مجال أرضي عادي للدولة الكبيرة، إلى مجال حيوي عبر التوسع السياسي والاحتلال الأرواسي، يستحجم في السيادة من خلال الاقتصاد، إن التفلل الاقتصادي الكامل، له تماماً نفس الآثار التي ترتب على الاحتلال الأرواسي (ينظر: الجيولوجيوتيك، ص 41-36).

المدرسة الروسية في بحثه الرصين الجيولوجيوتيك الروسية الحديثة والمعاصرة قدم لنا الكاتب الجزائري جلال خثيب، رسداً جاء على وجاهته وأفضا، في الكشف عن العلاقة التاريخية لروسيا مع الجغرافية، تحديداً في ضوء النظر عن النظام السياسي الأرواسي وتصوراتها الاستراتيجية الكبرى كانت قد ارتبطت دوماً بالسيطرة على مساحة جغرافية واسعة، ومن ثم فقد أدت الجغرافيا الروسية الواسعة، دوراً أهم في تشكيل القوة العظمى على صناع القرار الروسي بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي فيصورياً كان أم سوفيتياً أم روسياً (البحث المذكور، ص 99).

تعد توشيح هذا، الهوس بالتوسع الجغرافي، والهيمنة لدى الروس مع نظريات فكرية، كما تبلورت خلفاتها مع مجاميع أكاديمية وفكرية وسياسية، واثرت على مدار قرن أو أكثر عبر التفاعل مع المجالات الثلاثة: الجغرافيا السياسية، والجيولوجيوتيك، والأرواسية القديمة والجديدة، برز على هذا الخط مشروع النزوح إلى الشرق الذي انطلق عام 1921م، بفكرة مدماناً لا إلى جغرافية روسيا تمثل صيورها ما لم لا يوجد أدع إلى حاكم، بأن يفك نفسه من ضوابط تامين أراضيه، والتفكير بشكل إمبريالي من خلال القضاء على الضوابط الخشيرة، في كل الحدود واستيعابها (المصدر السابق، ص 100).

من حلقات التطور الفكري لهذا النهج في المدرسة الروسية، جهود نيكولا سافيتسكي (1895 - 1968م) الذي أكد أهمية توائم شخصية الدولة الروسية مع جغرافيتها، من خلال المجال التاريخي والإثني، وعبر بؤرة التطور التي تمثلها روسيا نفسها، مفهوم بؤرة التطور يفرض طبيعياً بؤراً للتوتر والتراع، كما هو حاصل مع أوكرانيا الآن، فينبغي معالجة جزئياً، إذا كانت الدولة ترى في (مجال صغرى) أنه لا بد أن يدخل في نطاق شخصيتها الجغرافية، فإن ذلك يتطلو على دخول ذلك (المجال أو الحيز/ المنطقة) في نزاع وجودي مع تلك الدولة، (السابق، ص 101).

فالتدريج من روسيا صوب أوكرانيا بدأ من قطاب المدرسة الجغرافية في أفتها الجيولوجيوتيك ألكسندر سفيرسكي (1894 - 1974م) الطيار الروسي ومهندس الفضاء

ومصمم الطائرات، صاحب نظرية القوة الجوية مفتاح البقاء، ومن ثم فإن السيطرة على الجو يتيح إمكانية عالية للسيطرة على الأرض (الدراسة، ص 101).

قد كان للوعي الجغرافي العميق حضوره القوي في القرار الروسي، فيصيرياً وضيوعاً بوتيتياً، فيبناش الرئيس بوتين، قال نصاً بعد عامين من تسلمه السلطة: نحن قوة عالمية، ليس بسبب أننا نملك قوة عسكرية عظيمة، وقوة اقتصادية مستحقة، ولكننا موجدون ماضياً في أوروبا وآسيا، وفي الشمال والجنوب. لقد قادت حملة هذه التطورات مجتمعنا، مع خليط من عوامل آخر إلى بروز الأرواسية الجديدة، كأيديولوجية لروسيا العالية تقوم على سيوات كبرى، بين القيم القيصرية والسوفياتية وما بعد الشيوعية، كان من رادتها غير الحظوظين الكسندر بنارين، الذي لم تحط أفكاره الكسندر بوتين والحلقة الخفية منه في الكرمان، على مكنس ما حصل من زميله الكسندر بوتين، صاحب مديعات الحرية، التي صادته بالإشارة إلى كتاب الصغرى الجغرافية، فهذا الكتاب الذي صدر عام 2015م، وهو عبارة عن تجربة ميدانية وخبرة فكرية ونظرية، كتبت عن التأثيرات الأساسية الجغرافية على السياسة الدولية، لاسمها أن الجغرافية كانت، وبقية العوامل الاستراتيجية متنترة. وكذا كانت إشارة نابعة من الألب، وهو نشر القارئ يبدأ من الخلاف معارفة، عنصر خرائط تعزفك بما تحتاج لعرفته، عنصر السياسة العالمية، إن يقدم كشفاً يحقق جغرافية ميدانية ثابتة، من كل من روسيا، الصين، أميركا، أوروبا الغربية، أفريقيا، الشرق الأوسط، الهند، وبكستان، كوريا واليابان، أميركا اللاتينية، أستراليا، قبل أن يستخلص نتائجها عن انعكاس خرائط الجغرافيا على ستراتيجيات السياسة.

إذ أردنا أن نبقى في نطاق وحدة موضوع هذا المقال، فمن المفيد جداً أن نستكمل مادته بالإشارة إلى كتاب الصغرى الجغرافية، الذي كتبه المصمم سحنا، البريطاني مارك مارشال، الموسوم سحنا الجغرافية. هذا الكتاب الذي صدر عام 2015م، وهو عبارة عن تجربة ميدانية وخبرة فكرية ونظرية، كتبت عن التأثيرات الأساسية الجغرافية على السياسة الدولية، لاسمها أن الجغرافية كانت، وبقية العوامل الاستراتيجية متنترة. وكذا كانت إشارة نابعة من الألب، وهو نشر القارئ يبدأ من الخلاف معارفة، عنصر خرائط تعزفك بما تحتاج لعرفته، عنصر السياسة العالمية، إن يقدم كشفاً يحقق جغرافية ميدانية ثابتة، من كل من روسيا، الصين، أميركا، أوروبا الغربية، أفريقيا، الشرق الأوسط، الهند، وبكستان، كوريا واليابان، أميركا اللاتينية، أستراليا، قبل أن يستخلص نتائجها عن انعكاس خرائط الجغرافيا على ستراتيجيات السياسة.

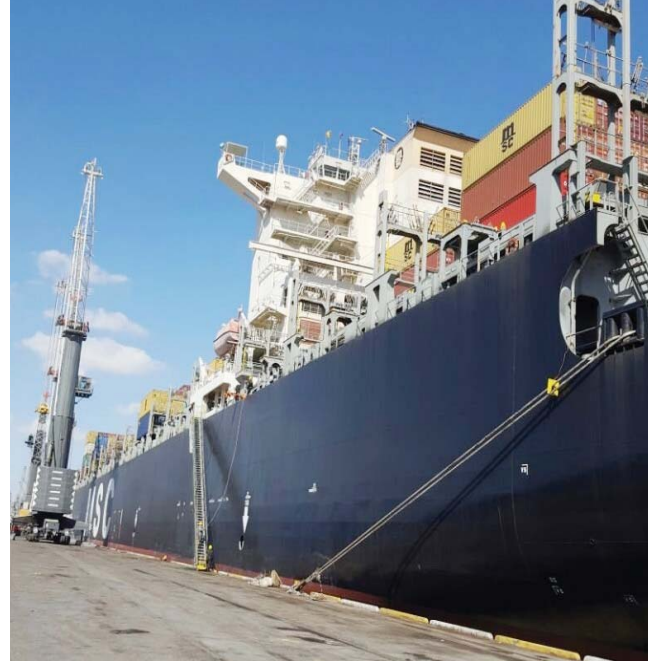
بشأن روسيا تحديداً يقدم مارشال مفهوماً لتخلي الرئيس بوتين، وهو يولي إلى فراهة لياً، ويدعو إلى صلته معاً، إذا لم تضع بعض الجبال في أراضي أوكرانيا، وذلك إشارة إلى أن جميع الهجومات التي تعترضها منذ تأسيسها، من كل من غرب روسيا، وكوتات السجون الموجودة في المنطقة لتتوحد إلى سد ضد الشرق (متنذكر أن كتاب مارشال صدر قبل سنة

إتمامه أن ما يحصل الآن هو العكس تماماً، فالزودج من روسيا صوب أوكرانيا بدأ من قطاب المدرسة الجغرافية في أفتها الجيولوجيوتيك ألكسندر سفيرسكي (1894 - 1974م) الطيار الروسي ومهندس الفضاء

## بهدف التحوط من الآثار الاقتصادية الناتجة عن أزمة «روسيا – أوكرانيا»

# مقترح لتشكيل خلية أزمة.. واعتماد مبدأ «مقايضة» النفط بالغذاء»

اقترح الخبير الاقتصادي، الدكتور دريد الشاكر العنزي، جملة حلول من شأنها التخفيف من الآثار الاقتصادية الناجمة عن الأزمة الروسية – الأوكرانية، لا سيما عقب النتائج الوخيمة التي تسببها تلك الأزمة في رفع أسعار السلع والمواد عالمياً، وازعاجاً في مقدمة تلك المقترحات، تشكيل خلية أزمة تأخذ على عاتقها توفير الخزين الاستراتيجي الكافي من المنتجات الغذائية، والعمل بمبدأ «المقايضة» عبر منح النفط الخام مقابل المواد الغذائية والادوية، فضلاً عن الاستمرار بمراقبة الأسعار في الأسواق المحلية.



واضحة وكبيرة في أسعاره.

تحركات حكومية في تلك الأثناء، ضاعفت وزارة التجارة تحركاتها لتوفير السلة الغذائية اللازمة للمواطنين، والتقليل من الآثار التي يمكن أن تخلفها أزمة روسيا – أوكرانيا فقد كشفت وزارة التجارة عن توجه العراق لإيجاد منافذ جديدة لاستيراد الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية، بينما اعتدت آلية جديدة تضمن عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية من خلال الاستمرار بتوزيع مفرات التوزيعية ووضوح كميات كبيرة من تلك المواد في الأسواق. ويستورد العراق سنوياً آلاف الأطنان من الحنطة بسبب معاناته من أزمة الجفاف وقلة الموارد المائية مما اضطره إلى خفض نصف المساحات المزروعة بهذا المحصول الاستراتيجي خلال الموسم الماضي. وقال وزير التجارة الدكتور علاء أحمد الجبوري لـ الصباح: إن الوزارة اتخذت إجراءات عديدة للحفاظ على الأمن الغذائي، مثل بالتعاون مع القطاع الخاص وتجار الجملة لتأمين المواد الغذائية، فضلاً عن التعاقد مع إحدى شركات القطاع الخاص لتوفير مفرات التوزيعية لمدة خمسة أعوام، إلى جانب الاعتماد على الفلاحين من مسوفي محصول الحنطة المحلية واستلامه ثلاث مرات متتالية، وكذلك التعاقد مع أحد معامل القطاع الخاص لتوفير 750 ألف طن سنوياً من زيت الطعام بغض النظر عن الأزمات التي تحصل في العالم. وأكد الجبوري التوجه لإيجاد منافذ بديلة لتوريد مادة الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية التي أثرت في الاقتصاد العالمي، بسبب موقع العراق المتقدم في عملية إنتاج المواد الغذائية خصوصاً في مجال استيراد زيت الطعام من أوكرانيا، والبوليفيات والحنطة من روسيا.

على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتقليل الهدر في هذه الشرة وتوجيهها لصالح اقتصاديات البلد، لا سيما عقب الأزمة التي تشهدها أوروبا نتيجة قطع أسدات الغاز الروسي، وما نجم عن ذلك من ارتفاعات

سنوية، مشدداً على ضرورة أن التوجه بشكل سريع صوب زيادة الاستثمارات في معالجة الغاز المصاحب والغاز الحر، لا سيما مع امتلاك البلاد احتياطيات من الغاز تقدر بـ 3.5 ترليون متر مكعب، وشدد العلي،

الاقتصادي نبيل جبار العلي، إلى أن العراق ثاني دولة في حرق الغاز المصاحب بعد روسيا، حيث يحرق سنوياً 18 مليار متر مكعب من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، ويستورد العراق غازاً بالمقدار نفسه

### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وتزامنت تلك الدعوات مع ما كشفه وزير التجارة الدكتور علاء أحمد الجبوري خلال تصريحه أمس لـ الصباح عن توجه العراق لإيجاد منافذ جديدة لاستيراد الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية، هي حين أكد الاعتماد على آلية جديدة تضمن عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية من خلال الاستمرار بتوزيع مفرات التوزيعية ووضوح كميات كبيرة من تلك المواد في الأسواق.

### مقترحات اقتصادية

وخلفت الأزمة الروسية – الأوكرانية تضخماً سعرياً عالمياً في مختلف السلع والمواد نتيجة ارتفاع تكاليف النقل من جهة، وسبب قطع الأمدادات للعديد من المنتجات من جهة أخرى، سواء الغذائية أو الصناعية، لا سيما القمح، الذي شهدت أسعاره ارتفاعاً واضعاً خلال الأيام الماضية، الأمر الذي يستدعي، وفقاً للخبير الاقتصادي دريد الشاكر العنزي، خلال تصريحه لـ الصباح التوجه نحو تشكيل خلية أزمة من الاقتصاديين والخبراء تأخذ على عاتقها تحديد المواد التي ينبغي توفيرها بشكل استراتيجي، خوفاً من استمرار الأزمة لفترات طويلة، فضلاً عن إعداد موازنة طوارئ، والاتفاق على تقليص نسبة كبيرة من النفقات العامة والخاصة. كما حث العنزي، على شراء أكبر قدر ممكن من المواد الغذائية والدوائية، وتوفير خزين استراتيجي يكفي لفترات طويلة، والتوجه صوب تفعيل مبدأ المقايضة عبر منح النفط الخام مقابل المواد الغذائية.

### استثمار الغاز

وبغية الاستفادة من الأزمة الروسية – الأوكرانية بشكل إيجابي، اقترح الخبير

## الزراعة والطاقة البديلة

### ● وليد خالد الزبيدي

لا يمكن أن ترتقى الأمم بحضارتها، من دون توفير الفكر واستنهاض العقل والبحث عن وسائل الأدهار، ولا يمكن للأشبان أن ينمي مستوى حياته من دون استثمار كل العوامل المتاحة أمامه، وإذ ما أردنا ذلك أن يحدث في بلدنا العزيز، فإن هذا غير ممكن الحدوث من دون جهد، يشترك فيه كل المعنيين في أي قطاع حيوي يستلزم التفويض به، وما ذهب إليه فلا حو العراق في بداية المنشئ إلى تشغيل المضخات المائية على الأبار بالاعتماد على الأنواع الشمسية، إنما هو مبعث أمل ومصدر تفاؤل في أن العراق لا يخلو من رجال متبحرين ومبدعين وباحثين، عسى يمكن أن يحدث في حياتهم نهضة واعدة وتقليل متاعب العمل والإنتاج والنقص الحاصل في عملية توفير الطاقة في بلدنا الذي يعاني من أزمات متشابهة. تلك المسألة غاية في الأهمية، لذا لا بد من الإشارة إليها وتسهيل التوضيح وعمل مساحات أكثر مما بدأت به، لذا أدري من وجهة نظري أن تلك التجربة لا تناس من تميزها وتعميقها من قبل كل الجهات المعنية بها، لأنها تحقق أكثر من وجهة إيجابية، منها ضمان سد تقصير كهرباء الخطوط البولندية للمعاقلة البعيدة بسبب تلك المناطق النائية، وتجنب الانقطاعات المستمرة فيها بسبب الأعطال التي يمكن أن تحدث في تشغيل مضخات السقي، فضلاً عن استمرار ورواصلة إرواء الأراضي الزراعية من هذا المصدر من خطوط توليد كهرباء الطاقة الشمسية، وتقليل معاناة فلاحين بادية المنشئ بتوفيرها من مناطق بعيدة عن أراضيمهم، التي تكلفهم الشيء الكثير.

وما يجب الإشارة إليه في تلك المسألة أيضاً هو الاستثمار الأمثل من قبل هؤلاء الفلاحين للأجواء، التي تمتاز بها البادية غرب العراق، وملازمتها لتفعيل عمل ألواح الطاقة الشمسية في أوقات النهار، كونها تؤمن كميات كبيرة من المياه المستخدمة في إرواء مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وسبب استخدام الطاقة النظيفة كطاقة بديلة تحد بشكل كبير من آثار الانبعاثات الملوثة للبيئة، وهو تحول ملحوظ يتطابق مع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالحد من تلك الانبعاثات.

وهنا لا بد من تعزيز تلك التجربة بمقتربات ديموقراطية من قبل الجهات الحكومية ومصادر القطاع الخاص بتوفير المزيد من ألواح الطاقة، المستمدة من الشمس، لتشغيل أكثر عدد من مضخات المياه المستخرجة من الأبار الأتوازية. لكي يستطيع فلاحو تلك المناطق وغيرها من سقبي أراضيمهم، فإتناً ترى الجانب الإيجابي من اعتمادها وتقليلها بشكل مثالي لمساحات واسعة من الأراضي ويكلف قليلة، وتلك خطوة رائدة لتطور الزراعة في البلاد.

وأخيراً لا بد من توسيع تلك التجربة لأنها تجسد الاستثمار السليم لبيئة بادية العراق واليأه الجوفية فيها التي يصعب استخراجها بقرق يدائية، وتجنب تأثيرات شح المياه وقلة مصادرها.

## اعلانات



## بعد أن احتفلوا بعيدهم مع طلبتهم المعلمون: نعاني من غياب الدعم الحكومي



هدايا بسيطة وقالت أم علي (37 عاماً) وهي أم لثلاثة أولاد: إن عيد المعلم يمثل فرحة لابنتها الأكبر من المشاركة مع زملائه في الصف والاحتفال بمعلمهم بكل محبة وقبول وفرح، فهو عيد الانسانية والحب والسلام. حيث يحرص والدها على علي اقتناء الهدايا لطلابها التي تضمن الفسحة على كل مرحلة دراسية مدني لطفه بمعلماته وافتخاره بهن.

سلب الحقوق وأضاف السعي لافتاء قانون 21 الخاص بنقل الصلاحيات من وزارة التربية إلى مجالس المحافظات، لكونه عقد العمل الإداري بين وزارة التربية ومجالس المحافظات، وأصبح مقعداً إدارياً وآخر الكثير من الإجراءات، التي تسهل حصول المعلمين على امتيازاتهم وحقوقهم المشروعة.

المشمول بقطع الأراضي وأردف أنه يتم العمل على تعجيل الفقرة الخاصة بشمولهم بقطع الأراضي من قانون حماية المعلم، إذ طالبت نقابة المعلمين بشمول الهيئات التربوية بتوزيع قطع الأراضي، لكونهم لم يشملوا بذلك رغم وجود نص المادة رقم (6) الخاصة بقانون حماية المعلم، ومخاطبة وزارة

البلديات والإسكان بالنص تحديداً (شمول المعلمين بقطع الأراضي)، حيث عدم شمولهم بميزان لوجود خلل في الآداء والتنفيذ للقانون من قبل مؤسسات الدولة.

زيادة التخصصات المالية وتابع أنه تمت المطالبة بزيادة التخصصات المالية للمعلمين من وتعد هذه رسالة مكملة إلى جانب

«قت شامخا، عانق هناك الأنيخا.. سلام لمن أوقدوا سراج العلم في زمن الجهل والوباء فكانوا هداة الدرب للأبناء، أنتم من زينتم العقول بأجمل العبارات وأروع المعاني، أنتم يا من تكونون جسرا للمبور إلى المستقبل الزاهر».

إسراء السامرائي

في الأول من آذار من كل عام يحتفل الألاف الطلبة والتلاميذ بعيد المعلم وسط أجواء دراسية، تكتنفها الحبة المرشدين التربويين في كل صف دراسي، وقال رئيس المعلمين عباس السواداتي لـ (السباح) إن نقل الصلاحيات إلى مجالس المحافظات عتد العملية تنفيذ حقيقي لقانون حماية المعلم، وأكد أنه تم تقديم جملة من المطالب والمقترحات العام الماضي، التي من شأنها النهوض

## الشخصية الاتكالية.. فشل في إدارة الحياة وغياب المستقبل

ذلك بيع دوره في طابور الأطفال المصطفين لشراء الحلويات من حانوت المدرسة، حتى إنه في المرحلة الجامعية قام بطباعة لا يودون تعلم استخدام برامج الطباعة على الرغم من أنها كانت مادة دراسية ضمن متطلبات الدراسة مقابل مبلغ مالي، ما دفعه إلى فتح مكتب الطباعة ونشر الجورث في الجبلات الأكاديمية، إضافة إلى عمله الاستشارات الخاصة بالأعمال، مستنداً على عدم تعبه من اكتساب الأذن لا يرضون بالتمتع وإعجاب أبايهم على لوحة مناجح الحاسوب الذي يحملونه بأيديهم.



والظروف البيئية غير الملائمة تربية أفراد أسوأ، وهذا يشير إلى تأسيس جبل يتعد عن التفكير بعسق، ورياض الاخراف في المجتمع أو حتى ممارسة أعمال تصب في بناء مستقبله.

باب من أبواب الرزق كثيراً ما يفتح الاتكاليون أبواباً للرزق ومجالات عمل للشخصيات المتمددة على ذاتها والمقتنصة للفرص، روى أحمد حميد (عاماً) ذكريات عن طفولته، وكيف كان يستدر يوم العمل من أخيه ليخرج إلى السوق للعمل مع والده، والحصول على «الإكرامة» من الزبائن لتطور الأمر معه بعد

د. سماء الزبيدي

فكنت أدفع النقود أو أتقاسم ما اشتريه من أحد أصدقائي مقابل أن يتدافع مع الأولاد ويشترى لي ما أرغب به من حانوت المدرسة أو يحمل عني حقبيتي المدرسية، وتماشي معي الأمر حتى كبرت وأنا أعتمد على غيري في أداء كثير من الأمور البسيطة حتى اصعدت أسيرة ومعلمة توفير إيجار المنزل ومصاريف البيت ووجدت نفسي عاجزاً لا أملك أي مهارة أو مهنة تعني على توفير قوت لي ولأسرتي حينها فقط أدركت ما ارتكبه والدائي من خطأ بحقني وإني لم أنشأ مدلا كما يعتقدان، بل صنعا مني شخصية اتكالية تحل كل مشكلتها بانساق المال وعجزت عند عدم توفيرها بشكل كافي، هذا ما يعاينه حسين رزاق.

فالاتكالية حالة اجتماعية تتشظى ليحيا الكثير من الأهل بدافع العجز المفرط أو بهدف التذليل والتعير عن جبههم لأطفالهم، لتفتيد أغلب رغباتهم بسهولة، وبدون ممانعة، حتى يصل بهم الحال إلى حل فروضهم الدراسية بدلا عنهم، وأدعاق المال والهدايا عن أطفالهم، ما يولد شخصية لا تحب تحمل المسؤولية في أبسط الأمور.



د. سماء الزبيدي

جبل ضعيف ومتجمع هتئ لا يرتبط الأمر بغياب الرغبة بتعلم أساسيات تحرك عجلة الحياة اليومية فقط، وإنما امتد الأمر إلى تهديد جبل بأكمله ومجتمعه بالأهيار، فهم ذاته سيكزون يوماً مسؤوليهم، وانتظار من يعمل عيبي المسؤولي.

وبين الخفايي أن النشأة بين أولي يحملان هذه الخصائص لا تتحسب لذلك التي بقية الأخصائ المجتمع بحالة يطلق عليها السلوك الجمعي، ويمكن لذلك أن يعطي تصوراً عن طريقة وأسلوب أصحاب هذه السمات في تربية الأدهم والأحوه الأسرية التي يمكن أن تكون على الصحة العقلية والتنمية للأفراد المجتمع والتقدم الفكري لهم.

عوامل وراثية ومكتسبة ليحيا الكثير من الأهل بدافع العجز المفرط أو بهدف التذليل والتعير عن جبههم لأطفالهم، لتفتيد أغلب رغباتهم بسهولة، وبدون ممانعة، حتى يصل بهم الحال إلى حل فروضهم الدراسية بدلا عنهم، وأدعاق المال والهدايا عن أطفالهم، ما يولد شخصية لا تحب تحمل المسؤولية في أبسط الأمور.



## الجهل وسوء الوضع الاقتصادي يدفعان لذلك زواج القاصرات.. اغتيال البراءة

كلما سمعت بزواج القاصرات تذكرت صديقتي دعاء التي تزوجت بعد اجتيازها المرحلة المتوسطة وهي ما زالت بملازم الطفولة، ويدل أن تزجر بالتفاح والتفوق في المدرسة، دخلت قصص الزواج الذي تحول إلى سجن حقيقي حرما من إكمال الدراسة واستمر لمدة أشهر معدودة لتتحول حياتها من طفلة إلى متزوجة ثم مطلقة وهي لم تتجاوز الـ (16) عاماً، فقد كان الزواج بالنسبة لدعاء مغامرة جميلة تشبه المسلسلات المليئة بمشاهد الرومانسية والفساتين الجميلة والحياة الوردية، ومثل دعاء عشرات الحالات تتكرر يومياً، وتنتهي بعضها بمسكلات وأخرى تنتهي بكوارث نفسية وصحية، فالبنت في هذه المرحلة من العمر ما زالت في مرحلة الطفولة، وهي غير مؤهلة نفسياً وجسدياً للزواج والحمل والإنجاب وتحمل مشاق الحياة.



القضاء بشكل نهائي على ظاهرة زواج القاصرات في العالم، وأضافت الجلي إلى حسيب تقرير اليونسيف التابعة للأمم المتحدة هناك 5 بالمئة من الأطفال العراقيين يتزوجون بمر 15 سنة، وأن ما نسبته 24 بالمئة يتزوجون بمر 18 سنة، وهذا يعكس الآثار السلبية على حياة النشأة، إضافة إلى الجانب الاجتماعي والاقتصادي، لذلك أخذت نسبة الطلاق تزداد في المحاكم كون هكذا زيجات محكوم عليها بالفشل على اعتبار أن طرفي العلاقة غير قادرين على إنشاء أسرة.

وطرحت السيدة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جملته معالجات لظاهرة زواج القاصرات وهي مقدمتها تنوعياً، إذ ركزت الجلي على أهمية التوعية بما فيها توعية الآباء والأمهات، وتنبيه الآباء بتوعية الذي يصاحب البنت والابن في حالة الزواج بصغر جداً، وحجم الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن زواج القاصرات.

سنة باعتبار أن هذا العمر هو السن الأهلية القانونية للزواج والعقد بين اثنين متمتعين بالأهلية والتضريح، وعملت الجلي ذلك بأن هذا القانون يضع أساساً محمداً لصحابة العلاقة الزوجية وتكوين الأسرة والرابطة الأسرية.

وعن تفسير ظاهرة زواج القاصرات قالت الجلي: إنها ظاهرة منتشرة في مجتمعاتنا ولها أسباب كثيرة، وفي بعض الأحيان يكون الزواج بمر 15 سنة عندما يعطى والى الأمر رأي يدل الفتاة، وحذرت الجلي من مخاطر زواج القاصرات وقالت: إن الفتاة تحت سن 18 سنة تكون غير مؤهلة من نواح عدة، فهي من الناحية الجسمانية والبدنية غير مكتملة للحمل، وربما يؤثر ذلك في صحتها وربما تؤدي بعض الحالات إلى الوفاة، كونها ما زالت طفلة وغير مكتملة وان جسمها غير مستعد لعملية الولادة، حتى وإن بلغت فهذا الأ يعني أنها قادرة على بناء أسرة وتربية أولاد والقيام بعملية النشأة الاجتماعية.



الأهل والشباب بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية، وقالت سجي لـ الصباح: «إن على الجامعات والمدارس أن تمارس التوعية بشكل مكثف»، وقالت زميلتها المحامية ميادة في غرفة محامى الرصافة: «إن الكثير من الفتيات يخلعن بالاستقرار وبناء أسرة ناجحة وهي سنة الحياة، لكن الأحلام لا تتحقق بسهولة في ظل مصاعب الحياة التي نعيشها»، وأضافت ميادة في حديثها لـ الصباح: «إن الزواج قرار مهم بل هو أهم قرار تتخذه المرأة، ويعتبر قرار العمر الذي تتخذه مرة واحدة فقط، لذلك يجب أن يكون اتخاذها من نصيب صاحبة الشأن، لكن عندما يكون قرار الزواج واختيار الشريك حصرياً بيد الأب أو الأم أو الأخ الأكبر، وإجبار الفتاة بالتقيد فقط، سيكون مصير الزواج إلى الجحيم».

### • جوان جمال

مشكلة عائلية ودكرت منطحة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة في موقعها الرسمي أن هناك 12 مليون فتاة في جميع أنحاء العالم يتزوجن قبل عيد ميلادهن الثامن عشر كل عام، لكن اليونسيف أشارت إلى: تتألف نسب زواج الأطفال في جميع أنحاء العالم من واحدة من بين كل أربع فتيات تزوجن قبل عقد من الزمن إلى حوالي واحدة من كل خمس فتيات في يومنا، إذ إن زواج القاصرات ليس مشكلة عراقية فقط بل مشكلة عالمية.

لكن إذا كان العالم يحارب ظاهرة زواج القاصرات فالمؤشرات تدل على ارتفاع وتزايد هذه الظاهرة في مجتمعاتنا.

القانون والظاهرة الدكتورة عيبر الجلي وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية بينت لـ الصباح: «أن هناك الكثير من الظواهر التي باتت تهدد المجتمع ومنها ظواهر خطيرة جداً وقد تكون مستجدة على مجتمعنا وأبرز هذه الظواهر وأقدمها زواج القاصرات».

القانون والظاهرة الدكتورة عيبر الجلي وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية بينت لـ الصباح: «أن هناك الكثير من الظواهر التي باتت تهدد المجتمع ومنها ظواهر خطيرة جداً وقد تكون مستجدة على مجتمعنا وأبرز هذه الظواهر وأقدمها زواج القاصرات».

معالجات وتكتمل الدكتورة عيبر الجلي لتقول: «إن زواج القاصرات ممارسة تخالف العمل على محاسبة الزيجات غير الناجمة في المحاكم، لأن الضحية بالتالي ستكون الأطفال والكثير من الأطفال لذلك اتخذنا إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين ضمن استمرار المجتمع والحد من هذه الظواهر».

وكذلك تفعل اتفاقيات مثل اتفاقية حقوق الطفل، وتؤكد الصبرة وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية أنه ليس من الصحيح حرمان الأطفال من حقوق الطفولة وبدلاً من أن ننشئ أطفالنا بشكل صحيح يتحولون إلى عائلة على المجتمع بسبب عدم اهلية الأم والأب، الأمر الذي يشكل قتلًا على المجتمع.

كما أن على الحكومة أن تفعل قوانينها المتعلقة بالأحوال الشخصية وأن تكون صارمة في اتخاذ إجراءات حازمة بحق المخالفين لهذه القوانين، كما أكدت الجلي دور المنظمات المتخصصة لأنها ترى أن زواج القاصرات نوع من أنواع العنف التعسفي الذي يضر بصحة الفتاة ولا بد أن يكون للمنظمات دور وحضور وصوت في منع هذه الحالات.

وتحسب تكثف هذا التحقيق تستمر حالات الزواج والطلاق بشكل قسري ويتم إرغام أو إقناع فتيات على الزواج قبل اكتمالهن الـ 18 عاماً، وتحصل في كل ساعة عدة حالات طلاق تنتهي فيها أحلام فتاة بمستقبل وودي لتتحول إلى طفلة مظلومة.

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن تزوج في هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن تزوج في هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن تزوج في هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

داليا صباح طالبة جامعة تقول: «أني مرغوبة من ارتفاع حالات الطلاق في المجتمع العراقي التي تبلغ أرقاماً قياسية وأغلبها ناجمة عن زواج القاصرات أو نقص الثقافة والوعي، إضافة إلى الفقر وتدهور الحالة المعيشية، وتقول داليا لـ الصباح: «إن أصعب قرار ممكن أن تتخذه الفتاة في حياتها هو قرار الزواج، فهو بناء حياة وتحديد مستقبل وبناء أسرة».

بينما تقول الإحصائيات الرسمية العراقية إن حالات الطلاق في العراق كانت تتراوح بين 45-55 ألف حالة سنوية، بين الأعوام 2004-2016، لكنها ارتفعت بشكل مفاغ إلى 100 ألف حالة في السنة، بعد عام 2016 وإن ثلثي حالات الطلاق هي ضمن الفئات العمرية من 15-30 سنة.

المحامية سجي محمد تقول: «إن معدل حالات الطلاق المسجلة بشكل رسمي حوالي 210 حالات طلاق في اليوم الواحد، وإن هناك حالات أكثر للطلاق تقع خارج المحكمة، بينما هناك عقود زواج تقع خارج المحكمة أغلبها للقاصرات، ومما يزيد المخاطرة سجي محملات توعية على كل المستويات لحماية المجتمع العراقي ولحماية الأسرة العراقية وتوعية



تستمر حالات الزواج والطلاق بشكل قسري ويتم إرغام أو إقناع فتيات على الزواج قبل اكتمالهن الـ 18 عاماً، وتحصل في كل ساعة عدة حالات طلاق تنتهي فيها أحلام فتاة بمستقبل وودي لتتحول إلى طفلة مظلومة



# وظائف المستقبل والقلق البشري

## ● ميادة سطر

تشكل الروبوتات وأنظمة الذكاء الصناعي مصدر قلق مزمع للإنسان هذا العصر. في سبعمائة سنة من السنوات الأخيرة التي شهدت ثورات متتالية وتطورات كبيرة في عالم التكنولوجيا. ومع كل يوم يزداد قلق الكائن الإنساني انتشاراً وانتشاراً في بقاع الأرض من خطرهما على بقاء الجنس البشري في قيد الوجود، أومدى تأثيرها على ماهية الوظائف المستقبلية المتبقية للإنسان يقوم بها. انتشاراً كبيراً من الأعمال والوظائف، في الوقت التي يوجد أننا نشهد التخليصية لعمل البشر على سوق العمل الجعل الموجه الذكاء الاصطناعي، وهو أمر منطقي وطبعي مع التطور الذي يجريه بين لحظة وأخرى، فلا يمكن التسليم بأعمال تستغرق وقتاً طويلاً لإنجازها لأن الإنسان يقوم بها. في حين يمكن بكفاءة زرع تغيير العالم، وهو أمر ليس بالجديد أو الطارئ. ذلك أنّ البشرية لم تتبع على حالها منذ نشأتها، بل تغيرت طرق عيشها وأدائها بما سهّل حياة الإنسان وساعده على البقاء، فهل خطر في ذهن أحدكم تصور كيف ستكون حياتنا لو لم يتم اختراع الماترات والسيارات مثلاً، ومثلما غيّر اكتشاف النفط حياة الإنسان البدائي. لا ننسى أيضاً اكتشاف الكهرباء التي أضافت مجالاً جديداً للوظائف التي يشغلها البشر في بعض الأعمال، على سبيل المثال اختراع سبيل الاتصال البشري في بعض الأعمال البشرية؛ بعض الأعمال المحسنة؛ مثل حلول الصراف الآلي محل الحاسب والوظائف من الاقتصاد على الإنسان في أعمال بنكية أخرى، فضلاً عن الآلات التي تشغل مجال تصنيع وصيانة وتزويد، ومصانع ضخمة وتزويد كمية الإنتاج بشكل كبير. من مبرر الكثير من أصحاب الوظائف والمهن الاستفادة من العمال والاستعانة عنهم بالآلة التي توفر لهم متسعاً أكبر ويفرّقون زمناً أقل.

لا شك أنّ حلول الآلة محل الإنسان سيخلق أعداداً كبيرة من العاطلين عن العمل ويزيد بذلك من معدلات البطالة وتتنامى أعداد الفقراء حول العالم، وهو ما يشكل جانباً سلبياً للتكنولوجيا لا بد من أخذه بعين الاعتبار، ومحاولة إيجاد حلول للتخفيف من أثره على قبل أن تنتفخ الأمثلاك ويصبح حلها مستعزلاً، فالقول بأنّ التكنولوجيا من بعض الوظائف والأعمال وصرف عمالها، عليها تأمين بديل هؤلاء الذين خسروا مورد رزقهم، إما بخلق وظائف جديدة أو التكفل بهم مالياً.

إنّ ذلك لن يلقي دور الإنسان بشكل كامل، ذلك أنّ الحواسيب والآلات والتقليب جنباً من المتخصصين في تطويرها وإيقانها قيد العمل، لذلك لا داعي للقلق لأن يفرض حياة البعض، إلا أنّ التكنولوجيا قد تغيّر بعض الوظائف، إلا أنها لا تقبل تخليق وظائف جديدة، وما على الإنسان إلا مواكبة التطور وملاحة هذه آراء تطويرها، حتى إذا أصبح الإنسان قادراً على فهمها وتصميمها، ذلك ما يتوافق مع روح العصر الحديث، ليقف هو المتحكم بالآلة وليس العكس.

# شوبنهاور وحكمة الحياة

تمكّن شوبنهاور من صياغة فلسفة مغايرة لجميع الفلسفات التي سبقته، بل وحتى التي تلته، إن ما يميز فلسفته أنها فلسفة تلحن الحياة، فليس في الحياة بحسب ما يرى ما يستحق أن نفرح به، وما عيشنا في هذه الدنيا سوى لئلا يُد منه. وما العقل سوى أداة بيد الفزادة تحركها ذات اليمين وذات اليسار.

## ● علي المرجح

فلسفته تمثل لحياته، فقد عاش حياة مليئة بالألم والشاؤم والشقاء، فلم تكن له علاقة طيبة مع أمه التي اختارت أن تختطف حياة خاصة بعيدة عن مهماتها كأم، تعيش حياتها بحرية خرفة بها شروط الأمومة ومتطلبات المحيمية وشروط غريبة الأمومة التي تجاهلتها تماماً، الأمر الذي جعل شوبنهاور يكره المرأة ولا يحسن الظن بها.

كان شوبنهاور شغوفاً بالفكر البوذي، ولما في هذا الفكر من بعد أسنسي، لذا نجده يعشق الخرية ويساند الثورات لأنه ينظر لها على أنها بئى للضياء على النظام وراحة الدولة، بل هو عديم الاعتقاد بالخلق للسياحة ومسائلها.

من أساليب فلسفته إن الإرادة دافع الحياة في الحرية والشقاء، ولكن الأمضى حضوراً هو الشقاء، وليس خارج حيزه معنى خارج الشقاء، ولا عيش لنا بأن في هذا العالم ما يدعو للسعادة، بل لا يمكن إلا للضغرة سوى الإرادة: إن العالم إرادة.

## ● حارث رسمي الهيتي

لنظامنا السياسي في العراق كثيرٌ من السمات الواضحة والتي راقتته منذ 2003 وحتى الآن، ومن البدهي أن كل الأنظمة السياسية، خصوصاً التجاذبات والاضطرابات قبل وبعد كل انتخابات دورية، إلا أن الميزة في العراق هي استمرارها غير المبرر، واستمرارية هذه التجاذبات التي تصل في بعض الأحيان إلى مشاحشات تتكهن على الشارع (اجتماعياً- اقتصادياً- وحتى أمثياً) ساعدت في جعل هذا النظام غير مستقر على الدوام.

الغريب أن هذه المناكبات والاضطرابات السياسية تستمر حتى في أشد لحظاتها الحرجة، فهي لم تتوقف أيام ما كان العراق يمر بأقصى أيام الأفعال العاطفي، ونصبت تعمل فلها حتى ونحن بأسي الحاجة إلى الحكومة قوية تقع على عاتقها مهمة معالجة الانهيار الأمني، الذي ساعد على أن يكون تلك البلاد محتلاً من تنظيم داعش الإرهابي وما رافقه من تراجع حاد في أسرار النفط وما خلفه

لا فهم للعالم خارج وعي الذات وتمثلها له، ف العالم من أمثالي أو تصوري له، ولا وجود له خارج تمثلي أو تصوري له، فكل شيء في الواقع مردّه بالنسبة لي إلى المعرفة، معرفتي أنا الخاصة، فأنا أتصور عالمًا، وهذا العالم لا أستطيع أن أقول إلا أنه هو وحده الحقيقي، لأنه إذا كان هناك عالم آخر هو الحقيقي، فلا سبيل لي إلى إدراكه، فلا أستطيع حتى التحدث عن وجوده، هايك بمعرفه حقيقته وخواصه.

بهذا المعنى يكون كل ما أتصوره أو أشعر بأنه موجود فهو حقيقي، لأن الفكر هو الشرط اللازم لإدراك هذا الأوجود.

لا تستطيع تصوميه سوى أنه فيلسوف التشاؤم بأبمايز، فالعالم عبارة عن شرور، وهذا الشر لربما هو الدافع الإيجابي للبشر، وما السعادة سوى حالة مؤقتة للتقليل من المعاناة، ولكنها ليست مستمرة بوجود كل جديد ومعاناة تدعونا إلى الحياة.

# في الحاجة إلى المعارضة

## ● جوهري الصراح

هذه راقتت حتى يوم كان شايينا السلمي المحتج في ساحات الوطن الكثيره يثقل ويثقل بهم على يد سلاح مجهول إلى الآن رسمياً، وهم يرفهون شعارات وباعتراف الجميع انها كانت شعارات منقذية وغير خارجة عن القانون.

إن جوهري الصراح هو أن لا أحد يريد أن يكون خارج السلطة التنفيذية، ليس لمعنا بما تقدمه من الخبرة من امتيازات فقط، بل لخشية مما يعنيه غيابهم عنها، هذا العرف التواهي الذي تم العمل به في العراق قبل انطلاقه هذا النظام ساعد دائما على إنتاج حكومات غير قادرة على فعل شيء، وفي لحظة ما يكون الجميع مشاكرك في المسؤولية، السلطة التنفيذية دون أن يشترط أن تكون سلطة واحدة من سمات هذا النظام السياسي الذي قارب عمره من العقود ثلثاً لا بد من يتعلم أن ينتج معارضة حقيقية، معارضة ترايب السلطة التنفيذية حال ما تحطت أو تتراجع عن وعدها التي طرحها، معارضة تشوب وبحاسب وتقبل بعيداً عن الصراع السياسي والتشتيت.

# أوكرانيا.. مخاضٌ جديدٌ في عالم جديد

## ● محمد صالح صديقيان

ما يدور في أوكرانيا من تطورات ليست لعبة بسيطة أو حرب ذات معادلة واحدة، وإنما هو تطور يرتبط بالوضع الجيوسياسي الأوكراني المرتبط بالأمن القومي الروسي من ناحية ومن ناحية أخرى يكرس حلف شمال عسكري دولي وهو حلف شمال الأطلسي، كما يرتبط بأكبر الدول في العالم روسيا، وأوروبا والولايات المتحدة، مواجهة ليست كبقية المواجهات، إنها مواجهة الكبار ومن العيار الثقيل، مواجهة لم يشهد بها العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

سأنا قبل وما لا يتأخر فإن هذه التواريخ السجري 2.22.22 سيحفظه العالم لأنه سيحدد قواعد توازن الرعب بين الكبار، ليس بين روسيا والولايات المتحدة، وإنما بين أوروبا والولايات المتحدة أيضاً كما أنه سيحدد قواعد اللعبة من جهده بين روسيا وأوروبا وسينعكس على هيكلية حلف شمال الأطلسي الذي بات صامداً مرتجعاً

عام 1991. عولمت على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير خارجيته سيرغي لافروف، والتهيار سعر العملة الروسية من جراء العقوبات، وإغلاق حسابات وحظر على هذه المؤسسة أو ذلك البنك، وخلق هذا الحساب وحظر آخر وغيرها من الإجراءات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، فضلاً عن القضايا المتعلقة بمسبرزيتسكي وحكومته. هذه كلها تفاصيل لا تستقط روسيا ولا تجوع الروس في مقابل الأهداف الاستراتيجية، والمسؤال الجوهرى ماذا بعد أوكرانيا؟

يعتقد فريق من المحللين أن الولايات المتحدة نجحت في توطيد روسيا في أوكرانيا لتعيش في مستتقم لا يفض في ظل عقوبات ومعاقبة خارجية لا تخرج إلا وأنها منهكة لا حول ولا قوة. لا أمل لهذا التلق المعادلات الدولية، وإنما بإخصار شديد ما زالت تترعب على مشر المناهضة مع الولايات المتحدة ومع الدول الغربية وحلفهم الأطلسي. فريق آخر يعتقد أن الناتو الذي تزعمه الولايات المتحدة أراد وضع روسيا في إطار دولة تحت مظلة العقوبات الاقتصادية والأمنية والعسكرية من أجل إعادة صياغة التحالف الصيني الروسي وتعيد الجاذب الروسي وصولاً لاستقرار باليمن: إذ تفكر الولايات المتحدة بالتوجه نحو المآزلة الكبرى مع الصين في المرحلة المقبلة، هذا التصور أيضاً لا يرتقي مستوى التحيزات التي أولتهاها حرب أوكرانيا، وكفها الباطلة على صعيد بقاء حلف الناتو متماسكة ضد الأزمة

# في الحاجة إلى ثقافة قانونية

## ● سري آل جواد

يُشكل القانون محوراً رئيساً في حياة الإنسان الاجتماعية، لأننا على دراية أن حالة الإنسان الأصلية تشتم بالفوضى والعنف والقوة، ومن هنا صُار القانون ضرورة للتمتع، فهو الذي ينظم الحياة عامة، بوصفه مجموعة من القواعد التي تظم الروابط الاجتماعية في المجتمع بأحكام ملزمة، بغية تحقيق الاستقرار، من خلال إقامة التوازن بين مصالح الأفراد المتباينة والمتعارضة، من طريق تعديد المركز القانوني لكل فرد، وما يتضمنه من حقوق وواجبات. لفالقانون بوابها جهل وضعف شديداً في الثقافة القانونية والعقوبية لدى المواطنين؛ لذلك نرى أروقة المحاكم تجم تصفياها إلى قد يكون واحداً من أهم أساليبها الجهل بالنظام والصدق، وعدم رغبة صياغة الاتفاقات والتفقد أو حتى اعتمادها، والتصايا الأسرية المخطئة، والدخول في شركات مشروعة والشاحية القانونية أو لا وجود لها أصلاً، ومنها شركات تشغل الأموال التي تلحق منها الآلاف من المواطنين.

المراق من البلدان التي تكثر فيها القوانين، لكنه بحاجة إلى تفعيل لتلك القوانين، وهذا التفعيل بحاجة إلى دولة قوية تتشمل القانون وتنعكس على تصرفاتها، وهو أمر يؤدي بالضرورة إلى ترسيخ الثقافة والوعي المجتمعي بالقانون، وترسيخ احترام سيادته وفرض قيده الأساسية.

ولكي يتعرف المواطن على حقوقه وواجباته، وحتى يتمكن من مساهمة إيجابية في رصانة بناء دولة يحكمها القانون وينظم عملها وأحكامه، يجب أن يكون من زوهر الوعي القانوني، لا بد من مؤتمز برقية تلك التوجيهات على تقبل مفاهيم القانون، وفهم نصوص الدستور، وبناء بالتحقيق والواجبات المنصوص عليها في الدستور، وتعرف المواطن بأهمية القانون وشروطه واختيار المحكمة الصحيحة التي يمكن الاحتكام إليها في حال الخرق أو التجاوز على القوانين، التي نصي عليها الدستور، وهذا لن يتأتى من دون نقاش حر ومسؤول، ومن هنا يتعين على جميع المؤسسات المجتمعية المختلفة نشر الوعي بالقانون بين جميع أفراد المجتمع (رجال، سيدات، أطفال)، لتجنب الوقوع في المزالقات، ولا بد من إيجاد صيغ ثقافية شعبية لتسهيل فهم التغيرات القانونية، التي يدورها تغيير في إيصال تلك المعلومات الثقافية التي تظفر ظهرها ولصاحها مسألة الوعي وحرة الشعب والاختيار، ليضعها المواطن العادي.

لا يتم ذلك إلا عن طريق تصافر جهود الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات لتأسيس عمل مشترك، يساهم على التهورض بهيئات، توعية المواطنين بالتحقق الأساسية، ونشر ثقافة قانونية تشكل ضماناً لأصحاب الحقوق، مع تعميل دور مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة موسيات، ويجب ألا ننسى الدور الأهم للوسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت الوسيلة الأولى للثقافة والعرفه وتبديد المعلومات، ومن ثم فإن هذا يتطلب على مهمة التثقف القانوني كمن ينطبق على سائر شؤون الحياة، ويجب علينا أن نأخذ بالحسبان أن تنمية ثقافة لا بد أن تتم عملية هذه الوسائل الحديثة لأجل بناء دولة قوية، ومن نشر هذه الثقافة وتطبيقها وتوعية الشعب بصدق، لا بد من توليت هذه القوانين صلاحية وثقت من أكثر النماذج الحديثة التي نشرتها الثقافة القانونية وتعرف المواطن بها، يساهم إلى حد كبير في التثاقف المجتمعي والأسئلة والأجوبة المتعلقة بالعدالة والجرم والسياسة للجميع، كما أن ذلك من أهمية كبح جماح الإنسان الجبول على

من أن ما يقدمه الإنسان من إسهام (ثقافي أو فكري) لهو أكبر مساهمة مما يقتني (من مال أو ذهب). لذا فانت ترى بأمر عيبك الكثيرين يعملون بجهد واجتهاد كامل، منذ ساعات الصباح الباكر حتى ساعات الليل (ويضعون ولا يعملون بقدر ما يسبقون) من أجل تكديس أكثر للذهب (أو المال) لتكسب مستخدم في الأعم الأغلب، في النهاية خالي الوفاض، عقولهم إن الذات التصوي به تلك لها شأن في الفكر (الثقافة)، وهي فعل الشخص (الذي همة تكديس المال) بعيدة المثال، يحاول استبدالها بالذات الحسنة الزائلة، التي يتغنى فيها ويستمر حتى لو كلفه كثيراً، وإذا كان محظوظاً، فإن ما جمعه من مال ستره ذريته من بعده، فإن ربما تحافظ عليه أو ربما تبذره بإسراف. إن حياة هؤلاء يمكن أن تغنا علها شأنها حياة تافهة، لأن ما يملكه الإنسان لنفسه، هو العامل الرئيس لسعادته.

التعاقدية يمكن أن تؤرد لا سيما في الأسر، الثنية التي إعادت أنّ اللذة في المتع الحسية، وكل هؤلاء هم فقراء تعقل ووعي

## ● جوهري الصراح

هذه راقتت حتى يوم كان شايينا السلمي المحتج في ساحات الوطن الكثيره يثقل ويثقل بهم على يد سلاح مجهول إلى الآن رسمياً، وهم يرفهون شعارات وباعتراف الجميع انها كانت شعارات منقذية وغير خارجة عن القانون.

إن جوهري الصراح هو أن لا أحد يريد أن يكون خارج السلطة التنفيذية، ليس لمعنا بما تقدمه من الخبرة من امتيازات فقط، بل لخشية مما يعنيه غيابهم عنها، هذا العرف التواهي الذي تم العمل به في العراق قبل انطلاقه هذا النظام ساعد دائما على إنتاج حكومات غير قادرة على فعل شيء، وفي لحظة ما يكون الجميع مشاكرك في المسؤولية، السلطة التنفيذية دون أن يشترط أن تكون سلطة واحدة من سمات هذا النظام السياسي الذي قارب عمره من العقود ثلثاً لا بد من يتعلم أن ينتج معارضة حقيقية، معارضة ترايب السلطة التنفيذية حال ما تحطت أو تتراجع عن وعدها التي طرحها، معارضة تشوب وبحاسب وتقبل بعيداً عن الصراع السياسي والتشتيت.

# أوكرانيا.. مخاضٌ جديدٌ في عالم جديد

## ● محمد صالح صديقيان

ما يدور في أوكرانيا من تطورات ليست لعبة بسيطة أو حرب ذات معادلة واحدة، وإنما هو تطور يرتبط بالوضع الجيوسياسي الأوكراني المرتبط بالأمن القومي الروسي من ناحية ومن ناحية أخرى يكرس حلف شمال عسكري دولي وهو حلف شمال الأطلسي، كما يرتبط بأكبر الدول في العالم روسيا، وأوروبا والولايات المتحدة، مواجهة ليست كبقية المواجهات، إنها مواجهة الكبار ومن العيار الثقيل، مواجهة لم يشهد بها العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

سأنا قبل وما لا يتأخر فإن هذه التواريخ السجري 2.22.22 سيحفظه العالم لأنه سيحدد قواعد توازن الرعب بين الكبار، ليس بين روسيا والولايات المتحدة، وإنما بين أوروبا والولايات المتحدة أيضاً كما أنه سيحدد قواعد اللعبة من جهده بين روسيا وأوروبا وسينعكس على هيكلية حلف شمال الأطلسي الذي بات صامداً مرتجعاً

عام 1991. عولمت على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير خارجيته سيرغي لافروف، والتهيار سعر العملة الروسية من جراء العقوبات، وإغلاق حسابات وحظر على هذه المؤسسة أو ذلك البنك، وخلق هذا الحساب وحظر آخر وغيرها من الإجراءات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، فضلاً عن القضايا المتعلقة بمسبرزيتسكي وحكومته. هذه كلها تفاصيل لا تستقط روسيا ولا تجوع الروس في مقابل الأهداف الاستراتيجية، والمسؤال الجوهرى ماذا بعد أوكرانيا؟

يعتقد فريق من المحللين أن الولايات المتحدة نجحت في توطيد روسيا في أوكرانيا لتعيش في مستتقم لا يفض في ظل عقوبات ومعاقبة خارجية لا تخرج إلا وأنها منهكة لا حول ولا قوة. لا أمل لهذا التلق المعادلات الدولية، وإنما بإخصار شديد ما زالت تترعب على مشر المناهضة مع الولايات المتحدة ومع الدول الغربية وحلفهم الأطلسي. فريق آخر يعتقد أن الناتو الذي تزعمه الولايات المتحدة أراد وضع روسيا في إطار دولة تحت مظلة العقوبات الاقتصادية والأمنية والعسكرية من أجل إعادة صياغة التحالف الصيني الروسي وتعيد الجاذب الروسي وصولاً لاستقرار باليمن: إذ تفكر الولايات المتحدة بالتوجه نحو المآزلة الكبرى مع الصين في المرحلة المقبلة، هذا التصور أيضاً لا يرتقي مستوى التحيزات التي أولتهاها حرب أوكرانيا، وكفها الباطلة على صعيد بقاء حلف الناتو متماسكة ضد الأزمة

# التسول وإيجاد بعض حل

في العام 1984 وأنا في طريقي إلى عملي في مجلة (الف باء) والتي كان مقرها في شارع الغرب، لاحظت أمرا غريبا وملفتا في باب العظم وهو مركبة بيك اب، ووقت عند مجسر عبور المشاة وقام سائقها بانزال أطفال ونساء.. واحدة من النساء جلبت انتباهي شاهدتها مرارا وهي تسول في سوق باب العظم..

المستربين من المدارس، ولي تجربة شخصية مع ثلاث شقيقات مشولات، قرب وزارة الاعلام، كن عمليات جدا، كانت الكبيرة في الحادية عشرة من عمرها والصغيرة في الخامسة. كانت الوسطى (شي...) اكثرهن ذكاء وأقربهن إلى الآخرين عرفت منها أن والدهن أرغهن على التسول، وكانت تريد العودة إلى المدرسة وكانت تخشى المستقبل حين سألتها عن مصير البنات التي تكبر في الشوارع وأجابت بأنها تعرف وأكدت أنها تعرف كيف تدافع عن نفسها.

وإحدى صديقة صديقة أجنبية إلى مقابلة (شي...) وتحدثت له بأنها تستعمل مصاريف المدرسة، وأخت الصغيرة من (شي...) فتدق الزوارة واكتشفت أنها تسول قرب فندق الرشيد وأن والدها الذي كان يستلم مصاريف المدرسة بصرفها على نفسه. إن القضاء على التسول لا يتم من خلال

**القضاء على التسول لا يتم من خلال جمعهم من الشوارع وفرض غرامات لا تساهي وأخذ تمهيد خطي من ولي الأمر كما ينص غرامات لا تساهي (محصول) يوم واحد وأخذ تمهيد خطي من القاتلون، إنما لا بد من البحث عن (القاتلون) الذين يشغلونهم**

إنسانية، هؤلاء كانوا يكسبون في الشهر ما يوازي راتب موظف لأشهر وأحيانا لسنة وارتفع أيضا عدد مقاولي التسول، مع ارتفاع عدد أولياء الأمور الذين يدل أن يعيشوا عن أي عمل لهم لمواجهة ظروف الحصار وجدا إن دفع صغارهم إلى التسول أسهل وسيلة لكسب الكثير من الأموال.

وقامت منظمات إنسانية غربية بفتح مركز إيواء للصغار منهم، كانوا يقدمون لهم وجبات الطعام ووفروا لهم البيت والحمامات النظيفة وكتب منهجية في محاولة تشويقهم للعودة إلى المدارس، لكن المركز أغلق بعد أقل من أربعة أشهر بسبب تسرب الصغار منها، سواء بإرادتهم أو بإرغام من أولياء أمورهم.

ملاحظة مهمة أن قانون التعليم الإلزامي الذي كان ينص على إلزام أشد العنقوبات على ولي الأمر، الذي لا يسجل ابنه في المدرسة كان قد توقف عن العمل بدرجة الحصار والسدي تسبب بارتفاع نسبة

**• نزيهن المتني**

أوقفت سيارتي جانباً وتابعت الذين غادروا المركبة وأقيمت أنهم جميعاً (يعملون) بالتسول. وبدأت في تحقيق صحفي شمل مناطق من بغداد، حيث يكثر التسولون بصفة آجرا يومين عند (مقاولين) تسول واكتشفت أن عددا كبيرا منهم (يعملون) خمسة دنائير، حسب المنطقة التي يسول وكل واحد منهم يدفع للمقاول عشرة أو عشرة دنائير، حسب المنطقة التي يسول بها. قائلون جدا كانوا قد (امتهدوا) التسول في الضيقات ومع اشتداد حفاوة ظروف الحصار، الاقتصادية خاصة، أصبح عدد التسوليين يرتفع في يوم وآخر وبعضهم كانوا في الأذكار بمكان بحيث كانوا يتوزعون قرب وزارة الاعلام، حيث المركز الصحي والمتاح في الصحيفيين الأجانب وقرب القاتلون، حيث الوفود الأجنبية والعربية التي كانت تزور العراق وفي غالبيتها كانت

## «انقذوني» بتهمة»

**• شمخي جبر**

لا أدري من قال هذه العبارة، وقد تذكرتها حين قرأت خبر تصويت مجلس النواب على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن المغيبين قسريا.

والمغيبون قسريا مصطلح يطلق على مجموعة من المواطنين لم تصدر بحقهم أي مذكرة اعتقال ولا توجد لهم أي أوراق في المحكمة، ولم تتم محاكمتهم، بل في اعتقالهم في دون أي سبب وجيه، ووضعم في سجون سرية من دون أن يعرف ذورهم أي شيء عنهم من يوم اعتقالهم.

وتعرف الاختفاء القسري في المادة 2 من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (ICPPED) امشقال أو احتجاز أو اختفاء أو أي شكل من أشكال الجورلة أو أخصاص أو مصادرة من الأشخاص مأذونين من الدولة أو مدعومين وقبولين في قتلها.

ويستحق لذلك رفض الاعتراف بالجرمان من الحرية أو التستر على مصير أو مكان الشخص المختفي قسريا ما يضعه خارج حماية القانون.

ملف المغيبين والمختطفين أهم الملفات الإنسانية التي تضعها أمام اللجنة التي شكلها مجلس النواب في جلسة الاثنين الماضي.

فهناك عشرات المغيبين قسريا والذين لم تعلم عنهم أسرهم وعن مصيرهم أي شيء، ولا أحد يعلم ما هو ذنوبهم وماهي الجرائم التي ارتكبوها.

حين نقول عشرات المغيبين قسريا فنحن يتحدث عن مئات، بل بل يتحدث مفوضية حقوق الانسان عن أكثر من 7000 آلاف مغيب.

ما ذنبهم؟ وإن ارتكبوها ذنبا أو جرما كبيرا ما ذنب أسرهم لتسرح من اختفائهم ومعرفة مصيرهم.

لسان حال المغيب قسريا يقول اتقذوني فتدوره ولسان حال أمهه يرده معه اتقذوه بتهمة لكي ترحل الأموات التي تبعت عيش بين الأسماك والهواجس والنفوس في الموت.

فلو هو ميت لينقل جرفاها وأملها ولولا هو حي فيقلل سراحه إن كان بريئا أو يعكم على إن كان قد ارتكب جرما.

السياس والحزب ومنهم من يجعل أسره الموقوفين تترك باليحت عن تهمة المغيب المغيبين ويرتاح أهله أيضا.

لدينا أمثلة عن المغيبين من مرضي عن تعقيبهم سنوات وأيام التصوري الذي غيب في العام 2015 من الحلة.

جلال الشحماني من بغداد اختطف في العام 2016 وفرح البدري الذي اختطف في العام 2018 في الناصرية وآخر من تم اختطافه هو الصحفي لؤيقي التميمي، الذي اختطف في العام داره صباح 9 آذار 2020. هناك العشرات غير هؤلاء ممن تم اختطافهم من ساحات الانتعاج في بغداد والمحافظات الأخرى.

لكن لا ساسم تم التعامل مع ملف المغيبين بشكل سياسي وليس تحقيقات إنسانية، إذ عدة البعض شعرا سياسيا، أو إعادة التحقيق ترغ في موسم الانتخابات ثم يتم تاسيسهم وإمناهم.

## هل مات النظام الدولي؟

«الحرب عادت إلى أوروبا، بغير هذا التصريح المتقطع من كلام للرئيس الفرنسي، لا يمكن أن نجد شيئا يختصر ما يحدث الآن بين روسيا والغرب على أرض أوكرانيا، التي ذهبت ضحية للصراع بين القوى العظمى التي تتحكم بالنظام الدولي اليوم.

**• دعب الخالق حسن**

هذا النظام الذي وصل إلى مرحلة الانحجار غير المسيطر عليه، خصوصا مع ما تقوم به أوروبا وأميركا وباقي دول العالم المتحالفة في المواقف ضد روسيا.

لا يهمن الآن الكلام عن جذور الأزمة التي تسببت بهذه الحرب المتدحرجة ككرة نار قد لا تقف عند حدود أوكرانيا، بل ربما تستمدد لتشمل جمهوريات البلطيق المهم هنا هو ما سجدت لاحقا في دول الأعراق السلافية التي قد تتنجر فيها روح القوميات التي ما زال تماسكها هشا وكذا تذكر ما الذي حصل سابقا التي كانت تمثل خليطا من شرق وغرب أوروبا النهائي والديني.

فهل تسمح أوروبا مرة أخرى بعودة الحرب حدودها التي تفصلها جبال الأبالج فيها عن ديب روسي كفضته منظومة الثاني وحددت أمنه في الظاهر والواقع تعالول أوروبا أن أكثر من مرتب في ويلات الحرب، أن لا يستلم قال يابدين أنها لا تتكرر إلا كل خمسة أو ستة أجيال.

**• غرضان عبد العزيز**

لن يبقى العالم في حالة حرب مستمرة، لكنه سيبقى في حالة بيع وشراء مدى الحياة.

العلاقة بين تركيا والإمارات والبدية كما دائما من التاريخ، والتاريخ يذكرنا بأن الإمارات كانت أولى الدول العربية التي بنت أبنيتها لتركيا الجديدة، تركيا زمن أردوغان. فمنذ العام 2004 وحتى العام 2008 فترت صادرات الإمارات لتركيا إلى ستة أضعاف.

كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف في العقد الأول من الألفية الجديدة بمقدار 800٪، ولكن لم تكن هذه البداية الفعلية للعلاقة بين الطرفين، فقد سبق لها وان انطلقت في العام 1904، بتأقية التعاون الاقتصادي والفني، ما تبعا من اتفاقيات أخرى، اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين ومذكرات التفاهم على عدة شؤون اقتصادية.

لكن الذروة كانت عقب وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، حيث تم إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال البلدين عام 2005. ولأن الاقتصاد لا ينتشز وحده فقد ازدهرت العلاقات بين الطرفين على جميع الصعد سياسيا وحتى ثقافيا.

حتى دارت عجلة التاريخ وهبت رياح تغيير في المنطقة، فسعت أنقرة لركوبها بل ولقد فكرت سمع لتوجيهها حيث تسير مراكب الأتراك، ما أدى لتفوق العلاقة بين

## قبلة نجاة

الطرفين والذي بلغ ذروته ما بين العامين 2015 و2019ا لكن على الرغم من تراجع السياسة ظل الاقتصاد شجرة معاوية بين البلدين، حتى في ظل جائحة كورونا التي أثرت في الجميع على كل من الطرفين للمحافظة على ما بينهما من اتفاقات اقتصادية وتبادل تجاري. حتى جاء العام 2021، والذي أعاد مسيرة حراة العلاقات بينهما بزيارة من مستشار الأمن القومي الإماراتي لخمون بن زايد، التي فيها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أحدث خلافاً أضرابية في العلاقة القائمة بين أبو ظبي وأنقرة.

وما هي الا شهور عقب هذه الزيارة، حتى جاءت زيارة أكثر زخما وإضاحا إلى تركيا ومن الإمارات كان على رأسها محمد بن زايد أبو ظبي ولي عهد أبو ظبي ليهود خريف العام 2021، ريبعا جديدا في العلاقات بين البلدين، والذي أثمر عن زيارة تركية للإمارات من قبل الرئيس أردوغان.

ومع تبادل الزيارات هذا جرى تبادل اقتصادي وتجاري، يراه الأتراك قبلة النجاة لاقتصادهم المتأزم، ويراه الإماراتي صفة جديدة. فكلما البلدين يتم ماهية للأخر.

كذلك الإمارات بوابة للمبور نحو العالم، تأتي تركيا بالمرتبة الحادية عشرة من بين أكبر الدول الشركاء التجاريين للإمارات. بينما تمثل الإمارات الشركة التجارية الثانية عشرة عالميا. كما تبلغ تدفقات الاستثمار الإماراتي إلى تركيا أكثر من 5

جمعهم من الشوارع وفرض غرامات لا تساهي (محصول) يوم واحد وأخذ تمهيد خطي من ولي الأمر، كما ينص غرامات لا تساهي (محصول) يوم واحد وأخذ تمهيد خطي من القاتلون، إنما لا بد من البحث عن (القاتلون) الذين يشغلونهم، وهنا أشير إلى خبر جعلني اضحك من باب شر البلية ويقول إلقاء القبض على بنغالي كان يدخل بنغاليين إلى العراق بقصد التسول، والتي القبض منه على أكثر من عشرين متسولا بنغاليا.

كذلك لا بد من حملات توعية وتضليل قانون التعليم الإلزامي ومحاولات حكومية جادة في تقليل نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر أو عنده وأية محاولة، عدا هذه الوسائل ليست إلا هواء في شبك ويعود التسولون إلى (مواقفهم) بعد يوم أو يومين من إلقاء القبض عليهم، وبالتالي استراتيجية تسولون ويوزعون (مواقفهم) الاستراتيجية لغريهم ليوم وأحيانا لأسبوع آراء عقلية عالية.

## أخطاء السياسة في إنتاج الحرب

**• سعد العبيدي**

انتهت أو توجت جهود السياسة لعدة سنوات بين الروس والأوكرانيين بدخول الروس الأراضي الأوكرانية، ووضف أهداف عسكرية واستراتيجية للدولة الأوكرانية في حرب اجتياح كان وما زال ميزان القوى في ساحتها بين الجانبين مختلا بقدر كبير لصالح الروس، الذين يتنون تحقيق أهدافهم في حماية أمنهم القومي، بوسائل الحرب.

هذا والنظر إلى هذه الحرب يتبين أن الأوكرانية قد أخطأت في موضعين تعبها سياسيا مرتين، إذ وفي المرة الأولى قارلوا عن تحالف العالم في قدرها البعض، ثانيا على العالم في مخزونها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي لمجرد تعهدات بحماية أوربية أقيمت عمليات الحرب أنها كانت مجرد وعد وتوجهات شجب واستنكار وتضامن لفظي، لم ترق إلى مستوى الصراع الكافي لنج الروس، من شن الحرب، ولم تحصل حدود التشجيع التعليل لمساعدات عسكرية تمكن الكرواتيين، من صد الهجوم الروسي على أراضيهم، وأخطوا في المرة الثانية بخروجهم من خانة الحياء في الصراع بين الروس والأميركان، إذ ابتعدوا عن الروس المجاورين لحدودهم، واقتربوا من الأميركيان العبيدين آلاف الكيلومترات، بل واعلوا الرغبة في الحصول على عضوية حلف شمال الأطلس الذي يعني جلب قوات الحلف إلى حدود روسيا، الأمر الذي يتحسس منه الروس، ويتقانون بشراسة للحيلولة دون حصوله.

أخطاء السياسة الأوكرانية التي أتت إلى نشوب الحرب، ترجع ربما لا يقبل الشك إلى عدم كفاية الساسة الأوكرانيين الذين فشلوا في تجنب بلاذهم الحرب، وتؤشر في الوقت ذاته إلى فشل في تجنبها يرجع إلى قلة التجربة السياسية لحرب حاكم شكله ممثل كوميدي (فلودور زيلنسكي) لأغراض انتخابية، ينس في تشكيله التفكير على التعاطف الجماهيري، مع كمثل قادر على تقديم العلامات، وليس سياسيا بحدته وتجنبه الملام والجرم، وتؤشر كذلك إلى المرهقة على الغرب، والأميركان على وجه الخصوص، والانتكاس عليهم في فضاي الصراع مع الجار والقرين، خطا استراتيجيا قاتل، أو كما قيل كتب ينتج بلحاف ويبقى عاريا.

أخطاء السياسة الأوكرانية التي أتت إلى نشوب الحرب، ترجع ربما لا يقبل الشك إلى عدم كفاية الساسة الأوكرانيين الذين فشلوا في تجنب بلاذهم الحرب

تحتجيب بلاذهم الحرب

العلاقة بين البلدين قد بلغت ذروتها، وإن هذا الانتعاج من كل طرف على الآخر قد يؤدي إلى مزيد من التقدم في العلاقة التي تجمع الطرفين تحتاج إلى الإمارات التي تسجل نجاحات مستمرة في الاقتصاد والتجارة وانشاء الفرص، كما لها خطوات واعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

العلاقة بين البلدين قد بلغت ذروتها، وإن هذا الانتعاج من كل طرف على الآخر قد يؤدي إلى مزيد من التقدم في العلاقة التي تجمع الطرفين. فتحركها تحتاج إلى الإمارات التي تسجل نجاحات مستمرة في الاقتصاد والتجارة وانشاء الفرص، كما لها خطوات واعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات.





## متحف الصباح

### الجمال في قصص الوحوش

ستار كاوش

هذه اللوحة التي رسم فيها هنري ماتيس (1869 - 1954) زوجته أميلي سنة 1905 هي مثال باهر للمدرسة (الوحشية) في الرسم. وقد عرضها في صالون أوتومني سنة 1905 منسوبة لوجان صديقيه أندريه ديران وموريس دي فلانميتك وبعض الرسامين الذين أرادوا الخروج من الانطباعية نحو فن جديد ومختلف، بالواتهم الصريحة ولطخات الفرشاة السريفة الواضحة، والجرأة في معالجة السطوح التي تركوا فيها فراغات على قماشات الرسم لم تملأ بالألوان، حيث تبدو معها اللوحات غير مكتملة. ألوان نقية صافية دون خلط، تبدو كأنها وضعت على الكانفاس دون ميلاذ. وضادف أن غرض بين لوحاتهم في ذلك المعرض، تمثال كلاسيكي جميل ومتناسب من طراز عصر النهضة وفيها دخل الناقذ لويس فوكسل إلى القاعة، فراعته ما شاهد، وهو ينظر إلى لوحات هؤلاء ثم يدبر بصره نحو التمثال (المتناسق) متسائلاً بسخرية (ماذا يفعل هذا التمثال الصميل وسط هؤلاء الوحشيين؟) وهنا انقلبت التسمية على هؤلاء الرسامين رغم أنها كانت بدأت يدافع التقليل من شأنهم. ومنذ ذلك المعرض بدأت المدرسة الوحشية بزعامه ماتيس نشاطاتها وعرض اللوحات التي بدأ تأثرها ينتشر بسرعة بين الفنانين ورغم ردود الأفعال السلبية من بعض النقاد، لكن هذه الطريقة نالت بعض الاستحسان هنا وهناك، لبعض هؤلاء الفنانين قدماً نحو

**هذه اللوحة التي كانت تتوسط الجدل الذي بدأت به الوحشية، اشتراها مايكل وزوجته سارة**

رسم لوحات ابعدت كثيراً عن الانطباعية وما بعد الانطباعية، ورسوا لوحات جريئة تغلفها الزخرفة ويملطخات فرشاة تبدو سائبة، ويعجان من اللون مستلهمة من طريقة قسنت فان خوخ في الرسم. هذه اللوحة التي كانت تتوسط الجدل الذي بدأت به الوحشية، اشتراها مايكل وشبابين وزوجته سارة (وهو شقيق الكاتبة والناقذة جيرترود شتاين) بخمسة فريك، ما منح ماتيس وفيها بعض الثقة، وتعتبر اللوحة الآن من أهم مقتنيات متحف سان فرانسيسكو في هذا البورتريه ترى كيف استخدم ماتيس ألواناً غير طبيعية لتلوين الوجه، حيث تظهر أميلي الباريسية البرجوازية بقمعتها وقفاؤها، وقد توزعت بقع الألوان هنا وهناك، بطريقة غير متوقعة في ذلك الوقت، حين سئلت أميلي عن لون القفطان الذي كانت ترتديه عند رسم البورتريه، أجابت بكل ثقة (أسود بالتحليق) وهذا يشير إلى التغيير الثوري الذي أجده ماتيس في طريقة تكوين اللوحة. انطلق ماتيس صريحة أسدقائه الرسامين بالوحشية إلى مناطق غير متوقعة، ومضى بعيداً يرسم لوحات تستخدم فيها ألواناً غير معتادة عند الانطباعيين الذين سبقوه، وأخذ يرسم بسرعة متناهية. لكنه رغم ذلك كان يضع كل شيء بمكانه، وكأنه كان يرسم في رأسه أولاً، ثم يضع ذلك على قماشات الرسم. معالجات غير معتادة، لم تعرفها العين من قبل، وحساسية باختيار اللون جعلته أعظم ملوحي عصره. حتى أن ريتوار العظيم نظر إلى واحد من أعماله قائلاً (نحن الانطباعيين الغنما اللون الأسود في لوحاتنا، لتلك وضعت في لوحاتكم مكان يستحيل علينا أن نلقيه أو نحذفه) وكانت هذه الكلمات بمثابة اعتراف من شان عظيم بولادة فن عظيم آخر.



## الشعوب الخرافية

فتح. هوانغ، أو الفينيقي الصيني، رمز الصيف والتوازن الروحي، ويعد أحد أكثر المخلوقات الأسطورية احتراماً في التقاليد الصينية، ويقال إن ظهوره يشير إلى حدث عظيم، أو دليل على عظمة الحاكم. غالباً ما يُنظر إليه على أنه اتحاد مقدس للذكر والأنثى في هوانغ. ويمكن كذلك اعتبار فتح هوانغ الكونية الأثوية للثلاثي الذكر، وباتالي، يمكن أن تمثل صور فتح. هوانغ والثنيت الصراع أو الانسجام الزوجي، يمثل فتح. هوانغ الجمال، والرشافة، والإخلاص، والصدق، ويدعوننا إلى الرقي إلى مستوى أعلى من الحياة، مليء، بالمعالي والسلام والازدهار والإيمان، هذه الرمزية لا تتجاذج إلى نظير سادي: إذ يمتلك فتح. هوانغ بأفضل ما في هذا العالم في مسوره، ويهود الأمر للبيشيرة لإظهار هذه الفضائل بيقين كبير على الأرض، وبينما يتم تصويره ككائن واحد، فإن فتح. هوانغ هو في الواقع مركب من طائر ذكر وأنثى. فتح هو الذكر، و هوانغ هي الأنثى، على الرغم من أن كلا الحنسين يصور الشبي، تنسبه، (جمع التقليد الحديث بين فتح وهوانغ في طائر واحد).

يقال إن فتح. هوانغ يتكون من منقار ديك صغير، ووجه سنونو، وحيحة طائر، وعنق لسان، وصدر أوزة، وظهر سلحفاة، وخصية ليل، وذيل سمكة، ويرمز جسمه إلى الأجرام السماوية السبعة، الرأس هو السماء، والعنقان الشمس، والظفر هو القمر، والأجنحة هي الريح، والأقدام هي الأرض، والذيل هو الكواكب، ويحتوي ريشه على خمسة ألوان أساسية: الأسود والأبيض والأحمر والأزرق والأصفر.



## موسوعة تمشي على قديمين



ليس من الغلة، بل من الوفرة التي اعتمدها الذائقة الإنسانية عبر عطاء مستمر وكثيف ومتعدد في تاريخنا وتاريخ الإنسانية جمعاء، كانت وستبقى وثيقة من بين الوثائق الكثيرة التي أرخت ودونت ما يفيد البشرية وتيسر مسيرتها، البحث يبدأ بالعلم والتخيل الذي تعدى الحلم باتجاه الواقع المشرق لعلنا من أجل هذا نبحث باستمرار عن نموذج نستند إليه في معارفنا، كما استندنا على جهد ورؤى الآخرين ممن أخذوا لدأهم التواضع دون كلل من أجل بناء شخصيتنا المعرفية على أساس أدي معاط بمحلق علمي بمقابلة العقل في التفر والأختيار.

يعني ضمن معارفنا بعلنا بأطر قادرة على إمدادنا بصياغات جديدة وفق بناء هرمي، هذا ما جرت عليه السياقات المعرفية متعددة المشارب والرؤى المتجددة والمتكئة على بنيان وصحيح، هذه التصورات اختصرت المسافات وعلقت تبيد الزمن في ما لا نفع منه، لقد كانت علاقتنا المعرفية مع أسادتتنا قائمة على هذا الأساس، ما فتح لنا سبيل التفريق والاختيار الحر والمفيد، وماذجتنا قلة في غنى الكثرة، فليس (كاظم سعد الدين) وحده من استمر في سد نهجنا المعرفي.

## منتخبات عالمية ترغب بمواجهة أسود الرافيدين في بغداد

علمت الصباح الرياضي من مصدر مقرب لاتحاد كرة القدم أن خمسة منتخبات من مختلف قارات العالم، طلبت مواجهة أسود الرافيدين تجريبياً في بغداد يوم السابع عشر من الشهر الحالي، لاسيما بعد قرار رفع الحظر الدولي عن ملاعب العاصمة، موضحاً أن مدرب عبد الغني شهد بصدد اختيار أحد المنتخبات قبل المضي قدماً في الإجراءات الإدارية وإرسال الدعوة، في الوقت نفسه، رفض سو كوبي المدير الفني للمنتخب الألباني مقترحاً لملافاة نظيره الإيراني في جزيرة كيش الإيرانية الساحلية قبل المشاركة في بطولة دبي الدولية الودية التي تقام في الإمارات للفترة من الحادي والعشرين ولغاية الحادي والثلاثين من الشهر ذاته.

وقال المصدر إن خمسة منتخبات وهي النيجر والصين وترينيداد وتوباغو وهايتي وكوراساو، أبدت رغبتها في اللعب والحضور إلى بغداد لملافاة كتيبة أسود الرافيدين تجريبياً في السابع عشر من الشهر الحالي.



### مقارنة بين العمارتين العراقية والإيرانية (3-4)

## المدائن العتيقة.. آثار وأسرار



● المدائن الواقعة على تخوم بغداد - سلمان باك

الخشيب في الشمال تتألف مساحته منمنشة ومهواة ويوسع نخامة الحجر ومنتجها، وتتأسر ما تحدى عمائر أهل الجنوب، تماماً كما هو الشرق بين العمارة الآشورية والبابلية، أو عمارة الموصل وجبال العراق، عن بغداد والبصرة

وإعادة ما تستثمر فارس فترات الانقضاء الحضاري للمراق كما حدث إبان بابل الأولى ثم آشور وبابل الثانية، ثم الحقبة العباسية في الإسلام، لتكتسب الكثير، وتحتجزه لنفسها، إذ نجد مثلا أن ما دعى العمارة الصفوية وتجسدت في العميات العراقية، فإنها صورة منمنقة من طراز العمارة العباسية في بغداد وسامراء، وأن نقش الحص في (تأبين) هو نفسه الوارد على جدران سامراء، بل إن ما دعى العمارة الصفوية التي عزت في آسيا الوسطى في أن ذلك طراز العراقي، حينما أخذ تيمورلنك عام 1406 المباشين العراقيين ليقوما صرح سمرقند وبخارى.

ولقد عمّ الطراز الصفوي في القرنين السادس والسابع عشر، وأتمم بصومانية، وأنتج أوابد ومعالم، ومن بسيا في عاصمتهم أصفهان، ومن المقتد بالآبوك لاقياس من الفن العرقي أن أصفهان تقع في شعاب الجبال، ولديها غابات وجو يمكن أن يتشكل غمامة أبيضجة للنبات، لكنهم اقتضا العناصر الطينينة ونوا الأجر (الطابوق) وقلطوا مبانها، بالخرق الكريالي في وجه وجود الرخام، والخريف الحيا في العمارة الإسلامية في سابعها من العمود الساسانية والغزوية والبويهية، ثم الإيرانية، والبغورية، ثم العباسية، بل والتأقت للهند المنوقفة على حقيقة أن أصل العناصر العرقي كان عراقيا والاستعارة إيرانية بالقتاد الزمني، وقد تبنى لفارس فوصلت إلى نشرها في أصفهان أبدي، عمارة العراق إلى آسيا الوسطى والصين واليابان والأفغان والهند المنوقفة وتوجد في معلم (تاج محل) كرك الهندية، بل واليابان وروسيا بشرا، ومصر وشمال أفريقيا والأندلس وصقلية غربا، وأتمد التأثير العرقي من خلال أخامة القلوق إلى عمائر كتي على من قربها، وقضى طابها على تنسب من بل والبحر والخبث، وأسبها في أوروبا كما في بريطانيا، ألمانيا وأصفهان واليابان، وتأيقت ناهيك عن حذوقه في مدارس البحر المتوسط.

وكانت دول إيران سياسية وتجارية أكثر من كونها متفقة ثقفاً والتجارية وعمران المدن وترتقي بالعمارة والفنون، ويعلق على ذلك الباحث المصري الدكتور نجيب ميخائيل إبراهيم، (تفوق الفرس في ميدان الحضارة ولكن أعزتهم الثقافة والحضارة التي كانت للشعوب التي قامت على أمرها)، ويقول في موضع آخر، (لقد شك الفرس أن أركان الحضارات الغربية في الشرق، وأتمدت حروبهم من حدود الهند حتى البحر المتوسط، فحذروا من أسس الحياة الثقافية في البلاد التي حكموها، وقلطوا خوفاً حضارات الألفية ومزقوها في ممرق وضوا على التطور الفني في كل مكان).

ولا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة أبيضاً على العناصر الأولى مثل العراق، والهند والشمالية الغربية في البيئات الشمالية في تجسيد عناصر كانت أساسها من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور، فخرقوا من هذه الأذواق فناً نطلق عليه الفن الفارسي). ثم عمارة قديمة قبل القرن السادس في بلاد الهند، باسمت بالصيغة العسكرية أو السياسية والتجارية أكثر من أنتاجها للفن، ومن الاستثناءات كانت اليونانية مثلا التي حكمت الإسلامية كونها حضارتين دينيتين، وهذه المقارنة تطبق على الدول الإيرانية التي ظهرت كقوى عسكرية تطلق على الحضارة العراقية ألقاباً، بسبب خصبة أو امتلاكها ممتلكات خطوط القوافل التاريخية.

● لا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة الخشب الغابي في البيئات الشمالية من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور

وكانت دول إيران سياسية وتجارية أكثر من كونها متفقة ثقفاً والتجارية وعمران المدن وترتقي بالعمارة والفنون، ويعلق على ذلك الباحث المصري الدكتور نجيب ميخائيل إبراهيم، (تفوق الفرس في ميدان الحضارة ولكن أعزتهم الثقافة والحضارة التي كانت للشعوب التي قامت على أمرها)، ويقول في موضع آخر، (لقد شك الفرس أن أركان الحضارات الغربية في الشرق، وأتمدت حروبهم من حدود الهند حتى البحر المتوسط، فحذروا من أسس الحياة الثقافية في البلاد التي حكموها، وقلطوا خوفاً حضارات الألفية ومزقوها في ممرق وضوا على التطور الفني في كل مكان).

ولا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة أبيضاً على العناصر الأولى مثل العراق، والهند والشمالية الغربية في البيئات الشمالية من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور

ولا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة أبيضاً على العناصر الأولى مثل العراق، والهند والشمالية الغربية في البيئات الشمالية من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور

ولا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة أبيضاً على العناصر الأولى مثل العراق، والهند والشمالية الغربية في البيئات الشمالية من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور

ولا بد أن تشير إلى أن إيران كانت توائم العناصر الفنية القادمة من حضارات أقدم، إذ إن وفرة خامة أبيضاً على العناصر الأولى مثل العراق، والهند والشمالية الغربية في البيئات الشمالية من الأجر (الطابوق) كما الأعمدة في أصفهان وتبريز أو القباب في قزوین ونيسابور

● نلتفت النظر إلى أن الساسانيين لم يكن لهم صلة بمطراس البتة فلفة داويتهم كانت النبطية العراقية وعاصمتهم طيسفون أو المدائن الواقعة على تخوم بغداد (سلمان باك) وهي سوليا أو مدينة بابلية قديمة، ولا يعرف حتى اليوم عن لغة الساسانيين الأصلية، وقد راق لبعض (القوميين) من الفئات العرقية أن ينسبوا لهم من دون دليل.

● د. علي حوثيني  
أما عمارتهم فهي محض سبياقات للعمارة الرومانية العراقية وأن أبعد أثر لهم لا يتعدى أميال عن الحدود السياسية الحالية، وأن كونهم في بلاد إيران الناطقة للعراق التاريخ له بندي الأربعة قرون، وهو غير ذي شأن أمام أربعين قرناً سابقة من المنح الحضاري الكوني. رصد الباحث المصري الدكتور فايز الشافعي، بأن آثار منمنقة لآبوكي تارسي (Nase) وتزوج لسنة 294م أو أبعد من ذلك، في قصر شيرين وكذلك (سهرستان) و(هرون آباد) أو (سوس) من (الأحواز) وكذلك منمنقة العرش في هضبة فارس العجيلية لذا فقد اندثرت عمارتها مع الألفينين، بينما مكث الأمر ثابتاً في بيته منذ ما قبل سومر، حيث مكث المساكن المعودة بالقنوات والقباب الصالحة لوقايتهم من شروط حرارة الشمس، وشيدوا وأسسها في بيئة الأحواز منازل يحيطان حاملة ذات سقف تعلوها عوارض من جذوع الخشب، وطبقات من حصر سمف التخليل أو الصمصاف، ولحماتها تلبس بطبقة من المرد، وهذه من السنن الكونية العراقية حتى اليوم، بل وفي الجزيرة العربية كذلك. ويبدأ الدكتور الشافعي بأن الآثار الإيرانية (والعراقية) داخل العراق في منطقة (البحرين) أو (كيش) أو جنوب المدائن (طيسفون) عاصمتهم، وكذلك آثار الحضارة الآشورية والعبدية، ويؤكد أن (لم تكث فارس في مكان القيادة إلا أكثر قليلاً من قرنين في العصر الأخميني (539-331 ق.م)، ثم عادت بلاد العراق بعد تلك الفترة إلى مكانها القادمية المنقبة على الأقل حضارياً، وأدركت منذ بداية العصر السلوقي، وتتخصص الكثير الشافعي لثقافة واستنتاج جوهريه في فهم إمكانية التداخل بين الإرث الفارسي القديم والبيزنطي القديم، والعمارة الأخمينية التي سبقت العهد الفارسي والتي وجدت آثارها في فارس،

### الشعراء الشباب المولّون يُعبدون طريق الشعر الذهبي

● ليا اسميلاش  
● ترجمة: محمد تركي المنشار

كانت الشبان في الماضي ليس البعيد جدا يذكرون فقط في أحاديثهم التي أو ثلاثة شعراء غالباً ما يكونون من الشعراء البيض الموتي، ولم شكسبير، وروبرت فروست وولانت ويتمان. لكن السنوات الأخيرة شهدت تغييراً، فأماذنا غورمان مثلاً وبعد قراءة قصيدتها الميزة في حفل تنصيب الرئيس بارين قبل عامين قدمت نموذجاً لافتاً وفتت دعوتها إلى ميت غلاو والمكان الفخم الذي تقام فيه أهم مناسبات جمع التبرعات. أما بالنسبة لروبي كور التي أصبح شعرها مشهوراً في مسأل التواصل الاجتماعي فقد أصبحت نجمة مرفوعة في الأمازون، ولأول مرة منذ عام 1998، منحت مؤسسة نيك أولري قبل عام منحها القيمة إلى ثلاثة شعراء وشبابهم، حيث قدم الروبي، دون أي شوا وريضان، دون بيتي، وبالرغم من أن الشعراء كان على الدراما ومودا ومرتب به تيارات مختلفة بأسماء، تشير إلى شيوخ، لكن دون الجنس الأدبي يعيش شعور، أيقوني في شخصيات الجمعي متخصصاً عن فترات تراجع عاشرها عندما كان طلبة المدارس والجامعات يصانون بحالات من الخمول والانسحاب، وبسبب عدم الاهتمام بالكتابة الصان أو يكونون مطالبين بالكتابة عنها لإنتاجاتهم الأدبية الدراسية إلا غلبت من يتصدرن المشهد الشعري الآن هم الشعراء الشباب الذين لم يتم فتح المجال أمامهم في الماضي برغم أنهم يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية منذ زمن بعيد. ويتكرر تأهيلهم في المسائل بجائزة بوينر وصاحب الجعوتيين الشعريين زمناً في بداية التسعينيات عندما كانت فكرة متابعة الشعر أو العمل بالشعر في الميدان الفن والأدبي أو النشر في المطبوعات الأدبية غريبة بالنسبة له تماماً.



● روبى كور



● تاتيليا جيس

وبصفه فناً يجذب أيضاً العديد من الكتاب المهتمين أكثر من الوسائل التبريرية الأخرى بسبب الرضا المتواصل فيه لأي جواب جازم، الأمر الذي يخلق فضاء يستوعب فوضى التجربة البشرية، كما تقول آدا ليمون التي فازت كتابها (العمل بجائزة الكتاب الوطنية للثقافة والنسبية للكتاب الذين يتودون من هذه الفضا، ويكون الشعر هو المكافأة ويكون ذلك استحقاقاً عميقاً للغاية عن سؤال من من قبلها، كما تقول ليمون (إنها ليست قضية هذه الطريقة أو سواها، بل لأن ذلك تحول التصان، نعم، أنا أيضاً، نعم هذا كذلك). ووفقاً لتجربة ليمون فإن الكتاب المبتدئين وهؤلاء المثمن للمجموعات الأخرى المهتمه كان عليهم مقاومة التسبب لهم، فتمتد أكثر من الروايات لأن الشعر قادر لإثبات، والأجوبة الجاهزة كما تقول ليمون

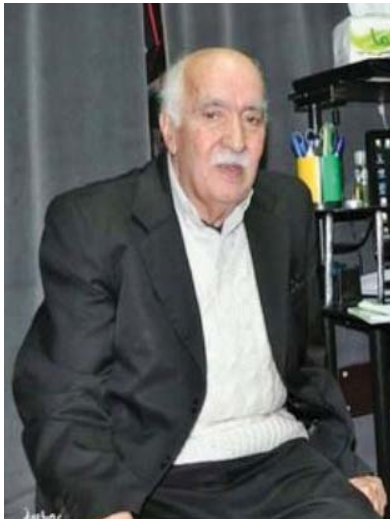
### نور خضر خان

● طالب عبد العزيز

يقرب المسلم الشيعة من المسبح الأرمني، وفيه تدمر هذه تشمل طبقات المجتمع البصري. استطاع جابر في، نور خضر خان، روايته الأهم بين أخصر أبنيتها إلى أهمية قراءة تاريخ المدن، ذلك السمكت عنه، وإذا كان سعدي يوسف يقول بأن الاجتماع العربية لم تستطع إنتاج أوتاج حقيقية بسبب عدم استقرارها، وهي مقولة قابلة للنقاش، فإن البحث الذي قدمه خليفة في جمع مادة الأثرية، والتي لا تدر على حسنة التي كتبتها من لندن نور خضر خان، والتي تحدثت فيها عن العهد العثماني بذاته طابئة الماجستير إيلين وأريس من جامعة بريتان، ومما حواد جها من جها من صوا ورا جمع في مكتبات استنبول، وأرشيت الدولة العثمانية الخاص، والبصرة، ومدونات التفصيلية، الزبائعية، وشركة الهند الشرقية، وثائق القمصان البريطانية، ومصادر فارسية في مكتبات صوا والأورين وغيرها في رحلة القصة الوطنية، التي لا يسمن إلا أن أقول بطلا، معتم، ونشد القارئ من واقته لثرائه. بقى أن أشير إلى أن أهم شعره الذي لم يتجدد ضمن نسيج العنكب، فقد كتبت ضمن خليفة جابر اقافته، وما بذركتي ببعض جابر القوي فأرد الأثرية، فمن عرض في أحداث القرائ، الذي سجد في العمل العجيب الذي تيد الزاوية برسالة على اروس مراك بل نظار الفانصري إلى لندن وبطمان الخليل والساحل العمري، وتبرق من خالها على طيبة الجمع القصوي، التال المختف، وليكتشف وثائقاً مختلفاً أيضاً.

## الباحث التراثي كاظم سعد الدين الشديدي 6 عقود من العطاء في مجال الثقافة الشعبية

الراحل كاظم سعد الدين ظاهرة ثقافية موسوعية نادرة فهو تروبي و مترجم وباحث كتب وترجم في حقول معرفية وأدبية متعددة وكذلك هو متعدد الاهتمامات، إذ كتب في الشعر العائلي والروايات والقصص والمسرحيات العلمية والفلسفة وأدب الأطفال والثقافة العامة والقواميس والفولكلور، وقصد أخصينا له أكثر من 92 بحثاً ودراسة منشورة في مجلة التراث الشعبي وفي مختلف محاور الفولكلور.



الشمعي  
الشمعي المتميزة وإسهاماته الرائدة في  
الثقافة العراقية فقد جرى تكريمه من قبل  
مدير عام دار الشؤون الثقافية الأستاذ  
حميد فرج حمادي وكذلك جرى تكريمه من  
قبل وحدة دراسات الحياة الشعبية في اتحاد  
الادباء والكتاب في العراق ضمن احتفالية  
أقيمت له في المركز الثقافي البغدادي وجرى  
تكريمه من قبل رئيس جمعية التراث الشعبي  
الدكتور صالح زامل ضمن فعاليات المؤتمر  
الأول للتراث الشعبي الذي انعقد في كلية  
دجلة  
صباح يوم الاثنين 14 شباط الماضي 2022  
كفيع الوسط الثقافي بوفاء الباحث التراثي  
كاظم سعد الدين الشديدي المجد والظفر  
لروحه.

### حياة نذرت للمعرفة

برحيل الأستاذ كاظم سعد الدين فقدنا واحداً من رواد الفولكلور في العراق، فقد  
كان باحثاً مهماً، اشتغل في مجال المقارنة خاصة في الحكاية الشعبية، ومترجماً  
للدراست الغربية حول الفولكلور العراقي، ومعرفاً بتخصص الحكاية الشعبية من  
بناح العالم المختلفة، وجامعاً ومحللاً لتخصص الحكاية الشعبية العراقية وواقفاً  
عند مبادئها المثنية ووظائفها الإنسانية.

هيئة تحرير مجلة التراث الشعبي  
هنا الأستاذ جبار البهادلي والأستاذ  
في مهنا، وكنا نسجل حواراً معه  
للمجلة، ساعد هذا الجزء من كتاب  
المعلم للطباعة ويصدر قريباً،  
وإيمانه بعمله أين أن يراجع ترجمته  
لكتاب (بابل الجديدة) أحد غيره،  
عندما سلمني إياه، فاهترنا مراجعته  
مشفقين على صحته، وقد أتم الفصل  
القصير المضطرب منه، وبقي الفصل  
الأخير سزاجه ونهغه للنشر.  
لقد ظل كاظم سعد الدين في دائرة  
المعرفة منتجاً، يفقه بخسر العراق  
واحداً من أعلامه في زمن نشج بهواه  
النماذج الموسوعية في ثقافتها، التي  
لم تكن حصراً بديانها، وإنما كانت  
فقدتها مساحة للإنسان



### وداعاً.. معلمنا القدير

الثقافي بوصفه ممن أسس الدرس  
الفولكلوري وصاغ بقدراته المبدعة  
أجل ما كنا نقرأه في مجلتنا الرائدة  
(التراث الشعبي)، ولا شك أننا حين  
تؤين معلمنا القدير سعد الدين بهذه  
الكلمات الموجزة، فإننا ندرك تماماً  
حجم الضراح الذي سترته بيننا  
نحن تلاميذه الأوفياء، لكن مشيئة  
الله لا راد لها، فقد ترك الراحل إرثاً  
غنياً بما أنجزه من بحوث ودراسات  
وترجمات، وعضواً في هذه الفعاليات  
الموسومة، وفاء للتلاميذ النجباء  
الموسومة، وفاء للتلاميذ النجباء  
مهدهم على مواصلة ذات النهج  
الذي أحطه لنا القدير الغالي.  
وبيا ليت مجلتنا الراقية (التراث  
الشعبي) تقدر عدداً خاصاً من  
أعدادها المقبلة عن جهود الراحل  
وإنجازاته المتعددة، كما أهدى  
بمؤسسه (إيشان) وزميلنا الدكتور  
علي حداد أن يساهم معنا في ذات  
المهمة النبيلة وفق مبدأ التكليف  
وأخيراً، لا بد من إرجاء الشكر  
لمؤسسا الناقد باسم عبد الحميد  
حمودي على فلتته الكريمة هذه.

- قاسم خير عيسى
- تودع معرفتي به الى العام 1978 وهو تاريخ  
مباشرتي العمل في مجلة التراث الشعبي  
الكاظم مقرها في مدخل الكرادة داخل قرب  
ساحة كهرامة حيث عرفني به الأستاذ  
الراحل لطفي الخوري رئيس تحرير المجلة،  
لأجده لاحقاً من رواد كتاب المجلة منذ  
صدرها يبذل جهداً خاصاً في أيلول 1963، إذ  
نشر فيها وتعددياً في العدد الثاني السنة  
الثالثة 1966 بحثاً ممتعاً عنوانه (الطيور  
في الفولكلور العراقي) وكذلك توليه ترجمه  
ملخصات لسواد أعداد المجلة الى اللغة  
الانكليزية، فضلاً عن ترجمته بعض بعوث  
التراث الشعبي العراقي الى تلك اللغة وكان  
في حينها مدرساً للغة الانكليزية في إحدى  
ثانويات منطقة حيولة ببغداد بعد عودته  
من إزياده الى المملكة العربية السعودية سنة  
1971. إذ أفضى في تلك التدرسي ما يقرب  
من ثلاثة عقود (1953 - 1984)، وبمرور  
الوقت عرفت أنه من مواليد عبقورية ضياء  
الخالصين سنة 1932، بينما أنهى دراسته  
الابتدائية والابتدائية والثانوية في الكرادة  
الشريفة ببغداد سنة 1948 وتخرج سنة 1953  
في دار المعلمين العاليه بدرجة ليسانس آداب  
لغات الأجنبية (الانكليزية والفرنسية)  
وعُيّن مدرساً في ثانوية الخالص عام 1953.
- وطاقات الراحل كاظم سعد الدين
- محور في مجلة التراث الشعبي القسم  
العربي والانكليزي
- رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي  
2006-2004
- محرر ومدير تحرير مجلة الثقافة الأجنبية  
منذ تأسيسها حتى العام 1991
- محرر مجلة ثقافة الأطفال في جميع  
أعدادها
- محرر مجلة دراسات فلسفية بيت الحكمة  
منذ العدد الأول
- محرر مجلة دراسات الترجمة/ بيت  
الحكمة
- محرر جريدة بغداد نيوز 1966 - 1968
- محرر مجلة Iraqi Today
- إسهامات في المؤتمرات والندوات
- أسهم باحثاً في جميع ندوات مجلة التراث  
الشعبي منذ العام 1977
- ندوة نقاد الأدب في جامعة صلاح الدين/  
أربيل 1985
- ندوة أجياديات الوطن العربي في بيت  
الحكمة 2001
- إلقاء عدة محاضرات في اتحاد الأدباء  
وجمعية المترجمين والجامعة المستنصرية
- أبرز نتاجاته في الفولكلور
- الحكاية الشعبية العراقية دراسة ونصوص  
1978
- الهياكل والبياسمين حكايات شعبية عراقية  
1995
- حكايات كتريبي مرصدها ونظائرها  
1982
- جحا وانتشاره في العالم 1991
- العنقاء ومجمع الطير في الادب المقارن  
1999
- معالم مضيئة في التراث الشعبي 2008
- أصل الحياة والموت في الاساطير الافريقية  
2004
- حكايات هانس اندرس (ثلاثة أجزاء  
1991)
- عشر حكايات من شعوب أواسط آسيا
- المكتبات العربية في الاندلس 2013
- أنفدلية وليلة والعنقاء
- أسماء الأماكن الاندلسية (قاموس 2010)
- معاني أسماء الاساطير الكلاسيكية  
(قاموس الانكليزي عربي 2011)
- قاموس انثروبولوجي الفولكلور  
(انكليزي عربي 2013)
- الحياة اليومية في العراق القديم بابل  
والبصرة 2000
- حضارة عصر فجر السجلات 2001
- حضارة وادي الرافدين الاسم المادية  
2006
- حضارة وادي الرافدين نور لياخيو 2004
- ماري وكارثا ومدنيتان بابلتانا قديمتان  
2008
- الكتابة والتطور الحضاري في العراق  
2011
- مذكرات وجلات الى بغداد 2009
- مجمع الميثولوجيا الكلاسيكية اليونانية  
والرومانية 2006
- العراق في سجلات الوثائق البريطانية  
(1921 - 1918)
- Aspects of Iraqi Folklore 2009
- Nights of Baghdad - Ho Iraqi Folklore
- The walls of Baghdad and other Aspects  
in the memories of foreign Travelers in  
the 19TH - 18TH
- العديد من المؤلفات
- حكاية الحيوان عند العرب واسبوع
- علم تدوين التاريخ عند العرب
- القرابة والزواج عند العرب قديماً
- الحكاية الشعبية عند الأطفال
- ديولتات عربية مستقلة على الجانب

### كاظم سعد الدين..

### موسوعة تمشي على قدمين

الذوق والعقل، حين تراه يسير الهويني يتعزز  
على قدرته التثقيفة، فتقرب به لا يتخلى عن  
جديته في الاختيار والرصد والمعلم، أنت  
مطيش على مثل هذا المعطاء، فقد جرحته مراراً  
فاستقر اختيارك اعتماداً لا على الصدفة بقدر  
ما يأخذ بالانتظار الذي تنتظره  
هكذا عودك سعد الدين على رفق وجودك  
العربي، فأنت تبحث عن الثراء، وهو يحمل  
سلة الأخرى يضعها بين يديك (بحثاً، ترجمة،  
حواراً، دأباً في طرح الأفكار) تجده مائلاً في  
كل جزء فهو لا يكل عن المعلم، علمته درية  
فتح ملفات الآخرين من شتى بقاع الأرض على  
مبدأ أممية الثقافة والمعرفة، فما أدى إلا إلى  
إسراع المساحة التي يتعامل معها بالعقل قبل  
غيره بقوة إرادة، لتنتقي به فتجده ظاهراً، نصياً،  
كليلاً، ولكن ثقي أنه ما تعب سوى من البحث عن  
الذي يفيدك لاحقاً ونهية إناه المعرفة يبدو  
هكذا ظاهراً وباطناً على غير هذه الصورة، هو  
شأن كبير يتعلق به العلماء من أبناء الأمم،  
عرف من علموا على تيسير ما يمكن تقديمه  
وتذليل الصعوبات لتوصيله هادرك المرعى  
الذي لا يتفكر من فادته، فاستلمت معارفه بقوة  
لتروي الظلم المعرفي وتزيد من غذاء الروح  
والجسد، موسوعة تمشي على قدمين، فتفتح  
صفحتها لمن يعتمد الجد في التثقيف، فتستسلم  
له دون موارد وتعتز، يسير الهويني لكن داخله  
يقلي بالشارع، فتراه على علماء دائم وتجدد  
سنتهم، يفكر كثيراً كما يبدو، ويعطي أكثر  
كمصلحة تظهر حين يحل زمنها فتكتمل.

إته الإنسان الكبير الذي لم يرحل عنا أبداً،  
وإنما ترك آثاره ليجاً وتنتت وتعقل شامها،  
فإنها علماً سوى الوفاء له في حفظ ما تركه  
مخطوطاً، وإعادة ما أصدره بطريقة وأسلوب  
ليبقاها بمشروعه الذي لم يعرف الكلال أو الملل.  
سيفي ذكر (سعد الدين) متواصلنا فيها؛  
لأنه بنى وجوده على أسس رصينة، وحس رائد  
للإنسانية التي تحلى بها في وجوده ورحله  
لروحته الرحمة، ولتاريخه الواسع الذكر  
الاسم، فمن زرع يقي بزوعه الذي يخضب  
الوجود باستمرار حارس زرعك كنت، فقد  
كنت الأرض والفلاح والماء والبذر الطيب.

### لايمان الراحل يعمله أبي

أن يراجع ترجمته لكتاب  
(بابل الجديدة) أحد غيره،  
عندما سلمني إياه، فاهترنا  
مراجعتهم مشفقين على صحته، وقد أتم مراجعة  
المصغر المتضطرب منه، وبقي  
الفصل الأخير سزاجه ونهغه للنشر

### شكر حاجم الصالح

برحيله المؤلم فقدت الحركة الثقافية  
علماً خافاً من أعلام نهضتنا التي  
تلاحت مساراتها الفاجحة في  
العقود الأخيرة من زمننا العصي  
على الترويض، فقد كان أساتذتنا  
كاظم سعد الدين - رحمه الله -  
أحد القائلين المميزين في الترجمة  
والدراسات الفولكلورية الرصينة  
وحضوره الدائم في الحركات



### جاسم عصامي

ليس من القلة بل من الوفرة التي اعتمدها  
الذائفة الإنسانية غير معلم مستقر وكثيف  
ويتمدد في تاريخنا وتاريخ الإنسانية جمعاء،  
كانت وستبقى وثيقة من بين الوثائق الكثيرة  
التي أرتختها دعوت ما يفيد البشرية ويسد  
سنيوتها، البحث يبدأ بالعقل والتخييل الذي  
تعدى العلم باتجاه الواقع المشرق لنا من  
أجل هذا يبحث باستمرار عن نموذج تستند  
إليه في معارفها، كما استندنا على جهد وروي  
الآخرين ممن أخلصوا لأدبهم المتواصل دون  
كل من أجل بناء شخصيتنا المعرفية على  
أساس أدبي محاط بمنطق علمي بفعالية العقل  
والفرز والاختيار.  
بمعنى نضوب معارفنا بعقلنا بأطر قادرة على  
إمدادنا بصياغات جديدة وفق بناء هرمي،  
هذا ما جرت عليه السبائك المعرفية متعددة  
الشارب والروي المتجددة والمتكئة على بنيان  
رصين، هذه المنهجية انحصرت المسافات  
وعطلت تبيد الزمن في ما لا نفع منه، لقد  
كانت ملافتنا المعرفية مع أستاذنا قائمة  
على هذا الأساس، ما فتح لنا سبيل التفريق  
والاختيار الحر والقيّد، ونماذجنا قلّة في غنى  
الكثرة (ليس كاظم سعد الدين) وحده من  
استمر في سد نهما المعرفي واختيارنا لصورة  
المثل في القول والبحث، فقد كان باستمرار  
تزيد من وجه الإضافة بإضافة فريدة، فرحلته  
متواصلة مع التجديد، وغنى البحث، فبين  
الترجمة والبحث في أصول المعرفة وينابيع  
غناها كانت خاصة برحله، ومنها تمكن  
ومكثنا من الإضمار بأسلوب البناء والتشديد،  
فقليل من الأبحاث الجديدة، وكثير في دأبه  
وإدب مجالته في الشراء الجانب الإنساني،  
فحين نلتم له على ترجمة نثرنا في تلقفنا دون  
حذر لأننا دربنا على مبدأ الصدق في القول،  
واختصار القائلين في التثقيف للمفيد، لذا تكون  
الترجمة تلك أتيه من لدن ذائفة تعرف ما نحن  
نتنقز إليه، أو ما يمكن أن يضيف لبائنا، فهي  
ترجمة سائبة في الاختيار، تعرف الفجوات  
المعرفية فتفنيها بأعلامه الحي، فهي ترجمة

# خالد زيادة لـ «الصباح» خارج عملي الدبلوماسي.. اهتمامي ثقافي وأكاديمي

خالد زيادة مبتكر وباحث في التاريخ الاجتماعي والثقافي، صدرت له مؤلفات عديدة تناولت موضوع علاقة العرب بالحداثة مثل «السلمون والحداثة الأوروبية» و «المدنية العربية والحداثة» إضافة إلى اشتغاله على «سجلات المحكمة الشرعية» في مدينة طرابلس- لبنان، فضلاً عن أعمال أدبية جمعها في ثلاثية «مدينة على التوسط» ورواية بعنوان «حكاية فيصل» من الثورة العربية الكبرى والحكومة العربية في دمشق.

## • حوارته: ضحى عبدالرؤوف المثل

صدر له قبل أيام كتاب جديد بعنوان: حوارات في الثقافة والتاريخ عن دار رياض نجيب الرئيس، يضم مجموعة من المقابلات والحوارات، التي أجريت معه خلال مسيرته البحثية على امتداد سنوات. حول كتابه الجديد كان لنا هذا الحوار: كيف تقدم لنا كتابك الجديد ولماذا حوارات؟

- يضم الكتاب مجموعة من الحوارات عام 1984 وأخرها في نهاية عام 2021. وهي موزعة في نهاية عام عدد من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية. وأخرها ألكترونية مع مواقع صحافية ثقافية الكترونية، وما دفعني إلى ذلك هو أنها لم تعد في التداول، بسبب مرور الزمن، وبعضها بنيت في فترة لم تكن تحفظ في المواقع الأمازيغية من ذلك أن هذه الحوارات، التي لم أفكر سابقاً بجمعها في كتاب ونشرها، تسجل حوارات حول الكتب التي نشرتها على امتداد الفترة المذكورة.

هل الكتاب يضم تليخيصات لمؤلفاتك؟

- الحوارات حول الكتب تكون مفتوحة، وهذا ما شجعتني على نشرها، فالقارئ لديه فهمه الخاص لما يكتب، وليس أسئلة أحياناً تتجاوز حدود النص إلى مسائل تتعلق بالأفكار المطروحة ولهذا كنت أجد نفسي دائماً مضطراً لأن أشرح ما أقصد، وما حاولت أن أبعثه، ثم إن أجب على أسئلة لا تتعلق مباشرة بموضوع الكتاب، وحين كنت عن السجلات الشرعية كان عليّ أن أشرح أمثلتها والأحكام الشرعية اليوم في سجلات المحاكم الشرعية وطبيعة نصوصها، لأن الفكرة الشائعة أيضاً تتعلق بالأحوال الشخصية (الطلاق، الزواج، النفقة، الميراث). لكن السجلات الشرعية في القرون السابقة كانت تسجل كل القضايا، مع شرح وقضايا رسمية وقدمانات وتعيينات لرجال الدين، الخ. هي مرجع عن لغة الكتابة التاريخ.

وحيث نشرت كتاب (كتاب السلطان) كانت الأسئلة التي وجهت لي تدور حول صلة العلماء بالسلطة الحاكمة، وعن المثقفين وأهلهم، وهكذا، بمعنى أن هذه الحوارات قد أفقت الموضوعات المطروحة من خلال أسئلة تجاوزه إلى قضايا تتصل بقضايا راهنة أو مثير للجدل.

\* يمكن أن نعتبر الكتاب بمثابة تاريخ لمسيرتك الأكاديمية والفكرية؟

- نعم، الحوارات التي نشرتها عبر التسلسل الزمني تعبر عن هذه المسيرة من خلال الإنتاج الذي قدمته خلال فترة طويلة، منذ بداية عملي الجامعي، ولكن ينبغي أن أشير إلى أن الحوارات لا تقتصر على ذلك، فخلال إقامتي في القاهرة لسنوات بحكم عملي الدبلوماسي كسفير للبنان، كانت الحوارات تدور أيضاً حول مسائل ذات طبيعة سياسية وحول المواقف الثقافية بين لبنان ومصر، خصوصاً أن إقامتي قد صالفت الانتماءات العربية وتولت 25 يناير



## • المتجرا ولد دفعة واحدة، وإنما هي مراحل من التطورات

في مصر ولا بد من أن أشير إلى أن الحوارات ذات الطبيعة السياسية صرفة أو حول عملي الدبلوماسي لم أنشرها. وإنما اكتفيت بنشر ما يتصل بالثقافة وعملي الأكاديمي، وفي السنوات العشر الأخيرة، وسبب التطورات التي يشهدها عالمنا العربي، إن في المجال السياسي أو الثقافي، كانت الأسئلة التي توجه إليّ تتجاوز أعمالاً البحثية لتتطرق إلى مسائل مثل الإرهاب والدولة المدنية والعلمانية وهي مسائل لم أتطرق إليها في مؤلفاتي.

\* هل يمكن أن تحدثنا عن مشاريع البحثية التي تقدمها؟

- الموضوع الذي بدأت به منذ أن كنت طالباً للدراسة هو موضوع علاقة العرب والمسلمين بالحداثة من الناحية التاريخية، ومن خلال التجربة المبكرة للعلمانيين والتي لم تكن معروفة للقرن العرب. وقد نشرتها عام 1981 تحت عنوان: اكتشاف التقدم ثورات أوروبية.

ونشرت بعد ذلك كتاب تطور النظرة الإسلامية إلى أوروبا أما ثالث الكتب المتعلقة بالحداثة الأوروبية هو لم يعد لأوروبا ما تقدمه للعرب، وقد جمعته في كتاب واحد المسلمون والحداثة الأوروبية. وقد صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وبخصوص العلاقة مع الحداثة نشرت كتاب المدينة العربية والعدالة. وقد صدر عن دار رياض نجيب الرئيس في بيروت.

وهي مشاريعي المستقبلية متابعه أصبحت نموذجاً عالمياً بسبب المبادئ

# «يقظة القلب بالنعم»



## • سهى الطائي

حين نسلأل كل حين عن أحوالنا من قريب أو غريب فلا يسعنا إلا الإجابة السريعة دون تفكير لتقول دون تردد بخير ولا جديد.

فهل يعقل أن نمارس حياتنا اليومية بيومها الجديد وصباحها المشرق ورويتها؛ بالمثل والتعود على الأشياء، حولنا، سواء كانت بشرًا أو حاجيات ضرورية تستعين بها لنضاه حاجاتنا منها أو لتخفيف عن عبء حياتنا اليومية.

فحين تكون عاقلين بالنعيم دون مخالفتها فذلك حتى يشعرنا بعدم قيمتها أو ربما وجودها الدائم يقلل من أهميتها. لأننا نعرف جيداً أنها جزء من حياتنا لن نترشق عنه، وهم عدم الكثر لنأبى كثيراً على الرغمة من خدمتنا لنا إن كان يسدي لنا معروفاً أياً أو يخفف عنا عناء أو ربما نمرنا بوجوده، وقد تتحلق كل هذه المؤثرات على حياة الأشياء، حولنا؛ فرغم أنها لهم وتعلقنا بهم، نرى أن وجودهم بحياتنا شيء عادي جداً، ربما لم يخطر على بال أحدنا أن يشعر بتلك النعم بقدها الاختياري.

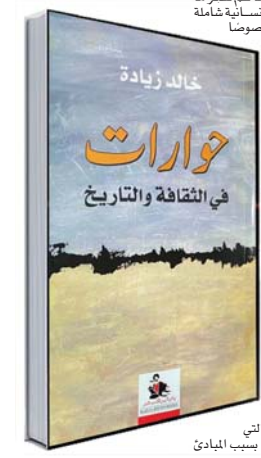
نعم لا بد من مفارقتها بمحض إرادتنا بين حين وآخر وذلك لمعرفة قيمتها بغياها فهل فكرنا يوماً أن نمارس حياتنا الطبيعية دون رفاهياتنا؟ قلنا من يفعل ذلك، وفي يوم قررت. أن أستغني عن أشيائي التي أحتاجها والتي تخفف عنى الجهد والتعب، فذات صباح كانت سيارتي مركبة بكراج بيتنا وخرجت صباحاً ومشيت كثيراً ثم استخدمت باص النقل العام وبعد عناء وصعود ونزول وسير مسافات طويلة؛ عدت لبيتي ولتقت عيني على سيارتي فدون شعور مني وضعت يدي على صندوقها وقلت الحمد لله الذي أرفقتك بارادتي لأعرف قيمتك وفاهيتي، وكذلك أفعل ذلك مراراً مع جميع من حولي من الأشخاص والأشياء، فبين كل فترة وأسافر وحدي وأترك جميع أعمالني التي أمارسها لخدمة أبنائي وبيتي، ولاحتل بغياي إيجابيات كثيرة؛ فبعد عودتي لمست امتنان عائلتي عن أي فعل أقوم به لأنهم أجمعوا بمكانتي في البيت، فتمسكت فرحة عودتي بعنقهم دون أي كلام، ووقت في نفسي أن فكرة غياب أشيائنا بإرادتنا شيء إيجابي فذكرنا بالنعيم التي نتعافى من كل جانب دون الشعور بفضلها.

وقررت أن أستغني بين فترة وأخرى عن كل ما يجهتي الرفاهية التي أستغني عن غسائلي الأيومانية لأعود إليها بعد أيام، وأنا أفرح بتفتيتها دون عناء، وتارة أقرأ أن أفارق مكاني الكريم ومسري الأخر وسوائتي القيمة لأعود لها بعد يومين أو حتى قبلني فرح بعمد الله راحتي به، كائني أوظف قلبي بنعمائه على.

وبين حين وآخر أتذك شراه بعض المواد الغذائية بقصد، فتارة أتترك الحوم لشهر كامل ثم أعود لشرايتها وطبخها وملاحتي لبذة أولادي بأكلها رغم أنها كانت موجودة سابقاً باستمرار؛ حين ملوا من أكلها، لكن طبيعة البشر لو كان يتناولهم ألبني، والذو ونكر مراراً الأشياء لا قيمة له لديهم، لأن العين ميسامة تشبع من رؤية الأشياء والنعم، وتقوم بزهدا وبسخسها، وتارة أقرأ أن لا أشترى الفواكهة بسبب نهمي، حتى أراهم يطولونه بشدة ويمتدني لعدم راحتي وتوفره في المنزل، فأفصحهم بترك ما يحون عمداً ليحوا فيه متمتعين من أكله، وقد أطلق عليهم على كل هذا من تعود وزهد. وبخس بأنه المرض الصامت، وأسهمه يدل على التعود على النعم، وهو أن تألف هبات الله ونعمه عز وجل عليك، وكما أنها حاجات لا تحتاج الفكر من الأساس، فمثلنا كلنا نذل حين أهلك وتهدمهم بخير فتعود ذلك فلا تشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة، أو أن تشترى وقتي ما تريد وتعب من دون أي شكر للنعم، أو أن تستيقظ كل صباح وانت في أمن وأمان من دون أن تحمد الله عز وجل رجاها العيش ورفاهيتها.

فعلى الإنسان أن يستغني عن بعض النعم بإزادته الطوعية ليشعر بقيمتها حين عودتها وأن يحدث نفسه وإبانه بفضل الله عليه، ويشكر دائماً وأبداً أن كبرياء الله تعالى، وأما بنبعة زين فحدث، فكما نعرف شكر القول باللسان يسمى حمداً وبالعقل يسمى شكراً.

وقد قال الله تبارك وتعالى: «اغشوا آل داود شكراً، ولم يقل: قولوا شكراً، لأن الشاكرين بالعمل لله، لذلك انتهت الآية بقوله: «وقل من عبادي الشكور».



## قامتك.. طولها.. كتب

### • هدى عبد الحر



أحب الكتاب لا لأنتي زاهد في الحياة ولكن لأن حياة واحدة لا تكفي، وقول نجيب محفوظ أكبر هزيمة في حياتي هي حرمانتي من متعة القراءة بعد ضعف نظري.

وغيرها كثير.. ممن كان الأثر في دفعنا إلى هذا العالم الذي لا يمل، ومن مغريات القراءة وجود مكتبة في البيت فيه تروي عطش الأبناء الفكري وتحفيز كبير للمعرفة، والحصول على امتياز لا يجوده في مودامه الدراسية ولا في هواقتهم الذكية، مما يجعل شخصياتهم أقوى وأكثر اتزاناً.

فالكتابة البيئية تعزز الثقة بالذات وتنمي الأفكار وتثير القدرة على السؤال والتعلم، وكذلك تربي الذوق الأصلي وتضلل المواهب وتحدد التوجهات الفكرية والعلمية والأدبية، من خلال أنواع القراءة والمطالعات وهذا يسهم في البناء الذاتي للإنسان وتكوين مستقبل

صحيح بمسارات واضحة بعيدا عن التشتت والإرباك، ومن ثم بناء مجتمع سليم فكريا يجمع قادر على المواجعة في عالم صعب جدا يزداد صعوبة كل لحظة وبالعودة إلى (سلمان)، الذي نجح في تحد نادر.

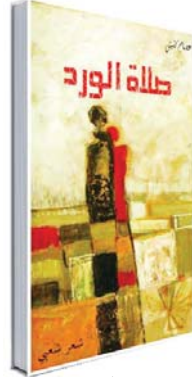
يمكن أن يسهم هذا النوع من المغربات في جذب أطفال آخر إلى هذا المجال ومن ثم جعل هذا النوع من المسابقات حالة خاصة، وتزور في أجيال بأمن الحاجة إلى المال والقدرة الناتجة خاصة في عالم القربة الصغرى، الذي جعل القدرة على الوصول إلى أي أمر يمتنهي المشورة ولعل مظاهر الاحتفاء التي رافقت سلمان في مسأوره تدولي أهم من الإيجاز لأنها يدورها تشجع كل من تأيب القصص من الصغار على الدخول في عالم الحكايات العربية، تلك الحكايات التي تيسر وتتبع بعيدا عن عالم الكسل والجمول وضيق الوقت في اللهو والتصفح غير المفيد.

عياش ولحوج هذا العالم لا يمكن أن تشسي ومنها قول عباس معلو:



### الشعر الغنائي حليف قصائد

## عصام كشيش يغزل الحرف من وداعة الورد



منها يمتشي الفرج يا ربي، وهذا الوكت خلاني ومجموعة أخرى من الأغاني وتعاملت مع الفنان محمد عبد الجبار بأغنية ما نستحقك لا وكنت مجموعة أخرى من الفنانين منهم الفنان جلال كامل وعلي العيسوي.

\* متى تتأهب للمشي فوق جمر القصيدة؟

- لحظتها وحدتها فريما وأنت تمشي في الشارع يهزك موقف ما أو تحزن بشهد درامي عراقي يحصل كل يوم في الأزقة والشوارع العامة، وربنا طغريك جمال وردة أو وجه امرأة طافضة بالأوتة أو في عرفتي في لحظة سفاة، ذهني أو نفسي، فتقف المشرقة لتجد لها مكاناً في أوراقي كقصيدة.

\* قصيدة سرقت منك وأثرت الصمت؟

- ذات مرة سرق نص غنائي مني من قبل شاعر معروف وأجرت عليه تعديلات طفيفة ليتمتعه لفنان عراقي مميز ومشهور وكان هذا في بداياتي الشعرية وخشيت في وقتها أن أقول أنني تعرضت للسرقة من شاعر معروف لعدم تصديقي فيها، ربما وبعد أن دخلت الوسط الفني تيقنت أن هذا الوسط هو الأكثر



تتميز سرديات نصوصه الشعرية بلغة الجمال والشجن الضيف، كاشفاً عن مكنوناته الإبداعية، على الرغم من الهزائم القدرية إلا أنه تغلب عليها بأسلوب شعري فيه مديانة عشق الحياة والسلام، وأصدر مجموعتين شعريتين "صلاة الورد" و"أما أحبك"، وغنى له مطربون مهمون، إنه الشاعر والإعلامي عصام كشيش، وللغور في تراثه الإبداعية كان هذا الحاور.

● حاوره: قاسم موزان  
● تصوير: نهاد العزاوي

\* كيف تؤسس لنص شعري مغاير يسر تآية التكرار؟

- النص الشعري حالة متحركة تتجدد بفعل الإبداع الذاتي أولاً وبفعل البيئة المحيطة والحواس والظرف والموضوعي، فضلاً عن الأوهام والاختلاجات الذاتية، وربما يسقط الجسد على النص الشعري وبالتالي يتمسك بالنص، لكن البعض يفرج لنا في هذا التشابه والجمود يخرج لنا نص شعري مغاير وهذا خطأ تماماً يعتمد على ثقافته ووعيه وأدبائه الذاتي.

\* من هو صاحب الفضل عليك في استعاء شعراين الشعر؟

- من كنت صبيا وبعثني في المعاصرة، كان لي صديق من أسرة تغنى على الشعر وكنت أدخل منزلهم لأستمع إلى المساجلات الشعرية الأرتجائية إلى الأوبريات والدراميات، وانتى امرء، ودعوة صابرة ومظلوم، وانتى امرء عيون التي فازت بالمرتبة الأولى ضمن الأوبريات والتلفزيون وكنت له النص الشعري ثم لا أرابيا أصبح المجلد للشعر الغنائي كتبت عدة نصوص لمطربي التسمينيات وكان



### قصيدة المهرجان

كافم غيلان

وأنتم أيها الشباب الموعودون الأزعة، إن الزبيب ليفخر أن أوله كان حصرماً، وإن الحصرم ليفخر أنه سيمصر زيباً لا شك في ذلك.

هذه كلمات مقطوعة من كلمة لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري أثناء افتتاحه مهرجان المهرجان الشعري الثاني عام 1972 ويندفع الشاعر الشباب للمشاركة في الحافل الشعرية مثلما يتدفع أكثر من يومنا هذا، لأن يجد فرصة له في الظهور بالفضائيات وهذا من حقه جداً، لكن ضريبة ترتب خلف هذا الاندفاع الذي هو جزء من طموحه لتلخص بمدى ديمومة مشاركة.

المهرجان ينهني لا بد من ذلك وتبقى المنصة شاذرة، والشاعر يقادر أفقاًة إلا القصيدة التي ترك صداها في ذاكرة من غادروا القاعة، إنها الرهان.

القصيدة التي أغنيها هي تلك التي تبقى بعد المهرجان مثل نقاش وإعجاب وليست تلك التي تموت بعد إعلان عريف الحفل اختتام فعاليات المهرجان فهذا هو الأهم.

لا أريد الختم على طبيعة ما يجري اليوم بالمهرجانات التي لا تقطع على مقفده ما تقايد، لا سيما مهرجانات شعر الغنائية التي تلخص معظمها من الجلسات النقدية التي سأتأها تقويم نقضاً، المشاركة، فقد غاب هذا التقليد تماماً واستبدل كل ما هو هامشي واستعراضي كالردود والشهادات التي لا علاقة لها بجوهري الشعر.

لقد لفتت تشوفاً كبيرة حتى في المراد الذي افتحه الجواهري بالكلمات التي تقدمت بعد أن حشر النظام نفسه بكل مفاصل الثقافة وتوارثته قبل سقوطه بعد أن انفس مهزلة تلخص بدعوة (الكاثر الحزبي المتقدم) الحضور الجوهري: إنه كادر (حزبي) فقط، فهم ليسوا بقاتل ولا أدباء ولا حتى إعلاميين من شأنهم تعطينة فعاليات المراد، مجرد هياكل بشرية تهيئ التلحق بعينها وتلخيص الحاد حين يقفز اسم السيد الربيع.

المهرجان بالنسبة للشاعر الشاب ضرورة مشروعة لكن من شأنها أن تحط من موهبته حين تتلشى قصيدته ومن شأنها أن ترهق منه أن كانت مؤثرة ليست صدق موهب الشباب في مشاركتهم لكنني كلما سمع اللوات الذي أدخلهم إلى ماهية الاستهلاك الإعلامي التي أوقع أسماء كبيرة في فخاخها، فقد بدأ البعض منهم يركر ما يقوله في كل لقاء ويبني فضائية ومهما كان سموها وتوجهها مقابل مكافأة يتباهى بها إلا أن الإبداع لا يتباهى به.

حذار من قصيدة المهرجان إن لم تكن بقافية الشعر.

عرضة للسطو من الوسط نفسه وهناك عشرات الضحايا مده وبمرور الوقت نسيب أو تأسيت هذه الحادثة ولم تعد تشكل أهمية تخرج من شعوره.

مكثت دورك عليه أنت ومكثت أنت عمرك أيد ما حيثيتي ردت لكك جانت إياك سراب ردت على بيتي ما خليتي ادري بعينك تراوغ من زمان مدري بيها تلون من شدتي أنا شاعر يعني احساسي الكلام بالكلما تلونك غشيتي ردت ادريك لأرض كلها أمان ردت يمعوم ولك وديتي حلقت لسابع سما لتي غشمت ومن علوسج جبال وك هديتي

### فتى الغربية والحزن

## جبار الغزي المغربي بالمنامة



لمرات (جارد)

أو متناشرة ما بين الموائد، ويستغرب من كتابتها عندما لا يحسب أن ذلك صور غائمة، أحياناً حتى هو لا يعرف معناها، روضة نشازات في الأوزن والظافية والإيقاع، (شبح يفتن على عيون) / شبح لاس محال، موت بجوفه، فؤول وبوبه / ماروني، والذئب الرمادي والبرج يتعشه، وجروف الشعر والبرج والتايوت، والوحشه / سرب / غزبان تتصالح على متوني.

الشاعر ربه الشباب يرتدي الملابس البالية، ولا يقيم بالظهر الخارجي ولا يقيم اعتباراً للشهرة، ويستهنها ويقطع من شأنها، ولا يمتعها أي مبدع يفتن على أيها الخادعة، فما قيمة المشهور المحطم نسبياً واجتماعياً وأسانياً، الضاع في العطرقات بلا هدي ولا أحبة

## مخلوقات الشعوب الخرافية



الأرض، وبينما يتم تصويره ككائن واحد، فإن فتى هوانغ هو في الواقع مركب من طائر ذكر وأنثى، فتى هو الذكر، وهوانغ هي الأنثى، على الرغم من أن كلا الجنسين يصور الشيء نفسه، (جمع التقليد الحديث بين فتى هوانغ في طائر واحد).

يقال إن فتى هوانغ يتكون من متقار ديك صغير، ووجه سنووي، وجبهة طائر، وعنق نسيان، وصدر إوزة، وظهر سلحفاة، وخلفية أيل، وذيل سمكة، ويرمز جسمه إلى الأجرام السماوية والسنة، الرأس هو السماء، والعنسان الشمس، والظفر هو القمر، والأجنحة هي الريح، والأقدام هي الأرض، والذيل هو الكواكب، ويجنوي ريشه على خمسة ألوان أساسية: الأسود والأبيض والأحمر والأزرق والأصفر.

هذا مخلوق المقدس لا يقتل أبداً، إنه يأكل النباتات فقط، ولا يأكل حتى الحشرات الجيدة، ولا يفسد النباتات أبداً بدون سبب، ويأكل فقط بذور الخيزران.

● فتى هوانغ  
● ترجمة واعاد، جمال جمعة

فتى هوانغ، أو الفينيق الصيني، رمز الصيغ والتوازن الروحي، ويعد أحد أكثر المخلوقات الأسطورية احتراماً في التقاليد الصينية، ويقال إن ظهوره يشير إلى حدث عظيم، أو دليل على عظمة الحاكم.

غالباً ما يُنظر إليه أنه اتحاد مقدس للذكور والإناث، فتى هو الذكر، والأنثى هي هوانغ، ويمكن كذلك اعتبار فتى هوانغ الكينونة الأنثوية للفتى الذكر، وبالتالي، يمكن أن تمثل صور فتى هوانغ والتين الصراغ أو الانسجام الزوجي.

يمثل فتى هوانغ الجمال، والرشاقة، والإخلاص، والصدق، ويدعوا إلى الرقي إلى مستوى أعلى من الحياة، ملي بالعدالة والسلام والإدهار والإيمان، هذه الرمزية لا تحتاج إلى تظير مادي، إذ يمتلك فتى هوانغ بالفعل أفضل ما في هذا العالم في سروره، ويعود الأمر للشعرية لإظهار هذه الفضائل بشكل كبير على

### ساقوفة

## أبودية توثق «كورونا»

### وأشياء أخرى

● عادل العرداوي

موظف، نُقل للعمل في دائرة الجاري فت هيه.

أموجي حفرن بخدي مجاري واطن للي جره اعليه مجاري عكب الخير ذبوني ابعجاري وصفرت روجي ذليله اثلون بيه؟

قلت له: ربما تختلف معك في بعض معاني هذا البيت ولكنه بيت جميل، وماذا في جيبك لم نسمعك منك سابقاً زداً رحمك الله.

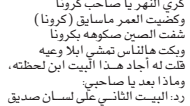
أجاب البيت الثالث ووصفت فيه حالتي مع (الت) ومواقع التواصل الاجتماعي مخاطباً فيه أحد الأصدقاء.

قلت فيه: جفاف الوكت لا مطرت ولانت كلوب اعداي ما محنت ولانت (كوكل) لا تظن عندي ولا (ت) ولا يكربو عاد انمر عليه!

خيلتي التي بالصدفة وبعد الفاء التحية والسلام المتبادل بيننا، وعلى حين غرة برعفتني ببول من أبيات الأبودية العذبة والأثيرية اللانثية المتميزة، بطرافها وطرواها وحلاوتها وأحياناً في غراب جناساتها وحبكت ما كوتبتها لأحدث نمر في حياتك اليومية وأحياناً تثير في نفوسنا الهمع والقلق، كما هو حالنا مع وباء (كورونا) اللين.

فتي آخر لقاء عابر مع الصديق الأديب حسوني كريم العكيلي زميلي في الوظيفة الحكومية وهو من عشاق فن الأبودية نظماً وخطاً، يادرني من بلده مقدمة هذا البيت الذي وثق به (بنو) كورونا بيقوله:

كري التهر يا صاحب كورونا وكفنت العمر مسايق (كرونا) شفت الصين صكوه بكرونا ويكث ما ناس تمشي ابلا وبعه قلت له آجاء هذا البيت ابن لحطته، وماذا بعد يا صاحب: وماذا في البيت الثاني على لسان صديق



### مكزية

● محمود حسين كغليد

وشهك كغليي وفقت من شبيجة الصايود واجاج بلبه كغريه

للا ابايج المسدود مثل عصفور لاذ كتر برديه

سكته ويس هبوب الريح ومناكل صغير العيه

للهيه لتخيت بهواج هواي ولا ككلاج

تخه وكمال مكغليه

## بغداد تحتضن معسكر وطني المواي تاي

● بغداد: الصباح الرياضي

يدخل منتخبنا الوطني للمواي تاي معسكراً تدريبياً مغلقاً في العاصمة بغداد في العاشر من الشهر الحالي استعداداً للمشاركة في بطولة العالم للمتقدمين التي ستعقد في العاصمة أبو ظبي الإماراتية. وقال رئيس الاتحاد مصطفى جبار ملك -الصباح الرياضي- إن الدعوة شملت 16 لاعباً عطفاً على المستويات المتميزة التي قدموها خلال بطولة أندية العراق الأخيرة، مبيّناً أن الاعداد حريص تماماً على تهئية جميع مستويات النجاج للاعبيننا من أجل الخروج بحصيلة جيدة من الأوسمة في منافسات العالم.

ch.editor@alsabah.iq

## الأولمبي رفض ملاقة نظيره الإيراني

# منتخبات عالمية ترغب بمواجهة أسود الراقدين في بغداد

● بغداد: الصباح الرياضي

علقت «الصباح الرياضي» من مصدر مقرب لاتحاد كرة القدم أربعة منتخبات من مختلف قارات العالم، طلبت مواجهة أسود الراقدين تجريبياً في بغداد يوم السابع عشر من الشهر الحالي، لاسيما بعد قرار رفع الحظر الدولي عن ملاعب العاصمة، موضحاً أن المدرب عبد الفتاح شهد بصدد اختيار أحد المنتخبات قبل المضي قدماً في الإجراءات الإدارية وإرسال الدعوة في الوقت نفسه، رفض سويف المدير الفني للمنتخب



## عاصفة الميناء

خالد جاسم

«أدري لماذا وأنا استرجع عروض ونتاج فريق نادي الميناء المصري في الأدوار المتتالية لدوري الكرة الممتاز. ذكرني بالنادي الفرنسي الشهير جورج جاك دانتين عندما قال وهو أمام مقصلة الأسيما ( إن الثورة تأتي أحياناً ) مستخدماً مثل الفرنسي القائل ( من السهل أن تتخلى الثورات ولكن من الصعب أن تهبط ) وسلسلة أحال مملوكة هنا والثائر الفرنسي والثورة الفرنسية وحكاية مثل الفرنسيين بالمسرة وناديتها الفرنسي الميناء، لكنني استذكرت هذه المعلومات المبشرة من بطون كتب التاريخ عندما أضغ صورة الشهيد الذي لا يخلو من دراماتيكية في هذا النادي الكبير كأنه يعيش بين جن وآخر مايشبه الثورة، والرياضة التي شهدتها التاريخ الرياضي الحديث، فهي كما كل الثورات التي مرت عبر التاريخ لم تخل من الجسد والفرس والخلاف ما بين الأبرار وأخوة التارخ الذي صار أطلاقاً للأفاس لأن نجوماً ساطعة في سما الكرة العراقية من طراز الشقيقين عبد الزراق وهادي أحمد جليلي خنون وعلاء أحمد ورجيم كريم وغيرهم تهابوا بشكل أو بآخر على صنع الأزمات وكل حسب طريقته، والأزمة الحالية

**على أهل العقل والحكمة**  
**التي في البرصية بل**  
**في البرصية بل**  
**وحتى في المؤسسات الرياضية**  
**المركزية**  
**التحررك في**  
**مبادرة حقيقية**  
**مفاعلة من أجل**  
**جمع الشرائع**

الأسوأ من أن «المدرّب شهد أجرى مناقشات فنية مطولة مع الحاقم التدريسي للمنتخب الأولبي بشأن دعوة خمسة لاعبين من فريق تحت 23 عاماً وهم زيدان إقبال ومحمد الكرم وسنن وعمار حسين ومحمد الباقر ومنظر عبد الأمير ليدعم بهم تشكيل الوطني الذي سيخوض والصين ورتيندياد برسم التصفيات المؤهلية». وأضاف أن «مدرب المنتخب الأولمبي التشيكي ميروسلاف سويف رفض دعوة قدمت من الاتحاد الإيراني بشأن ملاقة نظيره في جزيرة كيش الإيرانية، قبل التوجه إلى الإمارات للمشاركة في بطولة دبي الدولية». مبيّناً أن «تلبية هذه الدعوة ستعترض المنهج الذي وضعه المدرب الذي سيكون بيد المدرب عبد الفتاح شهد الذي سيناقش هذا الأمر مع طاقمه التدريسي للكون من حيدر نجم وزياد فرحان والهولندي ادريس بوخرس ودراسة المفائدة الفنية المتحققة من مواجهة كل منتخب لاسيما بعد تحليل طريقة اللعب ومعرفة أهم عناصره وهل يحضّر بمعية لاعبيه المحترفين أم فقط المحليين كون هذا اللقاء، سيغام خارج نطاق أيام الفيفا». وتضى المصدر أن «يكون قد طرأ في

## مؤهلة لبارالمبياد باريس

# العراق في بطولة مصر الدولية بتنس الطاولة

● بغداد: نبيل الزبيدي

أعلن اتحاد تنس الطاولة في اللجنة البارالمبية المشاركة في بطولة مصر الدولية التي من المقرر إقامتها في مدينة الاسماعيلية لمدة من الثامن والعشرين آذار الحالي ولغاية الثالث من نيسان المقبل والتي تعد مؤهلة لنهائيات كأس العالم في إسبانيا وإلى بارالمبياد باريس حرمناً خلال الوحدات التدريبية على تطوير عامل اللياقة البدنية.

وأضاف، نال لايوننا في فعالية تنس الطاولة ستة أوسمة ملونة، خمسة منها ذهبية والأخر فضي في بطولة غرب آسيا التي استضافتها البحرين منتصف شهر شباط الماضي، بينما حصل العراق على الترتيب الأول في مجموع الفعاليات وهذا يدل على التطور الواضح في المنتخبات والذي انعكس إيجاباً على النتائج الأخيرة، موضحاً أننا حرمنا خلال الوحدات التدريبية على تطوير عامل اللياقة البدنية.



# زاخو يُوقف انتصارات الشرطة والجوية يتعادل بصعوبة مع الكرخ

● بغداد: الصباح الرياضي

أوقف زاخو سلسلة انتصارات المتصدر الشرطة بتعادلهما إيجابياً بهدف لكل منهما في اللقاء الذي أقيم بينهما عصر اليوم في ملعب جاسم داود بعد أن أترك أصحاب الحمار الفوز لحساب الجولة الرابعة والعشرين من منافسات دوري الكرة الممتاز.

منافس الخطر. حقق زوروز فوزاً كبيراً ومستحقاً على ضيفه الصاعدة باربعة أهداف مقابل هدف وحيد. ووفقاً للتجسس الحالية فان الصاعقة زوروز بدأت بقتان في الترتيب الثاني عشر والثلث عشر على التوالي برصيد 26 نقطة لكل منهما.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الطاولة إلى 15 نقطة، بينما بلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الطاولة إلى 15 نقطة، بينما بلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الطاولة إلى 15 نقطة، بينما بلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الطاولة إلى 15 نقطة، بينما بلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الطاولة إلى 15 نقطة، بينما بلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع.



يحتفل بيشادة درجال برافم التخبين من لجنة الخبراء

## أكرم سلمان: شهد ويونس قادران على إنجاز مهمتهما

استغرب الشارع الرياضي والمختصون في الشأن الكروي من الاجتماع الأخير بقيادة عدنان درجال. تحت مسمى (لجنة الخبراء) وعدم استدعاء أو تواجد كبير الخبراء، سناً وخبرة ضمن تلك اللجنة وهو الكابتن أكرم أحمد سلمان، والتي كان من شأنها تسمية الأصلاح بقيادة الأسود في المرحلة المقبلة.

### ● بغداد: التصار السراج

تتبيب سلمان وند الكثير من علامات الاستفهام لدى الجميع، عن السبب الحقيقي لعدم تواجد هذه القامة الكروية الكبيرة، المعروف بحبه وإخلاصه وتقانيه في العمل، والذي سبق أن أشراف على المنتخبات الوطنية، وكذلك العديد من الأندية المختلفة، وتحقيق نتائج متميزة على جميع الصعد.

استضافت "الصباح الرياضي" الكابتن أكرم سلمان للحديث عن هذا الموضوع وغيره من المواضيع التي كان لابد من تسليط الضوء عليها، وبدأ حديثه بالقول حقيقة أن الكابتن عدنان درجال والأخوة في الاتحاد، وإن لم أجد للجنة فهم على علم من هو أكرم سلمان، وماذا قدم لهم وللوطن ولكرة العراقية هذا أولاً وثانياً لا يمكن لأي شخص كأننا من كان أيضاً يزايد على إحصائيات وحرصي وكفايتي أيضاً وقدرتي على خذف الوطن والكرة العراقية، وأكثر شخص يعرف ذلك هو عدنان درجال، وهذه الشهاده أعزها من قبله، لذلك حتى وأنا بعيد عن الموضوع وأوجدي في أغلب الأوقات في العراق، فأنا على أتم الاستعداد لخدمته وتبقيه نداء الوطن، عندما يتبادني.

### ● شهد والهمة الصعبة

وأضاف، ستكون مهمة الكابتن عبد النبي شهد لتدريب المنتخب الوطني وقيادته للمبارتين المقبلتين صعبة، لكننا يؤمن بإمكانات المدرب الكروية، وقدرته على تخطي المرحلة المقبلة إذا ما أحسن التعامل في هاتين المبارتين وقيادتهما باحترافية عالية من ناحية التحضير النفسي والجسمي للاعبين، وحسن إدارة المباراة وقرائنها من جميع النواحي.

ورؤيته لقوة المنافس وضعفه، ووضع الحلول المناسبة له.

وأوضح، وهذا لابد من التنويه بأن تعيين مدرب الإمارات (سلاح ذو حدين) فأمّا أن يكون التبدل إيجابياً، ويحقق ما هو مرجو منه، أو أن يكون سلبياً غير نافع، وطبعاً لأسباب كثيرة أهمها إذا كان هناك تقصير في عمل المدرب، أو ألا تكون هذه الخطوات متسارعة وغير مدروسة، ولا يكون المدرب الجديد قليل الخبرة في قيادة المنتخب إلى بر الأمان، لذلك أتمنى أن تكون خطوة استبداله أو إقالته ذات فائدة لتتخطينا وتحقق نتيجة إيجابية إن شاء الله.

### ● سلاح ذو حدين

### ● أخطر المهام الإدارية

وأشار سلمان إلى أهمية تواجد مشرف للمنتخب الوطني كونها من أخطر المهام الإدارية على الإطلاق، وهي من أهم الوظائف الإدارية التي تساعد على نجاح المدرب والهيئة الفنية أو تشكيلة فالشرف غالباً ما يكون عارفاً بأسرار اللاعبين، وتواجد شخص خبرة ويونس محمود، بقدرته على التواصل مع اللاعبين،



وحل جميع العقبات والمشكلات التي قد يتعرضون لها أمر جيد، وأن يكون عاملاً مساعداً لتدريب وجهات النظر بين اللاعبين والهيئة الفنية، واعتقد أن اختيار شخصية ويونس، كان اختياراً موفقاً بحكم قرابه من اللاعبين وجهيم واعتزاهم بشخصيته، وهذه الصفات، اعتقد سيكون لها دور كبير في إنجاز مهمته الإدارية بكل تأكيد.

### ● صعوبة العمل حالياً

وتحدث سلمان عن صعوبة العمل التدريبي في الوقت الحالي بقوله: إن العمل في الوقت الحالي ليسياً في الأندية الجماهيرية صعب جداً بسبب الضغط الكبير الذي يمارس على الإدارة وعلى الجهاز الفني وكذلك على اللاعبين وعدم صبرهم وتحملهم للتنازع السلبية التي قد تظهر، لأن أي جهاز فني يحتاج إلى الوقت الكافي، كي تظهر أفكاره ويصمته على الفريق، وما لاخطاه خلال الفترة المتصرمة في الدوري العراقي، هو أمر غير صحي ويدعو للقلق لأن أغلب الأندية قد غيرت مديريها أكثر من مرة خلال مسيرة الدوري، وهذه من الأمور التي تضرب بالفريق وباللاعبين.

### ● عين وظلم

وعن دور الإعلام في حياته، قال لا أربغ عن الحديث كثيراً عن هذا الموضوع، لما يسببه لي من ألم، بسبب تعرضي للعين من الأشخاص كثر، ولأسباب كثيرة، لذلك أود أن أترك هذا الموضوع لأصحاب الشأن والاختصاص، لأنهم أعرف به بسبب قربهم من الموضوع، ومعرفتهم من هو أكرم سلمان، وأنا متأكد تماماً من أن الأملات التي تقول (الشجرة المظلمة دائماً ما ترمي بحجر) و (أن تاتم ظموا خير من أن تاتم ظاناً).

## اليوم.. انطلاق جولة جديدة لدوري الصالات



### ● بغداد: أوس عبد الستار

وتسبب كل قوة لكسب النقاط الكاملة وتحسين موقعه في جدول الترتيب والإبتعاد عن فرق القاع.

من جانبه يحل متصدر البطولة نسط الوسط ب (48) نقطة)، ضيقاً قليلاً على المرور البصرة في قاعة الشباب، إذ يتطلع لاعبو المباراة إلى مواصلة التنازع وتقليص الفارق مع المتصدر نسط الوسط، مؤكداً على أبرز عناصرهم لحسم نتيجة المواجهة.

وحقق الشرطة فوزاً مهماً في الجولة الماضية على الجنوب 2-7، معزاً موقعه في وصافة بطولة الدوري برصيد (40) نقطة)، بينما تغلب نسط الوسط على البصرة 3-3، ليبرف برصيده إلى 29) في المركز الخامس.

وفي مباراة أخرى تحضمتها قاعة الشباب بلقباً من أمانة بغداد ضيفه الطائي ويوسى أبناء العاصمة إلى مصالحة جماهيرهم بعد خسارتهم 1-2 أمام طلال الموسم السابق نسط الوسط بنتيجة (3-7)، ويقفهم في المركز ما قبل الأخير في سلم الترتيب، برصيد 17 هدفاً.

## هويدي: كربلاء يلعب للفوز ولا ينظر لبقية النتائج

من المباريات جاءت نتيجة الجسم فيها في الدقائق الأخيرة والوقت البديل وهذا يعسب للجهاز الفني بقيادة الكابتن علي وهاب الذي نجح إلى حد كبير في التعامل مع الفرق سواء في العراق وخارجها ويمكن من فك شفرة الفوز في كل مباراة من خلال وضع التكتيك المناسب والتنوع في أسلوب اللعب.



### ● كربلاء: حامد الكرعوي

أكد نائب رئيس إدارة نادي كربلاء أن كسب نقاط مباراة السماوة رفع سقف طموحات الفريق في إحكام تشديد القبضة على صدارة فرق المجموعة واقتراب حلم خطف بطولة التأهل للدوري الكروي الممتاز.

وقال عبد الأمير هويدي لـ (الصباح الرياضي): لقد كانت مباراة صعبة جداً لكن فريقنا بدأ عاملاً على تحقيق الفوز وتحقق لنا ذلك بتسجيل هدف الفوز في بداية الشوط الأول، الأمر الذي خفف الضغط عن اللاعبين ولعب بأريحية حتى نهاية اللقاء.

وأضاف، كلما يقرب الدوري من نهايته تزداد الصعوبة على جميع الفرق لدينا وأرجع مباريات كل واحدة منها بمثابة تحدي، ثلاث منها في كربلاء ونسعى لعدم الخسارة بنقاطها حتى نتجنب الدخول في حسابات معقدة من أقرب منافسينا البشمركة والتاخرية.

ويدين هويدي أن أغلب الفرق تلعب مع كربلاء بأسلوب دفاعي وهو ما يصعب المهمة في تسجيل الأهداف حتى أن الكثير

## حقيقة بابل الرياضيّة

### تنس كرة القدم

ظفر منتخب شرطة بابل بكأس بطولة وزير الداخلية بتس كرة القدم التي اختتمت مؤخرا في العاصمة بغداد بمشاركة ثمانية عشر فريقاً تمثل مؤسسات وزارة الداخلية وجاء ترتيب شرطة بابل بعد أن تغلب على الجنسية بشطون بمقابل شومو.

وقال مدرب شرطة بابل العميد غانم إبراهيم إن البطولة التي تقام لأول مرة بهذه القالبية كانت متميزة للغاية وشهدت تنافساً بين الفرق المشاركة كما شهدت عدداً كبيراً من الأهداف المشاركة الرياضية في وزارة الداخلية.

### ● اعتاد: محمد عجيل

### كرة الصالات

افتتحت في محافظة بابل لقاءات دوري كرة الصالات لأندية الدرجة الأولى في المحافظة بمشاركة أندية النجيل والبلدي وجمناكتين بابل والمدنية، وفي مباراة الافتتاح تمكن فريق جمناكتين بابل من الفوز على النجيل بسداسية نظيفة مقابل ثلاثة أهداف قبل أن يتسحب النجيل في الشوط الثاني من اللقاء اعتراضاً على ما سمته إدارته بسوء التحكيم، وفي مواجهة أخرى تمكن البلدي من الفوز على المدنية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

### كرة اليد

ببواصل نادي المسبب بتدريبه اليومية لغرض المشاركة في المرحلة الثانية من دوري أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد والمؤمل أن يقام في محافظة السليمانية بطريقة التمتع.

وقال رئيس النادي رضا مهدي لـ (الصباح الرياضي): نسعى من خلال هذا التوجه إلى الحفاظ على موقعنا بالمركز العاشر ومن ثم الإبتعاد عن شبح الهبوط، معرباً في الوقت ذاته عن أمله في أن تتسارع وزارة الشباب والرياضة إلى صرف المنحة التي وعدت بصرفها الوزير للفريق وقررها ستة ملايين دينار لغرض تخفيف معاناة فريقنا مما يتيح ولا يستكون مضطرين إلى طرق باب الاعتراض مرة أخرى.

### ملكمة

استضافت قاعة الألعاب الرياضية في الحلة لقاء ودياً بالملكمة بين نادي العلة ومنتدي شباب أبي غرق وبرنامجاً تدريبياً شباب ورياضة بابل، وتكمن العلة من الفوز بنتيجة 17-9، وشاركت في التزلات تسعة أوزان تمثل تتي الشباب والتشبي.

وقال مدرب العلة حسن الطائي إن التزلات جاءت ضمن برنامج تدريبي، إلى بطولة العراق المؤمل لها أن تقام الشهر الحالي في بغداد وتسمى من خلالها إلى إليات جدارتها عبر بعض الملاكمين الشباب.

Horoscope today  
البحاث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

على مدى 60 عاماً

## مسن بريطاني يتبرع بأكثر من 141 باينت

من عدم انتظام في ضربات القلب،  
ما اضطره لتناول العقاقير الدققة  
للدعم لعلاج مشكلة في القلب،  
ليتبرع بأخر  
نصف لتر



• ترجمة: ليندا أدور

كان مواطنها على التبرع بالدم منذ أكثر من 60 عاماً. فأصبح واحداً من أكثر المتبرعين غزارة، إنه البريطاني جيمون ويست

(83 عاماً) من مدينة نيوريي القياسية للدم المتبرع به وتعادل نحو 450 ميليلتراً، إذ كان يتبرع، أحياناً، بأربعة باينتات خلال 12 شهراً فقط. أرغم آيت، مؤخرًا، على التوقف عن التبرع بدمه بعد أن نصحه الأطباء بذلك لكونه يعاني

### حالة الطقس

### الثور



يقضي الكثير منكم وقتاً إيجابياً في الجانب الاجتماعي، وقد توجه له دعوة لحضور احتفال وهناك من يحصل على مطلب في موضوع السفر.

### الحمل



قد تشعرين ببعض التعب هذا اليوم، لكن الأجواء العامة التي تحيط بموالبه هذه المجموعة إيجابية وهناك أكثر من فرصة مميزة.

### السرطان



أنتم الان في جانب الإعداد لمواضيع لها صلة بخصوصكم على فرض مالي أو الانتقال التي عمل ذي صبغة مغايرة لما تعملون.

### الجوزاء



هناك من يحصل على منصب في الجانب السياسي، تشهد أجواكم الفلكية زخى التغيير، لكن قد لا يبدو ذلك واضحاً بسبب بظه التغيير.

### العذراء



حاولوا الخروج من الأماكن المزدحمة وعدم إشغال أنفسكم في مواضيع تحتاج لوقت أطول، قد يكون وقتك هذا مليئاً بالكثير من المعاكسات.

### الأسد



عليكم الاعتناء بأحد أفراد عائلتكم لرعايته صحياً، فرصة لتعديل بعض الظروف الصعبة التي تواجهها التحولات التي تحيط بكم.

### العقرب



تتجهون في خلق جو من المرح من حولكم، ولدينا، مبروتة جيدة في التعامل مع الآخرين، أنتم أمام تحولات جوهرية ومهمة جداً.

### الميزان



قد يتركم من حولكم العمل وتجدون أنكم بحاجة إلى الراحة، سيبسبب كثير من الأخطاء، كما عليكم الانتباه عند قيادة مركباتكم على الطرقات.

### الجدي



تخرجون من الجو الممب والمكئيب إلى فسحة من الأجواء الأكثر تحرراً قريباً تصلكم رودة مهمة قد تغير جزءاً مهماً وكبيراً من حياتكم.

### القوس



تشغلون في تلبية متطلبات العائلة، والبعض يجد أنه في حالة شد عصبي بسبب عدم قدرتك على التخلص من بعض المتطلبات العائلية.

### الحوت



تحسن أحوالكم الشخصية وتبدو الفرص جيدة في حصولكم على بعض المتطلبات الضرورية أنتم الان في أجواء الارتباط العاطفي، والله اعلم

### الدلو



عليكم التصرف بطريقة صحيحة، فالجانب المالي قد يهين على مبادئكم، ويبدو أن الكثير منكم يسعى لتحقيق رغباته.



### صورة وتعليق

المرادح الأخيرة في بناء البنك المركزي العراقي الجديد من تصميم المعمارية زهاء حديد.

بهدسة علي الفرباني

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

### عمودياً

- 1- ثاني أكبر مدن ألمانيا - بيت الطائر
- 2- مركز محافظة في جنوب العراق - تن
- 3- من الفاكهة - مازكة
- 4- آلة موسيقية هوائية (م) - عالم الكيزي
- 5- صاحب كتاب أصل الأنواع
- 6- مصنف كلمة ترحب
- 7- دهن - بيض الشعر (م)
- 8- جهاز لراقية عام 1987

### أفقياً

- 1- الرئيس الأميركي الذي أمر بإلقاء القنابل النووية على المدنيين اليابانيين هيروشيما وناغازاكي
- 2- ملعب لكرة القدم وهو احد اكبر الملاعب الرياضية
- 3- جمعها أمكة - ممتد
- 4- مدينة في غرب ألمانيا - اختفى اثره - غير مطبوخ
- 5- ماذا بالانكليزية - بيت

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- مساحة يقع في مدينة زيودي
- 2- جانيرو في البرازيل
- 3- جمعها أمكة - ممتد
- 4- مدينة في غرب ألمانيا - اختفى اثره - غير مطبوخ
- 5- ماذا بالانكليزية - بيت
- 6- قطة بالانكليزية - قضاة
- 7- تكبروا انخداع المرء بنفسه - افعى
- 8- ملكة تدمر - شركة نطق
- 9- عاصمة أوكرانيا - رياضة
- 10- مصيف في شمال العراق

والذي منحت فيه المرأة حق الانتخاب لأول مرة. 2014  
أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة تمنح جوائز الأوسكار لفيلم 12 عاماً من العبودية كأفضل فيلم، وماتيو ماكونهي كأفضل ممثل، وكيت بلاسيت كأفضل ممثلة

وكان ذلك في مونتريال بكندا. 1938  
اكتشاف النفط في السعودية. 1939  
مهاجرتا غاندي يبدأ بالصوم في مومباي دعافاً عن وحده واستقلال الهند. 1956  
صدور قانون الانتخاب المصري

1845 ولاية فلوريدا تعتمد كولاية رقم 27 في الولايات المتحدة. 1861  
ألكسندر الثاني في روسيا يوقع بيان تحرير العبيد. 1875  
لعبة هوكي الجليد تنظم لأول مرة على الإطلاق في صالات مغلقة





## 100 سؤال

حسن العاني

من مسؤولياتي وليس من ابتكاري، إنَّ الناس التي لا تتوقف عن طرح الأسئلة، وهي من النوع الذي يعمل معه جهات الفيروسوف بحكم التسلُّلات الكونية التي يطرحها، أو من النوع الذي يدمع وجهه حينما الجاهل، يحكم الأسئلة المزجة التي لا ينفك من ترددها، وأقسم بالأخوة العربية الكردية إنَّني من النوع الثاني.

منذ سقوط الصنم في ساحة الفردوس على يد المتظاهرين البغداديين ومساعدة الجنود الأميركيين، وإعلان العراق جمهورية فيدرالية حرة خالية من أمراض الدكتاتورية وعنجهية الفرد، لم تتوقف أسئلتني عن تلك الحسماء الغائبة المثيرة التي شغلت بالنا منذ على عقد (الديمقراطية)، حتى اسمها فيه إتياع موسيقى جميل، ما شكلها ومضمونها وما معنى اسمها، هل هي فعلاً ذلك العلم الثوري العظيم الذي فتنا الملك من أجله وسخطنا نوري السعيد، وقد منّا الآلاف من شبابنا ضحايا للسجون والمعتقلات والمشايق، أم إنها محض وهم؟

هل هي حقيقة موجودة على أرض الواقع أم كذبة نسان صفقنا لها طويلاً قبل أن نكتشف خبيثتها؟ هل صورتها في لندن وواشنطن وبأرياس باليون، وصورتها عندنا بالأبيض والأسود؟ هل هي في الحرية التي تكتب بها من دون خوف، أم هي أن أحداً لا يقرا كتاباً؟ أم هي في الكشوف عن حالات فساد يومية من المصارف، التفتيش، أم هي في غضب الطرف عن المفسدين وتلميحاً قضائهم والاحتفاظ بعلاقات فسادهم في مخازن مبردة، لكي تقسى طارحة ويمكن استمائها عند الحاجة؟

ولهذا كنت أقول للناسي بدلاً من أن تراجع طاهرة الفساد ويتم تصحيحها، فإنها آخذة بالتوسع والانتشار كأنها خلية سرطانية، ثم أسئلت: أي الموقفين من الفساد هو الديمقراطي، هل هو من يسرق أم من يستتر على السرقة؟

وما زال ليلى طويلاً، وأسئلة تنهال على رأسي كالكواكب: هل هناك نص أو فقرة تشير صراحة أو من طرف خفي إلى أن من شروط قيام الديمقراطية ونجاحها واستمرارها، أن تولد في البلد طبقة أثرياء، حتى باتت مفردة (المليارديرية) إحدى صفاتها المعلنّة، مقابل ولادة طبقات لا تحصي ولا تعد من الجوع والبطالة والحرمان، ومن المتفقين والشعراء والفنانيين والصفيين والمتقاعدين والمثقفين والعاملين والأرامل وأكلى لحوم طلوهم وسكنة المنطقة الواقعة تحت خط الفقر، القادرون من نفسهم ومن أسئلتني والخبروني: هل بلدان الديمقراطية التي تتمسك بديمقراطيتها هي على هذا النحو؟ أم ديمقراطيتها مبتكرة؟ وهل كل ما جرى هو الذي يسعونه (الغلبة الديمقراطية) أم أنه لعب على الناس وضحك على الذقون؟



## عرض أزياء صامت

• دبي: CNN

العرض إنَّ أفضل شيء فعله هو إرسال رسالة أننا لا نريد الاحتفال بسبب حدوث شيء مزيج من حولنا .

عادة ما تستدل بتصاميم من خط أرماني الرئيس الستار على أسبوع الموضة في ميلانو، والذي استضاف هذا الموسم بشكل أساسي عروض الأزياء الشخصية بدلاً من العروض التقليدية الرقمية، مثل برادا، وغوتشي، و دولتشي أند غابانا .

أوضح مصمم الأزياء، عبر حسابه على موقع تويتر، إنَّ قراره بعدم استخدام أي موسيقى كان بمثابة علامة على احترام الأشخاص العائقين في الأزمة الأوكرانية، كما وقد بدأ متأثراً بشكل واضح المصمم البالغ من العمر 87 عاماً، وقال على هامش

## تفوق الرجال على النساء في صالونات الحلاقة

تقف الفتيات في طابور طويل ينتظرن دورهن في الصعود إلى كراسي صالون الحلاقة، والمطوّر فتوح متناغمة وهي تتمرّج برائحة مواد التجميل، بينما راحة خصلات الشعر التي تتعرض لحرارة أجهزة تصفيف الحلاقين تعبق في المكان، عواد التجميل والمكياج تستقر على الطاولات وصدى أصوات الفتيات وهن يتبادلن الحديث متمرّج ببعض الأغنيات.

تعبيرها، ويحدثنا أحمد وهو أحد مؤسسي المركز قبل سنتين أو أكثر كان الإقبال على قسم الحجابيات أكثر بكثير من باقي الأقسام التي يشرف عليها الرجال، لكن هذا بدأ يقل شيئاً فشيئاً.

ويتابع أن تزايد الرجال الحلاقين، ربما يعود للانفتاح الذي يعيظه والذي لعب دوره في تقبل كلا الجنسين في بعض المهام، والحلاقة واحدة منها . ويضيف لكن هذا نسبي، فرغم الأعداد التي تزايد في الإقبال على المراكز التي يشرف عليها لا تزال كثيرات يفضلن علاقات من جنسهن للحصول على كثير من الأريحية . وفي هذه الظاهرة موجة شكوك تتناوب مثل الكثرين، منها هل يعكس ذلك القبول الواسع مدى التقدم الذي نعيشه، لا سيما إن العادات المجتمعية والتزم العرفي لا تزال جذورها مُسطرة على عقول الكثرين، وسرراً ما بدأت مراكز التجميل لالة على الترف والكثير من الهيبه وهذا يندرج على المصممين وفي اختيار الفساتين.



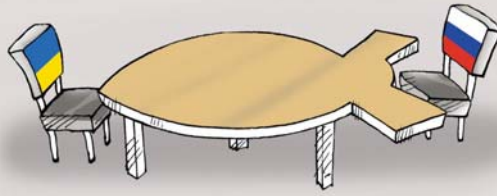
من الفتيات يقبلن على تلك المراكز عبرة ذلك بأن لا مخاوف أو شكوك أو دوافع غيرة تتماهين على أيدي الرجال الحلاقين . تقول عبير، الحرفية والمهنية أهم بكثير من الاختلافات الجنسية، وأرى أن الرجال ذوو نظرة جمالية

• بغداد: نورا محمد

وهناك جلوس زبوننا أمام مرآة كبيرة تحت أيدي الرجال الحلاقين، كان الاطمئنان واضحاً على ملامحهم هذا ما شهدناه من أحد صالونات الحلاقة، فلم تعد ممارسة ملاصحة كما فعلت النساء فقط بل على العكس من ذلك، أصبحت مراكز التجميل الأشهر في هذه الأيام تعود لرجال حلاقين . وفي صدد الحديث تقول دانيا وهي إحدى الزبونيات أفضل الرجال الحلاقين، إذ عدا خبراتهم في فن التدفوق واختيار ما يتناسب الفتيات هم صبورون جداً في تحمل التقلبات المزاجية وصعوبة التعامل، وهم عدا هذا وذاك يتاملون بهيئة عايفة، وشخصياً أفضل عمل الرجال في كل المجالات، لاسيما في الاستشارات الطبية وعمليات التجميل . الحديث عن مهنة كهذه وصالونات حلاقة نسائية يدبرها خبراء التجميل من الرجال شاكلة، لا سيما أنها تسجل نمواً عالياً، إذ بدأ عدد كبير

## كاريكاتير

طاولة المفاوضات ..



2022

## حملات تنظيف وتنوعية صحية

### في الشعلة

• بغداد: شذى الجنابي

عشرة ملايين زائر من داخل العراق وخارجه، وبالتنسيق المستمر مع القوات الأمنية التي تشرف على تطبيق الخطة الصحية والنقل والخدمات البلدية والفرق التطوعية ومنظمات المجتمع المدني التي شاركت بحملات التنوعية والتثقيف ورفع المخلفات في مدينة الكاظمية والطرق الأخرى في بغداد المحددة لمرور الزائرين.

المنظمة تأسست عام 2014 وقامت بأعمال مختلفة، وشاركت بحملات النظافة التطوعية وبدعم ذاتي من أعضاء المنظمة وبالتعاون مع دائرة بلدية الشعلة لتوفير معدات التنظيف وأكياس الصفاة من وفرق التنظيف في الكاسيات المنظمة وكذلك بالتعاون مع الموكب الحسينية التي تقدم الأعمدة والشروبات لخدمة الزوار على طول الطرق وهي الفنايات بالأكياس والحوايات الخاصة، فضلاً عن نشر اللافتات التي تحث المواطنين على أهمية الحفاظ على البيئة والنظافة العامة، بينما أكدت الأمانة العامة للمدينة الكاظمية المقدسة مشاركة أكثر من



## فضل شاكر يغني لنا عراقياً

• الكوت: محمد تاصر

أعلن الملحن العراقي الشاب الفنان زياد يوسف تلحينه أغنية جديدة للفنان اللبناني فضل شاكر، وقال يوسف لـ الصباح: إن الأغنية بعنوان دعية، وهي من كلمات أحمد ماضي وتوزيع عمر صباغ وتاريخه أنه سعيد جداً بالعمل مجدداً مع الفنان فضل شاكر بعد أن قدم له أغنيتين سابقتين هما "أرى و أله" ويوسف فضل من الأصوات الصعبة التي لا شبيهه لها، ويتمتع بكيمياء إحساس ريفية، لذلك يحرض يوسف دائماً على العمل معه، بحسب رأيه يذكر أن زياد يوسف ملحن شاب ارتبط بأغان مهمة مثل فزول صونك لعاصي الجلالتي و راج الزين لأحمد جواد و دمار لعزلة المحمدي، بينما أطلق أغنيته مؤخراً بعنوان شلون يا ربي.



يستعرض الكاتب، صباح عطوان، القوميات الفنية لعناصر بناء السيناريو السينمائي والتلفزيوني، مع عرض أنموذج من أعماله، في الحادية عشرة من العدد السبت المقبل، ضمن فعاليات المركز الثقافي في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، بالصالحية، وسيدير الجلسة رئيس المركز حافظ العادلي.

## عيد المعلم في ميسان

• العمارة: سعد حسن

أقام قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ميسان مخيماً كشافياً لأطفال رياض الأطفال وضمن احتفالية شارك فيها التلاميذ في مدينة العمارة وأقيمت الاحتفالية التي أزدادت بفرحة الأطفال الذين قدموا هدايا تذكارية واستعراضية تغنت بحب الوطن وهي تعبير رمزي للوطنية التي ألقى عليه عمره من أجل حبب الطلاب عن البشر وتصبره بنور العلم (العلم نور والجهل ظلام) وقال مدير قسم النشاط الكشفي في تربية ميسان مظهر سيني لـ الصباح: اليوم تحتفل بعيد المعلم وعيد الربيع الذي له علينا حضياً.